

«أنصار الله»
حكومة
توافقية
مقابل
«ضمانات أمنية»

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

برّي يتصدّى لصفقة الرملة البيضاء [2]



بلديات

• المستقبل وحزب الله:
تحالف المخترعة في بيروت

• الأحباش: نحن القوة
الثانية في العاصمة

• سعدنايك: معركة
في وجه العميل

[7.4]

غدا في «الأخبار»



رأفت مجذوب
«الأجساد المارفة»

الفن المطبوع
#works_on_paper

APEAL / T.A.P

10

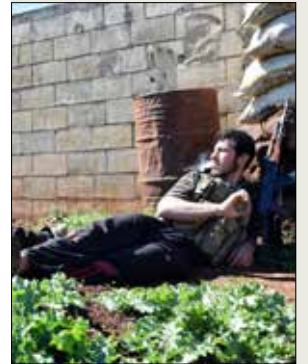
مالك وأسواق

القطاع التجاري
بطالة وهجرة
ونقص خبرات

14

سوريا

«جيش الاسلام»
يحارب «القاعدة»



16

العراق

بايدن في بغداد
زيارة ثالثة لدعم
العراقيين

مراكز البيع:

جريدة الأخبار - مكتبة جولا - مكتبة مزان - مكتبة باروميتر - مركز نون للترجمة
طرابلس - دار الشمال - مكتبة موهب - المكتبة زياد
البحرين - مكتبة CEDRA - مكتبة بويري برش
البحرين - مكتبة Cedra - مكتبة Alphabeta
البحرين - مكتبة الطليعة - مكتبة خالد السيد
عكار - مكتبة صباح

زيد الرحباني
الجمهورية B
ما العمل؟

قضية اليوم

تحريك النيابة العامة وديوان المحاسبة وزعيتو: صفقة الرملة البيضاء تصطدم بـ «فيتو» بري

بعد ان كاد تيار المستقبل ينجح في تبديد اموال سكان العاصمة عبر اقرار صفقة عقارات الرملة البيضاء بمبلغ يصل الى 120 مليون دولار، استنفر الرئيس نبيه بري النيابة العامة وديوان المحاسبة ووزارة الأشغال رافعاً الـ «فيتو» في وجه الصفقة. والمعطيات الجديدة تدل على «تلاعب» في قرار بلدية بيروت شراء العقارات



تؤكد مصادر البلدية ان ملف التخطيط والأشغال لا يضم اي شهادة تخمين لسعر المتر (مروان بوحيدر)

الحريري أن هذه العقارات يجب أن تكون جزءاً من المسبح الشعبي. وفي إطار الضغوط التي يمارسها بري لمنع إصرار الصفقة، يستعد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتو، بعد عطلة عيد الفصح، لطلب استشارة قانونية بشأن طريقة التعامل مع هذا الملف، بصفته وزير الوصاية على الأملاك البحرية. من جهة أخرى، بدأت تظهر بوادر «تلاعب» في هذه الصفقة على صعيدين:

1- يقول محضر جلسة لجنة التخطيط والأشغال (التابعة لمجلس بلدية بيروت ويرأسها رئيس البلدية بلال حمد) المنعقدة بتاريخ 2016/4/19 إن اللجنة «اطلعت على التخمين والتي حددت سعر المتر المربع بمبلغ \$5500 و\$7000، فرأت أن هذه الأسعار مرتفعة ويجب أن لا يتجاوز سعر المتر المربع \$4500». غير أن مصادر البلدية تؤكد أن

2016/4/21، وهو تاريخ اتخاذ قرار الموافقة على شراء العقارات الثلاثة (2369، 4026، 4027 المصيطبة) من رجل الأعمال وسام عاشور بطريقة الاتفاق بالتراضي. ويجري الحديث في هذا السياق عن أن الرئيس نبيه بري ضغط بنفسه باتجاه تحريك هذا الملف قضائياً، بعد أن عارض العضو المحسوب عليه داخل المجلس البلدي فادي شحور قرار الشراء. كذلك علمت «الأخبار» أن بري يسعى إلى عدم إصرار الصفقة في ديوان المحاسبة. ورد مسؤولون في الديوان على سؤال «الأخبار» عن الأمر، بأن «الملف لم يصلنا بعد، وستنخذ القرار المناسب عند تسلّم العقد». إلا أن مصادر الديوان أكدت لـ «الأخبار» أنه سيردّ الملف لعدم اقتناعه بقانونيته. وسبق أن أثار بري مسألة شراء البلدية للعقارات من عاشور (الصهر السابق لرئيس المجلس النيابي)، لافتاً إلى أنه سمع شخصياً من الرئيس الراحل رفيق

لدى إبراهيم

دخل القضاء على خط صفقة الـ 120 مليون دولار العائدة إلى قرار مجلس بلدية بيروت شراء عقارات الرملة البيضاء لإقامة مسبح شعبي موجود أصلاً. ويبدو أن عقد الاتفاق سيخضع لتحقيقات

خُذت عبارة «تكليف المحافظ بالتفاوض مع مالك العقارات» من قرار البلدية

يجريها النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم الذي تحرك الثلاثاء الماضي من تلقاء نفسه، معتبراً ما ورد في صحيفة «الأخبار» بمثابة إخبار. إذ طلب إبراهيم من محافظ بيروت زياد شبيب، إرسال نسخة عن محضر اجتماع المجلس بتاريخ

2- حصلت «الأخبار» على محضر جلسة المجلس البلدي (تاريخ 21 نيسان 2016) التي صدر فيها قرار شراء العقارات من عاشور. وورد في المحضر، ضمن الخاتمة التي تحمل عنوان شؤون مختلفة: «تقرر بالأكثريّة الموافقة على شراء العقارات بطريقة الاتفاق بالتراضي من قبل بلدية بيروت وتكليف محافظ بيروت التفاوض مع صاحب هذه العقارات، على أن يأخذ في الاعتبار الكتاب المقدم من 284 الذي أرسله رئيس البلدية إلى المحافظ لوضعه موضع التنفيذ، فُحِذت منه كلمة «التفاوض» واستبدلت الجملة في المادة الثانية على الشكل التالي: «الطلب إلى الإدارة (أي المحافظ) تحضير عقد

«ملف التخطيط والأشغال لا يضم أي شهادة تخمين. وكل ما ورد عن هذا الأمر ليس إلا «تخريجة» لإرساء السعر على \$4300 وإظهار حمد بصورة البطل الذي وفر على البلدية عشرات ملايين الدولارات». ويُشاع أن فهد رفيق الحريري باع أخيراً عقاراً محاذياً لعقارات عاشور بسعر 2500 دولار للمتر الواحد، علماً أن عامل الاستثمار في العقار يسمح بتشييد أبنية مرتفعة عليه، على عكس العقارات التي قررت البلدية شراءها، والتي يتدنى فيها عامل الاستثمار إلى الصفر ولا يسمح القانون البناء عليها بتاتاً، وهو ما يقود إلى السؤال عن طريقة تبرير البلدية للفرق الشاسع في الأسعار رغم التفاوت في طبيعة العقارات.

تقرير

إسرائيل: سلاح الجو والبر

يحيى دوق

أكدت إسرائيل أن التوغّل البري والقصف الجوي في أي مواجهة عسكرية مقبلة لن ينهيا تساقط صواريخ حزب الله على المدن الإسرائيلية. التأكيد، بلغة جازمة، ورد على لسان رئيس شعبة الاتصالات في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي اللواء عوزي موسكوفيتش، الذي تقاعد من منصبه الشهر الماضي بعد 34 عاماً من الخدمة العسكرية. وكان موسكوفيتش، بحكم منصبه، مطلعاً على خطط الجيش الإسرائيلي وقدراته الفعلية في الحرب المقبلة مع حزب الله.

وكانت إسرائيل قد شكّلت، بعد فشل حربها على لبنان عام 2006، عشرات لجان التحقيق لتبيّن مكامن الفشل. وتمخضت اللجان عن توصيات، باتت تعرف بدروس الحرب وعبرها،

سلاح الجو والبر الإسرائيليان لن يكفيا للحسم في مواجهة عسكرية ضد حزب الله. تأكيد صدر أمس على لسان مصدر عسكري إسرائيلي رضى حذر من أن التوغّل البري والقصف الجوي، في حرب لبنان الثالثة، لن ينهيا تساقط صواريخ حزب الله على العمق الإسرائيلي

شقق ابتداء من \$150,000

SKY TOWERS NEW DOHA LEBANON

جاهز للسكن

- مساح داخلية وخارجية
- ملاعب كرة مضرب، كرة سلة وكرة طائرة
- مركز تجاري خاص بمساحة 4000 م²
- تسهيلات مصرفية
- مجمع سكني مؤلف من 10 أبراج
- مساحات ابتداء من 70 إلى 384 م²
- 10 دقيقة عن بيروت
- حراسة وصيانة على مدار الساعة

التطوير: CIBC Real Estate Services

البيع والتسويق: PLUS PROPERTIES

01 900 000
www.plusproperties.com.lb

تقرير

«فيدرالية الحروب» السورية وتأثيراتها اللبنانية

أوروبا في أزمة اللاجئين السوريين وتنقل الإرهاب الأصولي، لن تكون هذه المرة جولة عابرة، بل ستكون مؤشراً على معركة طاحنة لكسر التوازن العسكري الحالي، بتدخل من الأطراف الإقليمية والدوليين المتورطين أساساً في المستنقع السوري.

أما العنصر الأكثر تأثيراً فيمكن في معرفة الاحتمالات الروسية من تطبيق الاتفاق مع الأميركيين حول مصير الأسد، وتجادب موقفه بين الرغبة الغربية والتشدد الإيراني، علماً بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان واضحاً أخيراً حين اختصر أبرز أهداف التدخل الروسي الجوي في ضرب «الإرهابيين الآتين من روسيا إلى سوريا»، ما يثير تكهنات حول احتمال أن ينأى بنفسه تدريجاً عن الواقع السوري طالما حقق ما يريده في «تصفية آلاف الإرهابيين؛ ومنهم منحدرين من روسيا»، وطالما أن إيران مستمرة في موقفها المغاير للموقف الروسي في تحديد مصير الأسد ومنحى المفاوضات والحرب.

ما يعني لبنان من هذه الصورة، هو أنه يصبح يوماً بعد آخر أكثر التصاقاً بالوضع السوري مع بقاء سيطرة الجيش السوري على المناطق المحاذية للبنان وبقاء النظام مع كل عثراته قائماً في انتظار تحديد مصيره، إما من خلال المفاوضات المتأرجحة، أو من خلال استمرار الاستنزاف السوري لتحديد وجهة الحرب وتقاسم النفوذ على الأرض السورية. وهذا يؤدي تلقائياً إلى استبعاد أي تطور محلي داخلي، فلا قانون انتخاب ولا انتخابات نيابية أو رئاسية في المدى المنظور، والاستحقاقات الأساسية صارت مرتبطة حكماً بالاستحقاقات السورية ومصير الأسد. ما عدا ذلك، يغرق الوضع الداخلي أكثر فأكثر في مستنقع الخلافات الداخلية والاهتراء، في ظل تقاذف السياسيين الاتهامات في شأن الفساد ومتفرعاته، والتصبيح الأميركي المالي والاقتصادي الذي أصبح واقعاً حقيقياً، والأمن الداخلي المنفلت من كل ضوابط. كل ذلك واللبنانيون غارقون في حمى الانتخابات البلدية والخلافات المحلية فتتوجه أنظارهم إلى حيث يتعدى الوفاق، وخصوصاً في مدن تشكل ثقلًا لهذا الفريق أو ذلك.

منها، وما قد تلعبه في المرحلة المقبلة، في ظل السيناريوات المطروحة لحل الأزمة السورية. ففيدرالية الحروب تأخذ أهميتها في ضوء تعثر المفاوضات، واحتمال انهيار الهدنة الحالية والعودة مجدداً إلى جولة عنف جديدة، قد تكون الأقسى وسط معلومات عن آفاق التدخل الغربي العسكري واحتمال دخول فصائل معارضة والمخاوف من عدم القدرة على التحكم بها والخشية من التعرض لحركة الطيران العسكري والمدني. فاي جولة عنف جديدة، يمكن أن تقع في لحظة دولية حساسة، وخصوصاً في ظل الانشغال الأميركي بالانتخابات الرئاسية، وغرق دول

حسب مناطق نفوذ متعددة، بل صار لكل حرب وجه خاص وأهداف أخرى مختلفة عن الأخرى. حتى في تطلعات القائمين بها، يصبح لكل منطقة وسائلها الخاصة للسيطرة سياسياً وعسكرياً عليها، كما هي حال حرب الجنوب وحرب الشمال وحلب والشرق. وهكذا تقدم فيدرالية الحروب نفسها، على قاعدة أن لكل منطقة حربها وهويتها الخاصة. يضاف إلى ذلك أنه أصبح لكل منطقة «راع» إقليمي أو دولي. فكما تلعب روسيا وإيران دور الراعيين لنظام الرئيس بشار الأسد، وإن كانت روسيا اليوم في مفاوضات مع واشنطن حول مصيره، كذلك تؤدي تركيا ودول الخليج ومنها السعودية دور الراعي الرسمي إما لجماعات المعارضة أو لمناطق تحولت بفعل الحرب والتهدير والنزوح إلى مناطق من لون واحد وأهداف وغايات واحدة، من دون أن ننسى دور إسرائيل ولا سيما في التحول الأخير ومحاولتها اعتبار الجولان أحد «كانتونات» هذه الحرب الدامية، وتعاملها معه على هذا الأساس.

لا يمكن التعامل مع توزع الكانتونات الحربية السورية إلا لجهة الخطورة التي تنتجها هذه التقسيمات وتتفرع

تنذر التطورات السورية بفيدرالية حروب تقسم سوريا إلى مناطق نفوذ. ما يعني لبنان في ظل مخاوف من انهيار الهدنة السورية بالكامل، أن تصبح استحقاقاته رهناً بالاستحقاقات السورية

هيام القصيفي

في غمرة انشغال اللبنانيين بالانتخابات البلدية والاختيارية وبقانون الانتخاب، يتحرك المشهدان العراقي والسوري في صورة متسارعة، إلى حد تبدو الانشغالات اللبنانية كأنها تغرد خارج سرب الأحداث الإقليمية المجاورة. وإذا كان سياق الوضع العراقي أخيراً يشكل في حد ذاته تطوراً لافتاً، إلا أن ما يعني لبنان مباشرة يتعلق بطبيعة الحال بما سيؤول إليه الوضع السوري، الذي تتجاذبه المفاوضات السياسية المتعثرة والعودة المحتملة إلى جولة عنف جديدة وواسعة.

منذ أن رسا المشهد السوري على تمرکز النظام وبقائه في المناطق المحاذية للبنان، صار الوضع اللبناني أكثر التصاقاً بمصير هذا النظام وبناتج الحرب المستعرة. لكن بقدر ما يسعى النظام السوري إلى إحكام سيطرته في هذه المناطق عسكرياً وسياسياً، يتأكد يوماً بعد آخر واقع جديد يصفه مصدر سياسي لبناني بأنه «فيدرالية الحروب السورية».

فحين اندلعت الحرب السورية قبل سنوات، أفرزت الاشتباكات والتدخلات الإقليمية قوتين: النظام والمعارضة، التي حملت لاحقاً صفة الجيش السوري الحر وفصائل متفرقة. لكن تطور الحرب أدى إلى أن تفرز المعارضة نفسها لتصبح أجنحة عدة وتظهر إلى جانبها تنظيمات جديدة؛ أكثرها بروزاً «داعش» و«جبهة النصرة». وتدرجاً، صار لكل فريق معارض أرضه ومعركته، كما هي حال النظام أيضاً من خلال سيطرته على مناطق محددة. لا تبدو خريطة سوريا اليوم مجزأة

الاتفاق اللازم بما يتوافق والمادة الأولى من هذا القرار في ضوء كتاب وكيل مالكي العقارات المشار إليه أعلاه (طلب المالك في الكتاب مبلغ \$4300 للمتر الواحد) والموجه إلى رئيس المجلس البلدي بتاريخ 2016/4/19». واللافت هنا أن كلمة «تفاوض» اختفت من القرار واستبدلت بكلمة «تحضير عقد الاتفاق» للإبقاء أن «الصفقة» تمت ويجدر بالمحافظ تحضير العقد من دون المفاوضة على السعر. يبرر أحد أعضاء المجلس ما سبق بالقول إن «أعضاء المجلس اشترطوا على حمد إدراج كلمة تفاوض من باب استدراج المالك إلى أدنى سعر للموافقة على عملية الشراء، غير أن إرسال القرار مجتراً إلى المحافظ يؤكد نية حمد الشراء بالسعر الذي طلبه المالك من دون مفاوضته؛ أي سحب الأمر من يد المحافظ لضمان مرور «صفقة» الـ 120 مليون دولار بسلام؛ فالمحافظ غير مخول رفض العقد، وهو بمثابة ساعي بريد بين المجلس ووزير الداخلية نهاد المشنوق. وفي حال موافقة المشنوق على العقد، يسلك طريقه إلى ديوان المحاسبة ليعود إلى مكتب المحافظ فالمجلس مجدداً، للتصديق عليه نهائياً.

ما تقدم يدل على وجود شبهات كثيرة تحوم حول صفقة الـ 120 مليون دولار، التي يُراد تبديدها من أموال سكان العاصمة. فيما تحوم شبهات أخرى حول «هرولة» رئيس بلدية بيروت بلال حمد إلى إقرار أكبر صفقة مالية - عقارية في أقل من أسبوعين، حيث سلكت طريقها من لجنة التخطيط إلى المجلس بمدة قياسية. واللافت أن أحدًا لم يُخر هذه المسألة من زاوية أن المجالس والشخصيات المنتخبة، وبصرف النظر عن صلاحياتها، تكف، بموجب العرف، عن اتخاذ قرارات مهمة في الأسابيع الأخيرة من ولايتها. وينحصر عمل المجلس البلدي بما يشبه تصريف الأعمال، وتترك «القرارات الكبيرة» إلى المجلس الذي سيُنْتخَب للتدقيق فيها.

أي جولة عنف جديدة ستكون مؤشراً على محاولة لكسر التوازن العسكري (أ ف ب)



غير كافيين للحسم ضد حزب الله

الماضي، بل أمام تنظيمات وشبه جيوش، كما هو الوضع مع حزب الله، الذي يملك «قدرة نارية هائلة شبيهة بقدرات دولة، إن لم نقل قدرات دولة عظمى»، بحسب موسكوفيتش. ويعني تفعيل عامل الاستخبارات، كمدامك أساسي في الحرب المقبلة؛ أن هناك نقصاً في المعلومات الاستخباراتية عن العدو وقدراته واستعداداته في زمن اللاحرب، وعن تكتيكاته القتالية في زمن الحرب، ما يستتبع طلباً للاستخبارات بفعالية أكبر. صحيح أن إسرائيل تشدد على أنها تجمع المعلومات عن حزب الله وأهدافه، وهي في السماء اللبنانية ليل نهار لهذه الغاية، بل تقول إنها جمعت الآلاف من الأهداف، إلا أن مستوى هذه الأهداف وصحتها يبقين موضوعاً للتساؤل والشك إلى حين تحقق المواجهة، وخصوصاً أن الجهة التي يوجه إليها الجمع

وفي مقدمها أن الحسم لا يتحقق بالنيران عن بعد، أي بواسطة القوة الجوية الإسرائيلية وحسب، مهما كان تفوقها. وتقرر، بناءً على هذه العبر، أن تتشارك «طائرة أف 16 مع بندقية أم 16»، في إشارة إلى الغزو البري إلى جانب القوة الجوية، لتحقيق الحسم في الحرب المقبلة. وقيل في ذلك الكثير، وأطلقت وعود بتحقيق إنجازات تعذر تحقيقها سابقاً.

تأكيدات موسكوفيتش وردت أمس في مقابلة مع صحيفة «هارتس»، شدد فيها على ضرورة العمل على مدمامك ثالث، إلى جانب القوتين الجوية والبحرية، في الحرب المقبل الساحة اللبنانية. وأوضح أن الجيش قام بتفعيل عامل الاستخبارات والجمع الاستخباري، كإحدى أهم الركائز في المواجهة المقبلة التي لن تكون في مقابل جيوش، كما في

لدى حزب الله قدرة شبيهة بقدرات دولة عظمى

الاستخباري (حزب الله) تدرج جيداً هذا المسعى وغير غافلة عنه. وقد عبّر موسكوفيتش عن ذلك بصورة غير مباشرة، إذ أشار إلى أن لدى الجيش الآلاف من الأهداف، «وإذا كنا متفائلين، فإن غالبية الجمهور المدني (في جنوب لبنان) ستفر شمالاً. لكن حتى لو هاجمنا

احتكاك عسكرية، يجب التعامل معها خلال الحرب». وأكد أن استعدادات الجيش الإسرائيلي لخوض الحرب ممتازة وهو أكثر جاهزية... «لكن دونه عقبات غير سهلة». وأضاف: «ما عاد بالإمكان تكرار تجربة أسلوب الجرافة، التي انتهجها الجيش عام 1982 (خلال الاجتياح)، بأن يحدد رئيس الأركان، رفائيل إيتان، لقادة الوحدات العسكرية أنه خلال أسبوع سنصل إلى هذا الخط أو ذلك اليوم، بات العدو مختلفاً وممتنشراً وموزعاً، وإذا تجاوزت منطقة يطلق منها الصواريخ مع قوة برية، لا يعني أنهم سيتوقفون عن إطلاق الصواريخ منها. فالطريقة القديمة لن تقلص خلال فترة معقولة التهديد الموجه إلى الجبهة الداخلية الإسرائيلية. والمشكلة هي أن العمق الإسرائيلي سيواصل تلقي الصواريخ وسيواصل النزف».

معظم الأهداف المجمع لدينا، فإنهم سيواصلون إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، الأمر الذي يتطلب منك، خلال الحرب، الاستمرار في الجمع الاستخباري والعمل على إيجاد حل لراجمات الصواريخ التي تغير أماكنها، والتي لا تنكشف إلا بعد أن تقوم بإطلاق الصواريخ».

مع ذلك، طمأن موسكوفيتش الإسرائيليين إلى أن نشوب الحرب في مواجهة حزب الله ليس خطراً داهماً وفورياً، بسبب انشغاله في الحرب السورية، «إلا أن الساحة اللبنانية تبقى التحدي العسكري الأساسي الذي يستعد له الجيش الإسرائيلي، وإذا نظرت إلى ساحة جنوب لبنان، فستجد ما بين 150 إلى 170 بلدة وقرية مع منظومات قتالية بناها حزب الله منذ عام 2006. وبحسب التقدير الحذر، في كل بلدة بين 40 و50 نقطة

بلديات

قرر حزب الله عدم خوض معركة تنعكس سلباً في الأحياء البيروتية (مروان طحطح)



بيروت: تحالف على المختررة بين حزب الله والمستقبل

«المستقبل» بلدياً، علماً بأن حلفاءه انضموا إلى اللائحة، وذهب إلى التفاهم معه في «المختررة»، الأمر الذي خلق حالة اعتراضية عند الأحزاب الوطنية والحلفاء السنة المحسوبين على محور المقاومة؟ تساؤلات كثيرة يطرحها هؤلاء، وفي حين نتحدث معلومات عن عدم رغبة الحزب في فتح اشتباك مع الرئيس سعد الحريري، تلتفت مصادر فريق الثامن من آذار إلى «قرار برعاية التفاهم والعملية الانتخابية كي لا تنعكس سلباً

ميسم زرق

فيما انكفأ حزب الله عن المشاركة في اللائحة الائتلافية للانتخابات البلدية في بيروت، من دون أن يفصح صراحة عن الغاية من ذلك، حرص على أن تكون حصته في المعركة الاختيارية «وازنة». وعندما تعذر عليه التفاهم مع «بيارتة» تيار المستقبل، ذهب إلى التحالف معه بتشكيل لوائح المخاتير في معظم الدوائر المشتركة. لماذا قرر الحزب مقاطعة

سياسة التأي بالنفس عن الانتخابات البلدية في بيروت، التي اتبعتها حزب الله، لم تنسحب على الانتخابات الاختيارية. في الأولى قرّر «مقاطعة الترشيح»، وفي الثانية ذهب إلى التحالف مع تيار المستقبل في أغلب الدوائر «المشتركة». حلفاؤه «عاتبون عليه». أما هو فيؤكد أن «التحالف هو مع مرشحي الأحياء لا مع الأحزاب والتيارات»

«المستقبل» ينسحب من معركة برجا

محمد الجنون

بعدما سقط احتمال التحالف بين تيار المستقبل والجماعة الإسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي في برجا، أعلن التيار الأزرق أمس انسحابه من الانتخابات وترك الخيار لمناصريه، ما يترك المرشح نشأت حمية الذي يخوض المعركة «مستقلاً» على رأس لائحة يعمل على تأليفها مع الجماعة الإسلامية. جاء القرار بعدما رفض مناصرو الحزب الاشتراكي الذين يدعمون العميد المتقاعد حسن سعد اتفاق «المستقبل - الاشتراكي - الجماعة»

زيدان يستقبل السعودي: لم أحسم امري بعد

زيدان (شريك النائب فؤاد السنيورة في ملكية عدد من العقارات والمشاريع) ونائبة صيدا، من دون التوصل إلى تفاهم. وفي الإطار عينه، زار السعودي أمس زيدان المعارض على تغييره وعدد من فعاليات مدينة صيدا عن مشاورات تأليف لائحة السعودي - الحريري - الجماعة الإسلامية. واستمع «الرئيس» إلى ملاحظات زيدان على أداء البلدية. وبحسب مصادر اللقاء، لم يحدد زيدان مصير ترشحه بعد.

(الأخبار)

بعدما لوّح رجل الاعمال الصيداوي محمد زيدان بالترشح إلى الانتخابات البلدية، استنفر تيار المستقبل لثنيه عن تأليف لائحة تحرج آل الحريري في مدينتهم صيدا. وبعدما استقبل الرئيس سعد الحريري زيدان مستمعاً إلى ملاحظاته على أداء عمته النائبة بهية الحريري، زارت الأخيرة زيدان اول من أمس، فأبلغها «مطالبه»: «لا مشكلة لي مع محمد السعودي (رئيس بلدية صيدا). فليترشح مجدداً للرئاسة، لكن يجب تغيير جميع أعضاء المجلس البلدي». ودار نقاش بين

رسائل إلى المحرر

الدولة الفاسدة

سنتان من دون رئيس؛ قانون إنتخابات أعرج؛ مجلس نيابي يتوالى تمديده إلى ما شاء الله؛ إنتخابات بلدية تفتقد الديمقراطية؛ إنتخابات رئاسية يملؤها السراب؛ إحباط مبادرات قبل أن تولد؛ سُبات الموازنة؛ تنويم ملف النفط والغاز؛ تسليح الجيش؛ الإستراتيجية الدفاعية؛ سلسلة الرتب والرواتب المقيدة؛ إنترنت غير شرعي وتجسس يهدد الأمن القومي؛ فضيحة قوى الأمن الداخلي فضلاً عن أزمة أمن الدولة وشبكات الدعارة والإتجار بالبشر وعصابات السلب والخطف والسرقة وجرائم القتل العلنية والتعنيف الأسري والتفلة الأمني والأمن المفقود وغياب المحاسبة، وقضية النازحين وحماية الشركات المafiوية على أنواعها وعدم نفايات على مد النظر وأزمة كهرباء مزمنة وتلوث مياه جوفية ومواش وأنقار وجيف في عرض البحر، وغياب خطة لإنشاء السدود وعدم استثمار نعمة الشتاء لمواجهة الشخ في المياه، مخلفات طبية في المدافن وبين النفايات والأحياء، وإهمال للمستشفيات الحكومية، وموت مجاني على أبواب المستشفيات، ومراكز طبية لا شرعية، والكبتاغون، ومنتحلي صفة، وأطباء فاسدين، وإنفلونزا السياسة التي إنسحبت على الطيور، والقمح المسرطن، وكسارات تعبت بالجبال والثروة الحرجية تساندها المعامل والمرامل في إنبعات السموم القاتلة، والقضاء على السياحة، وبنى تحتية مهترئة وطرق سبئية وجسور متصدعة ومبان سكنية مهددة بالإنهيار وإستملاك شواطئ الفقراء وتعميم البطالة وتهميش الإنتاج الزراعي وعدم تصريفه أو دعمه ما يشجع مافيا التجار، وإحتكار شركة سوكلين وشركتي MTC و Alfa وسوء خدمتهما، وإرتفاع أسعار المحروقات رغم تدني أسعار النفط، وتدني مستوى الوسائل الإعلامية المتذلة وعدم وجود خطة لتنظيم الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وغير هذه المواضيع أفات كثيرة لا مجال لذكرها واللائحة السوداء تطول ولا تنتهي يرأسها التجيش الطائفي والمذهبي...

إنها دولة هدر وفساد بدون فرامل وسط حكومة مشرذمة برؤوس عدة، ووسط حوار يراوح مكانه، تشييده حفلات الشعارات والمزايدات والمناورات والمهاترات والتسويات والمساومات والإتهامات المتبادلة والمقاربات المستهلكة والمراهقات المدمرة... هذه هي دولتنا السائبة الغائبة عن أبسط الخطط والحلول الإجتماعية... ولا حياة لمن يتنادي.

عباس حيوك

«الأحباش» بمرشح بلدي منفرد: نحن القوة الثانية في بيروت

العتاني عن المصيطبة، جهاد القبرصلي عن الباشورة، خالد العيتاني عن رأس بيروت، عمر الدياب عن المدور، جمال عميرات عن زقاق البلاط (مختار حالي)، فؤاد صدقة وعصام القيسي عن المزرعة، وبلال الحمصي عن المرفأ.

في الانتخابات البلدية الماضية، خاضت «المشاريع» معركة شرسة في كل بيروت. كان المختار ناصر أحمد العرب، مختار المزرعة الحالي، يرأس لائحة تيار المستقبل في الحي، وهو يرأس لائحة المستقبل الحالية. نال مرشحاً الأحباش القيسي وصدقة 5600 و5400 صوت على التوالي، فيما نالت لائحة المستقبل، أي 15 مرشحاً اختيارياً، بين 15 و16 ألف صوت.

الفاكهاني الذي يعترض على قانون الانتخاب الأكثر، مطالباً بقانون نسبي يعكس نسب التمثيل الحقيقية للقوى، يؤكد لـ«الأخبار» أن «المشاريع منفردون وليسوا منغلقيين»، مشيراً بذلك إلى إمكانية أخذ أصوات قوى 8 آذار الأخرى في الدوائر البيروتية. ويقول مصدر في قوى 8 آذار إنه كان من الممكن خوض معركة مهمة في الانتخابات الاختيارية بمرشحي المشاريع ومرشحين آخرين من قوى 8 آذار السنوية بالتحالف مع حزب الله، و«إمكانية الربح في الباشورة والمصيطبة والمرفأ وزقاق البلاط كبيرة».

أما في ما خصّ مشاققة، فيؤكد الفاكهاني أن مرشح الجمعية «البلدي» سينال على الأقل 10 آلاف صوت، فيما ترشح مصادر قوى 8 آذار أن يصل الرقم إلى 12 ألفاً، بالإشارة إلى إمكانية حصول مرشح المشاريع على أصوات من حزب الاتحاد قد تصل إلى 2000 صوت وقوى بيروتية أخرى، وأصوات الحزب السوري القومي الاجتماعي التي تصل إلى 1500 صوت.

فراس الشوفي

تحت صخب الضجيج السياسي والفرز المذهبي، «لطت» جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) رأسها في مرحلة ما بعد الخروج السوري من لبنان. لم تعلن دعماً للرئيس السوري بشار الأسد، على الرغم من العلاقة القديمة مع سوريا، ولم تعلن عداؤها للنظام السوري على الرغم من الهجمة السعودية الشرسية، والتهم الجاهزة بالمشاركة في قتل الرئيس رفيق الحريري لكل من لم يخضع لسطوة الاغتيال. نأت الجمعية بنفسها، لكنها بقيت في صفوف المحذرين من الخطر الوهابي والتكفيري على العالمين العربي والإسلامي. وجمعية المشاريع، كما في كل موعد للانتخابات النيابية أو البلدية، من بيروت إلى طرابلس إلى البقاع، تتحين الفرصة لتذكير الجميع، حلفاء وأخصاماً، بأن «الأحباش» رقم انتخابي صعب ومحسوم، لا يتأثر بغياب المال السياسي ولا يتراجع مع اشتداد العواصف.

وعلى عادتها، كما في 2010، قرّرت الجمعية خوض الانتخابات البلدية والاختيارية للحفاظ على «السكر» مجدداً. وإن كانت فرص دخول لائحة الوفاق في طرابلس والميناء لا تزال احتمالاً بالنسبة إلى الجمعية عبر المشاركة بعضو في كل مجلس، وأمر المشاركة بعضوين في اللائحة الائتلافية في بعلبك قد حسم، فإن عينها على إثبات أنها «القوة السنوية الثانية في مدينة بيروت»، على ما يؤكد رئيس المكتب الإعلامي عبد القادر الفاكهاني. ومن خارج لائحة تيار المستقبل التي يرأسها جمال عيتاني، اختارت الجمعية خوض المعركة بمرشح لعضوية المجلس البلدي هو المهندس محمد مشاققة، وبثمانية مرشحين للانتخابات الاختيارية، هم: خليل

تؤكد الجمعية ان مرشحها «البلدي» سينال 10 آلاف صوت على الأقل (بلاك جاوبيل)



على الشوارع والأحياء الصغيرة». فشلت الأحزاب الوطنية والمعارضون لنهج تيار المستقبل في التكتل موحدين ضده، فذهب كل منهم إلى تشكيل لائحته المستقلة. وانسحب ذلك على معركة المخاتير، التي تظهر اللوائح التي سيبدأ الإعلان عنها منذ اليوم، أنه لا فرصة لأي «مختار» خارج اللوائح «الاتلافية» التي تشكلت بالتفاهم بين حزب الله والمستقبل وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي في دوائر المصيطبة والباشورة وزقاق البلاط. فيما بقيت دائرة المرفأ خارج التوافق، حيث يسعى الحزب إلى تأليف

«عتب على قدر المحبة» على الحزب في اوساط المعارضة السنوية»

التي: في الباشورة (4 مقاعد للسنة و6 للشبيعة). المرشحون للائحة الائتلافية هم: عن المستقبل: مصباح عيدو وإبراهيم الطيبلي ومحمد مبسوط وباسم منمينة. عن الحزب: محمد كامل شحرور، مصطفى البرجاوي، حسن شومان، علي حمدان، محمد ركين وعباس الملاح. وفيما يترشح ثلاثة آخرون من خارج اللائحة، تجري نقاشات معهم للانسحاب، وفوز اللائحة بالتركية. في زقاق البلاط 10 مقاعد: 4 للشبيعة، 2 للأكراد و4 للسنة. المرشحون في اللائحة الائتلافية هم:

عن الحزب: حسن خضر، رومل شري، علي حطيط، عباس مرجان؛ وعن الأكراد جمال عميرات وسمير الشريف، وعن المستقبل محمد الكشلي ومحمد اللبابيدي.

وبعدما كان من المقرر الإعلان يوم أمس عن لائحة زقاق البلاط، تأجل الإعلان إلى الاثنين المقبل، بعدما اعترضت عائلات بيروتية وازنة على عدم تمثيلها. وقد اقترح عليها الحزب التشاور مع الرئيس الحريري لإعادة تعديل اللائحة، ومنها عائلات يموت والمصري ومنمينة. وفي المصيطبة، لائحة مؤلفة من 15 مقعداً، لم تحسم أسماءهم بعد (9 سنة، 3 شبيعة، 1 درزي، 1 سريان، 2 روم أرثوذكس). عرف منهم حتى الآن اثنان من عائلتي قببسي والأخريس، على أن يقرر المستقبل توقيت الإعلان عنها في ما بعد.

عن الحزب: حسن خضر، رومل شري، علي حطيط، عباس مرجان؛ وعن الأكراد جمال عميرات وسمير الشريف، وعن المستقبل محمد الكشلي ومحمد اللبابيدي. وبعدما كان من المقرر الإعلان يوم أمس عن لائحة زقاق البلاط، تأجل الإعلان إلى الاثنين المقبل، بعدما اعترضت عائلات بيروتية وازنة على عدم تمثيلها. وقد اقترح عليها الحزب التشاور مع الرئيس الحريري لإعادة تعديل اللائحة، ومنها عائلات يموت والمصري ومنمينة. وفي المصيطبة، لائحة مؤلفة من 15 مقعداً، لم تحسم أسماءهم بعد (9 سنة، 3 شبيعة، 1 درزي، 1 سريان، 2 روم أرثوذكس). عرف منهم حتى الآن اثنان من عائلتي قببسي والأخريس، على أن يقرر المستقبل توقيت الإعلان عنها في ما بعد.

إلا أن الحزب الله تيريراً مختلفاً، بحسب مصادر فريق الثامن من آذار. فهو لم يذهب إلى تحالف مع المستقبل، وإنما مع «مرشحي الأحياء»، بهدف «إرساء تفاهم وتعاون داخل الأحياء بدلاً من

لائحة مع الأحزاب الوطنية وجمعية المشاريع ضد لائحة تيار المستقبل.

وأدى ذلك إلى نوع من التذمر أو «العتب الذي يأتي على قدر المحبة» عند «المعارضة السنوية» التي اعتبرت مصادرها أن «إمكانية خرق المستقبل - نظراً إلى الظروف التي تحيط بهذه الانتخابات، والأجواء التي تشي بتدني نسبة التصويت والمشاركة الشعبية - كانت لتكون كبيرة، فيما لو اختار الحزب تشكيل لوائح تضم عدداً من العائلات البيروتية المعارضة ومشايخ وأحزاباً محسوبة على خطه، إضافة إلى جمعية المشاريع (الأحباش). لكن يبدو أن للحزب حسابات مختلفة». واعتبرت أن الانتخابات الاختيارية «ساحة استفاء للقول إن أبناء بيروت ليسوا كلهم مع تيار المستقبل، كما يحاول الأخير تصويرهم دائماً»، وخصوصاً أن دوائر انتخاب المختارين تنقلص إلى مستوى الأحياء، ولا تتم على أساس بيروت دائرة واحدة، بعكس الانتخابات البلدية. لكن عدم بذل جهود ومحاولات جديدة في هذا الإطار «يصعب علينا محاصرة المستقبل في بعض أحياء بيروت التي يحاول الحريري دوماً السيطرة عليها». واستبعدت المصادر أن «يستطيع أي مرشح حجز مقعد له في وجه لوائح التحالف».

إلا أن الحزب الله تيريراً مختلفاً، بحسب مصادر فريق الثامن من آذار. فهو لم يذهب إلى تحالف مع المستقبل، وإنما مع «مرشحي الأحياء»، بهدف «إرساء تفاهم وتعاون داخل الأحياء بدلاً من

الشيوعي لم يحسم خياره بين التحالف مع الجماعة أو تأليف لائحة «مع العائلات»

الاشتراكي العميد حسن سعد رئاسة اتحاد البلديات في إقليم الخروب منتدباً من بلدية برجاً طوال السنوات الست، فتم رفض هذا الطرح أيضاً. فيما قضى الخيار الثالث بتولي كل من سعد وحمية ومرشح الجماعة رئاسة البلدية تبعاً، على أساس سنتين لكل منهم، لكن هذا الخيار قوبل بالرفض أيضاً». وختم البيان: «بناءً على ما تقدم، وبعدما استنفد تيار المستقبل مساعيه للتوافق، وانسجماً مع توجيهات الرئيس سعد الحريري، يعلن التيار أنه على مسافة واحدة من الجميع، ولا يتبنى أي ترشيح وينترك للمناصرين اختيار المرشح الذي يرونه مناسباً».

نيابة الرئاسة طوال ولاية البلدية، أي ست سنوات، لكن تم رفض هذا الطرح. أما الخيار الثاني، فطرحة الأمين العام للتيار أحمد الحريري ويقضي بتولي المرشح المهندس حمية رئاسة البلدية لثلاث سنوات، على أن يتولى مرشح الجماعة الرئاسة للسنوات الثلاث اللاحقة، ومرشح الحزب التقدمي

الأسباب. ولفت دمج إلى «أننا قمنا بمحاولات للإتيان بمجلس بلدي يتمتع بصدقية، إلا أننا اصطدمنا بالأجواء السياسية التي طغت على الطابع البلدي، ما دفعنا إلى إعادة النظر بمجمل القرارات».

وكان تيار المستقبل قد كشف في بيانته أن المفاوضات التي دخل فيها مع القوى السياسية تضمنت ثلاثة خيارات: «الأول يقضي بتولي مرشح تيار المستقبل المهندس نشأت حمية رئاسة البلدية ثلاث سنوات، على أن يتولى مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي العميد حسن سعد الرئاسة لثلاث سنوات أيضاً، فيما يتولى مرشح الجماعة الإسلامية

ما خص بعض الأسماء، لكنها في طريقها إلى الحل.

من جهة أخرى، عقدت جمعية عامة للحزب الشيوعي مساء أمس في برجاً لتدارس الخطوات التي سيتخذها الحزب على صعيد التحالفات أو خوض الاستحقاق مع العائلات. وقال مسؤول الحزب الشيوعي في برجاً محمود دمج لـ«الأخبار» إن الحزب سيناقش مختلف التوجهات، و«اللقنوات مفتوحة مع الجميع وقاعدتنا الحزبية ستتخذ القرار المناسب، إما بالتحالف مع الجماعة - حمية، أو بخوض المعركة بمفردها مع العائلات». وأسقط الشيوعي خيار التحالف مع سعد، من دون كشف

الذي عُقد على مستوى مركزي، وقضى بمنح ممثل كل من الأحزاب الثلاثة رئاسة البلدية لسنتين. وقد أصر سعد على المضي في المعركة على رأس لائحة يأمل أن تمنحه رئاسة البلدية لولاية كاملة.

مسؤول تيار المستقبل في برجاً عبد الكريم رمضان أكد لـ«الأخبار» انسحاب التيار من الاستحقاق البلدي، لافتاً إلى أن «عدم تحقيق التوافق مع الاشتراكي والجماعة حملنا على اتخاذ هذا الخيار كي لا نخوض معارك في وجه بعضنا البعض». ولفتت مصادر متابعه إلى أن تحالف «الجماعة - حمية» قائم و«حديدي» مع وجود نقاط عالقة في

سعدنايك: معركة في وجه العميل

أكدت لـ«الخبار» أن قيادة التيار أوعزت إلى محازبيها في سعدنايل بتأييد لائحة العائلات. وأضافت: «عند إعلان اللوائح سنكون واضحين، ولن نكون مع لائحة عليها علامات إستفهام». فيما يشير مصدر مقرب من قوى 8 آذار في البلدة إلى أن أحزابها، بما فيها حزب الله، تدعم اللائحة التي تقف في وجه الحمصي، رغم وجود مرشحين «فاقعين» ضد الحزب فيها. وأضاف: «نحن عند منعطف وطني، علينا ترك خلافتنا السياسية الداخلية والتوحد في وجه مشروع كيدي يخدم عدونا جميعاً».

المستقبل وقف على الحياد ولم يعلن بعد موقفاً واضحاً ضد لائحة البريمو

الطرق بواسطة شبان يرشحهم اليوم الى المجلس البلدي، ولدوره المشبوه في أحداث 7 أيار». وتشير مصادر إلى أن الحمصي كرر، خلال جلساته الخاصة مع مؤيديه، «أنني سأجعل من وجهاء البلدة فرجة، وحط الأكياس برأس من قتل ما انحط الكيس براسي».

من جهة أخرى سجلت فعاليات محسوبة على تيار المستقبل استياءها من قيادة التيار في البقاع لعدم استعمالها نفوذها لإنجاح الوفاق، وقطع الطريق أمام تدخل «البريمو». إلا أن مصادر مستقبلية

«وتسجيل ضربة قاضية ضد من يقف خلفها» على حد تعبير المرشح لرئاسة المجلس البلدي حسين محمود الشوباصي. ويضيف: «تدخل شخصية متهمة ومحكومة بالعمالة، ومحاولتها اللعب بالعائلات لتشكيل لائحة، جعلنا نختفض لنحمي إرث سعدنايل الوطني، ومنعه من أخذ البلدة في اتجاه مشروعه المشبوه». ودفع ذلك الى تشكيل لائحة ضمت مختلف الأطياف والعائلات والعشائر والأحزاب برئاسة الشحيمي، على أن تكون رئاسة البلدية في حال الفوز «مثالته» بينه وبين حسين محمود الشوباصي وأيمن صوان.

يوم الأفراح عن العميل الحمصي (الخبار)



ويشير أحد وجهاء البلدة الى أن «البريمو»، كونه رئيساً سابقاً للبلدية وله تأثير على بعض فعاليات العائلات والعشائر، وعلى رابطة شباب سعدنايل ذات الحضور الاجتماعي، تمكن من تشكيل لائحة تضمن له سيطرة كاملة على البلدية وقراراتها في حال فوزها. وسأل: «كيف تسمح الأجهزة الأمنية لعميل محكوم بتعاطي الشأن العام؟».

وعلمت «الخبار» أن «البريمو» رشح 5 أعضاء من الرابطة، يعملون تحت جناحه، كما رشح 5 أعضاء من العشائر ليضمن أصواتها 500، مخالفاً العرف السائد بتمثيلها بعضو واحد كما انه نجح في «تركيب» توافق على التناوب على رئاسة البلدية لسنتين بين كل من محمد توفيق الرحيمي وغيلب صوان، وعلى منصب نائب الرئيس لثلاث سنوات بين عيسى خير الدين وسليمان الشوباصي لثلاث سنوات. ويحاول الحمصي عبر هذه «اللوحه» استقطاب أكبر عدد ممكن من أصوات أبناء البلدة.

وتضع فعاليات البلدة حراك «البريمو» في إطار «الانتقام من سعدنايل التي نبذته ورفضت مبرراته لإتصاله بالعدو، وقطعه

في بلدة سعدنايك البقاعية معركة انتخابية مختلفة عن بقية المراكز البلدية. الانقسام هنا ليس سياسياً، صحيح ان الحضور العائلي طاغ على ما عداه. إلا ان الوجه الحقيقي للمعركة يتلخص برغبة فعاليات البلدة وأحزابها في مواجهة زياد الحمصي. المحكوم من القضاء بتهمة الاتصال بالعدو الإسرائيلي

يدرك زائر سعدنايل أن معركتها الانتخابية مغايرة لمثيلاتها في بقية البلدات والقرى البقاعية. «أمر جلل»، ما حدث هنا، استدعى توحد الأضداد في البلدة. هنا، تناست قوى العائلات لخوض معركة «وطنية» وراء لائحة يرأسها رئيس البلدية الحالي خليل الشحيمي، في وجه اللائحة التي يرأسها محمد توفيق الحمصي، والتي تحظى بدعم العميل زياد الحمصي (الملقب بـ«البريمو»)، والذي حكم عليه القضاء العسكري بالسجن أربع سنوات بعد إدانته بجرم الاتصال بالعدو الإسرائيلي.

«البريمو» مجزء من حقوقه المدنية، وغير مسموح له بالترشح والإقتراع، وهو منبذ من غالبية فعاليات البلدة. لكنه عاد الى الميدان من باب اللعب بالانتخابات. منذ شهر ونصف شهر لم يهدأ حتى أنهى قبل أسبوع تاليف لائحة مكتملة، بثلاثة رؤساء ونائبين للرئيس يتناوبون على الموقعين. ويتداول أهالي البلدة صوراً وتسجيلات للحمصي يدلي فيها بآرائه الانتخابية في مجالس أحد مفتاحيه الانتخابية.

حراك «البريمو» استنفد القوى السياسية والوطنية على إختلافاتها وانقساماتها السياسية، ودفعها الى تجميع قواها وتشكيل لائحة متوازنة لإسقاط اللائحة الأخرى

وقال رئيس البلدية الحالي الدكتور جوزف فريجي أن الأجواء في رعيته تتوجه نحو التوافق بين العائلات بالتعاون مع أحزاب الشيعي والوطني الحر والقوات اللبنانية، وقد جرى الإتفاق على تسمية كرم فريجي رئيساً للائحة ونديم فريجي نائباً للرئيس ووزق الله قازان لمقعد المختار. ولا تزال الجهود تبذل لإقناع بعض المعارضين من آل عبود لقبول التسوية.

حمى التنافس تطاول بلدة حارة الفيكانى (9 أعضاء من الطائفة الشيعية). فبعد فشل حزب الله وحركة أمل في التوصل الى توافق، تتوجه الأمور الى التنافس بين لائحتين يرأس احدهما الرئيس الحالي علي السرغاني ويرأس الثانية سمير دلول، فيما ينحصر السباق على مقعد المختار بين حسن دلول ومحمد دلول.

حياد الأحزاب لا ينطبق على علي النهري التي تنتظر معركة حامية بين لائحتين، يدعم حزب الله إحداهما ويرأسها الرئيس الحالي أحمد المدبوح، في وجه لائحة من العائلات والأحزاب ومستقلين.

وفي رباق - حوش حالا (65% مسيحيون و30% شيعية و5% سنة، لم تتبلور الأمور بعد، إذ يختلط حابل العائلات بنابل الأحزاب (تيار

«موقعة حامية» في علي النهري بين لائحة حزب الله ولائحة عائلات وأحزاب

كعدي (رئيس بلدية سابق) على رأس لائحة مقابلة، فيما التنافس على أشده على مقعد المختار بين طانيوس عبود وقريبه جهاد عبود. وعلى عكس جيرانها، تتوجه بلدة دير الغزال الى تجنب معركة إنتخابية إن بالنسبة للمجلس البلدي أو مقعد المختار. ففي حال عدم ترشح أكثر من 9 مرشحين وهو عدد مقاعد المجلس البلدي، ستفوز بالتركية لائحة الرئيس الحالي رفيق الدبس والمختار الحالي منير سكاف. وفي بلدة رعيته التي يطلق عليها «موسكو لبنان» نظراً للحضور القوي للحزب الشيعي فيها، تبذل مساع للحفاظ على المدورة بين عائلاتهما في تولي منصب رئيس البلدية (9 أعضاء) ومقعد المختار.

حصاة الطوائف المسيحية، على أن يترك التنافس على منصب رئيس البلدية لأبناء الطائفة السنية. ويبلغ عدد الناخبين في كفرزبد حوالي 2500، ويتوقع أن ترتفع نسبة المقترعين في الإنتخابات الى حوالي 90% نظراً لحماوة المعركة. ولا يختلف المشهد كثيراً في عين كفرزبد التي اتفق أبناؤها (من الطائفتين الشيعية والمسيحية)، على تبادل منصب الرئيس كل 6 سنوات، وكذلك الأمر بالنسبة لمقعد المختار اللذين يتنافس عليهما أربعة مرشحين. وتتنحصر المواجهة حالياً، بعد فشل حزب الله والحزب القومي السوري في الوصول الى رئيس لائحة توافقي لتجنب البلدة معركة قاسية بين لائحتين واحدة برئاسة روبر سركيس (قومي، رئيس بلدية سابق)، وأخرى يرأسها مناصفة بسام سركيس ودوري مينا (مستقلان).

الحماسة تنسحب أيضاً على بلدة قوسايا، حيث الحضور التاريخي للحزبين القومي والشيعي، إضافة الى التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وقد تركت هذه الأحزاب حرية الإختيار لأعضائها ومناصريرها الذين إنخرطوا في معركة حامية بين الرئيس الحالي خليل كعدي وميلاد كعدي معاً (مناصفة) من جهة، وقريبهما طوني

تقولاً ابورجيلي

رغم إقفال باب الترشيحات في البقاع، منتصف ليل أمس، لم تتبلور تماماً صورة التحالفات في بعض قرى شرق زحلة، حيث أخلت الأحزاب الساحة في بعضها للتنافس العائلي، فيما تعمل في بلدات أخرى لدعم لوائح تحت ستار العائلات. في بلدة كفرزبد (15 عضواً بلدياً و3 مختاتير) تتواجه 4 لوائح غير مكتملة، تضم مرشحين من مختلف الطوائف (طوائف مسيحية وغالبية سنية)، وتسعى كل منها لإستقطاب مرشحين من عائلات لم تحسم خيارها، بما فيهم عائلتا سلوم ويونس، وعشيرتا عرب الحروك والموالي اللتان تشترطان للتحالف مع أي من اللوائح حصولهما على منصب رئيس بالمناصفة.

اللوائح الأربع يرأسها كل من رئيس اتحاد بلديات شرق زحلة عمر الخطيب، والمدير السابق للأوقاف الإسلامية في البقاع وجبل لبنان حسن شكر، ورئيس البلدية السابق قاسم شكر، فيما يعمل يوسف يونس على تشكيل لائحة رابعة. أما معركة المقاعد الإختيارية في كفرزبد فلا تقل أهمية، إذ يتنافس سبعة مرشحين على ثلاثة مقاعد اختيارية يقضي العرف بين العائلات بأن يكونوا من

شرق زحلة: معارك حزبية تحت ستار العائلات

3 مرشحات «بعلبكيات»: yes she can

وما هو أبعد من البرامج، إيصال الرسالة بأن «أهل بعلبك متعلمون وثمة كفاءات كثيرة، وليسوا كما يظهرون في الإعلام قطاع طرق ولا تجار مخدرات، بس المشكلة إني حبة بندورة معقنة بتنزح سخارة»، ولا تنسى وهي أن توصل أيضاً الرسالة الثانية وهي «أنا لم نترشح في وجه أحد، فنحن لسنا ضد المقاومة كما يصور البعض. نحن من عائلات هي صلب المقاومة ولكن نطمح للتغيير»، ولكن هل سيحدث التغيير؟ هنا، يشير منسق حملة «مواطنون ومواطنات في دولة» الدكتور علي حيدر إلى أن التغيير هو في «الأول مرة» التي تحدث في مدينة بعلبك، فعلى مدى 3 دورات انتخابية، لم يحصل أن ترشحت امرأة إلى الانتخابات، باستثناء سيدة واحدة اضطرت لسحب ترشيحها في اللحظات الأخيرة. أما اليوم، فما يحدث «دليل عافية»، وهو ليس حكراً على بعلبك، وإنما أيضاً زحلة وصعبين والهرملة التي ترشحت فيها 5 نساء هذا العام.

الأمر مفرح، وإن كان «في الواقع ما إلنا حظوظ بالنجاح»، يقول حيدر، ولكن «نحن لا ننظر إلى ما سنحصله في الصندوق، إذ ثمة أهداف من هذا الأمر، وهو أن المرأة مواطن له الحق في المشاركة في شأن عام، وهو ترشيح المواطن في مدينة بعلبك بعيداً عن الصيغة النمطية التي تقول إن استحقاقات كهذه شو بدها تعمل المرأة فيها». وما يستتبع بذلك من الأمل في تحويل هذه الإسهاقات «من الحالة العائلية والفخدية والجبينة». أما بالنسبة للبرامج الانتخابية، فيلفت حيدر إلى أن «الهدف كان الخروج من الشأن الخاص إلى العام، على اعتبار أن أزمة النفايات ليست بيروتية ولا بعلبكية وكذلك المياه والكهرباء، فهذه تمس الناس كلهم». تبقى مشكلة صغيرة هنا، ولكن يعول عليها، وهو هذا الاستغراب من خوض امرأة ما يعدونه معركة خاصة بالذكور. بيتسم حيدر عندما يقول إنه يتوقع حضوراً كثيفاً أمام السرايا اليوم. أما السبب؟ فأن «الناس متفاجئة لأن مرشح سيدات»، وإن كان في الوقت نفسه يفرح بهذه «الحالة» التي تنتهجها مدينة بعلبك، بعيداً عن الأرق من الصندوق.

هدرت فيها مئات آلاف الدولارات لتستخدم «فقط لتحويل الكهرباء». يعني على طريقة «الديجوتور». وجع الناس في بعلبك لا يتوقف هنا، فثمة هم «شباب المنطقة المجازين والعاطلين من العمل، هاجسنا هو تأمين فرص عمل لهم، وبما أننا مجتمع زراعي في بعض جوانبه، فسنولي أهمية للمشاريع الزراعية إضافة إلى الإهتمام بقطاع الألبان»، تقول الرفاعي. أما الطفيلي، التي تحمل شهادتين جامعتين، فقد تحمست للترشح إلى الانتخابات «بعدما خضعت لدورة تدريبية في الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب التي هدفت لتطوير قدرات المرأة في العمل العام». أرادت أن تثبت أنها قادرة وأن ثمة «أشياء لا يلتفت إليها من يصل على متن محذلة، والأمثلة هنا كثيرة».

نحن لسنا ضد
المقاومة كما يصور
البعض بك من عائلات
هي صلب المقاومة

تسأل الطفيلي: «هل يلتفت هؤلاء لمعاناة المرضى في إيجاد مراكز صحية متخصصة بالأمراض، بدل الموت على أبواب المستشفيات؟ هل بلغتهم خبرية أن الطلاب إذا ما أرادوا إكمال دراستهم الجامعية هم مضطرون للذهاب إلى بيروت؟». أما وهبي، فد «ستتلو» اليوم مشاكل أهل بعلبك مع «خطّة السير العصرية التي أقفلت مداخل القلعة ونسفت رزق أناس كثر». والحديث يطول هنا عما فعلته الخطّة «بالسياحة في القلعة التاريخية». وتطرح وهبي في هذا الإطار مشروعاً لتطوير القلعة ومحيطها «من خلال استغلال وجود البيوت القديمة لتشجيع السياحة عبر افتتاح محال لتشجيع أشغال أهل المدينة والأشغال التراثية على شاكلة محيط القلاع التاريخية».

كهرباء فيه ولا ماء ولا ضمان ولا أي شيء، باستثناء «جدران الدم» ربما. من توارثوا المقاعد على مدى ثمانية عشر عاماً هم أنفسهم الراسبون في تأمين مقومات العيش العادي للناس، لا اللائق. هم أنفسهم زعماء اللعبة الذكورية في الصميم. ولكن في بعض الأحيان، ثمة فسحات مستقطعة تحتاج إلى الجراة. من هذه الفسحة بالذات، انطلقت حملة «مواطنون ومواطنات في دولة» في تجربتها لخوض الانتخابات البلدية، في مدينة بعلبك، التي تنطلق منها، هذه المرة، «بوسطة المواطنات»، التي تضمّ الشابات الثلاث، هديل الرفاعي وبمنى الطفيلي وميرفت وهبي. 3 شابات «بعلبكيات متعلمات»، على ما تقول المرشحة وهبي.

هنّ، في رأي نحاس وكثيرين غيره، كن الأكثر جراً. وهذه الصفة ضرورة ملحة، وإن لم تكن موجودة، لا يمكن بناء دولة «مثل الأوادم». ففي بعلبك مثلاً وزحلة وصعبين وغيرها من المناطق، أثبتت التجربة الفعلية أن «حظوظ توافر الجراة كان بارزاً لدى النساء»، برغم أن «النق والشكوى» صفة مشتركة بين الجميع. أما السبب؟ فالحديث يطول عن «الأشواوس» الذين يفقدون تلك الجراة عند المحك. فعندما يبدأ الحديث عن «الترشح من منطلق تغيير اللعبة المنفصلة كلياً عن الواقع»، ينفص هؤلاء الإشاوس. وحدهن تحمسن لفكرة السير عكس التيار السائد. لا من أجل مواجهة «المحاذل»، وإنما لإيصال رسالة. وفي هذا الإطار، تقول الرفاعي إنها ترشحت من أجل أمرين: أولهما لأن «هناك تهميشاً كبيراً وإقصاء لدور المرأة، حيث لا تعطى حقها في ممارسة دورها في الشأن العام والإيحاء بأنها غير قادرة على فعل ذلك». وثانيهما لأن بعلبك «محرومة، وكل من أتى في الدورات السابقة كان يعمل على الضفاف، لم يتطرق يوماً لوجع الناس».

هذا الوجع كان أساس «برنامجها» الانتخابي الذي ستحدّث عنه اليوم أمام الناس في ساحة السرايا. وهو بديهي في تفاصيله، ولكنه مهم في حياة هؤلاء، وهي الحديث عن «أزمة المياه، فالعين موجودة في عقر دارنا ونحن نشرب من السيترنات (الصهاريج). وللكهرباء حصة من البرنامج، حيث توجد محطة للكهرباء

في إطار جولتها على المناطق، تحطّ «بوسطة» حملة «مواطنون ومواطنات في دولة». الرحاك في مدينة بعلبك، للإعلان عن مرشحيها ثمة البوسطة ذكورا إذ سيعلن الوزير السابق شريك نحاس، مطلق الحملة، ترشيح 3 نساء

راجانا حمية

هذه المرّة، بعلبك «غير». فبعد 18 عاماً على أول انتخابات بلدية، يبدو أن ثمة ما تغير. ثمة من التفت إلى أن صفة المواطن لا تعني بالضرورة أن يكون ذكراً لكي يمارس شأنًا عاماً. المرأة أيضاً «مواطن» قادر على إيصال رسالة. من هنا، قرّرت 3 «مواطنات» خوض الانتخابات البلدية في مدينتهن بعلبك. خطوة تأتي لتفتح كوة أمل في الجدار. لتغير مفهوم العمل البلدي وصورته النمطية «التي تقول إن الذكور هم فقط قادرون»، على ما يقول الوزير السابق شريك نحاس. تلك الصورة التي فشلت طوال 3 «ولايات» بلدية في تخفيف وجع الناس، حيث لم يبق منها إلا ذكر «المحذلة»، أو كما يحلو لنحاس توصيفها بحكاية «التلميذ الراسب». على طريقته، يصف نحاس قصة «الشغل البلدي» الذي يحدث منذ ما يقارب ثلاث دورات متتالية. قصة «تلامذة معدّبون وراسبون في كل شيء... حتى في الإملاء». ينتظرون الوقت المستقطع ما بين الرسوبين ويمارسون انتصارهم، إذ سيحدث أن ينقسموا لفريقين في لعبة فوليبول. ينتصر أحدهم فينتشي ويصبح قائداً... ليعود بعد الإستراحة إلى قاعدته: راسباً.

هذه هي قصة الشغل البلدي، التي يصل فيها أحدهم إلى الفوز، حاملاً برنامجاً انتخابياً. بالطول وبالعرض - يتقمص منصبه، ويفشل في كل شيء يسمى إنجازاً، وإن كان في الوعود يصلح بان يكون قائداً لفريق فوليبول: وهذه قصة نابغة من واقع معيش، لا

بدوره أكد رئيس البلدية المرشح خليل الشحيمي أن المعركة ليست سهلة، وليست مسألة ربح وخسارة، بل «المطلوب أن يعرف الذين يريدون تشويه صورة سعدنايل الوطنية أنهم لا يمثلون البلدة بتاريخهم الأسود». ولفت الشحيمي إلى أنه أول من دعا إلى الوفاق واختيار الكفاءات والإختصاصات من أجل مصلحة البلدة، لا إختصار العمل البلدي بالرئيس، «لكننا إصطدنا بالتفاصيل، وبحيادية تيار المستقبل وعدم دفعه للوفاق».

(الأخبار)



وطني حز وقوات وكتائب وحزب الله وأمل). وبما أن العرف في البلدة يقضي بأن يكون منصب الرئيس من إحدى الطوائف المسيحية، يُترك لأبناء هذه الطوائف الإتفاق على مرشحين لمنصب الرئيس أوالتنافس في ما بينهم للفوز به. وتتوجه الأمور إلى لاأحتين يرأس إحداهما رئيس البلدية الحالي جان معكرون مقابل لائحة برئاسة ابراهيم فليحان. إلا أن المستجد على هذا الصعيد، هو مطالبة حزب الله بسبعة مرشحين من أصل 15 بالإضافة إلى منصب نائب الرئيس. ولم يلق الطلب بعد تجاوباً من قبل اللاأحتين اللتين تتخوفان من أن ينعكس ذلك على الناخب المسيحي. وعلمت «الأخبار» من مصادر متابعه أن حزب الله، في حال عدم قبول عرضه، يتوجه إلى تأليف لائحة من 10 أعضاء من الطائفة الشيعية. وفي حال فوزها، يترك أمر إنتخاب رئيس من الطائفة المسيحية حفاظاً على العرف، وبطبيعة الحال يكون منصب نائب الرئيس من حصة الشيعية، علماً أن نسبة المقترعين المسيحيين لا تتجاوز 35% فيما قد تصل نسبة المقترعين الشيعية إلى حوالي 85%. وتؤكد المصادر أن هناك تواصلاً بين حزب الله والتيار الوطني للوصول إلى تسوية تحبب البلدة معركة تتخذ طابعاً طائفياً.

تزكية في كامد اللوز ومعركة في مكسة

أسامة القادري

أسفرت جهود فعاليات بلدة كامد اللوز (البقاع الغربي) ومسعاعي شيخ الطريقة الشاذلية البشروطية الشيخ أحمد البشروطي ومفتي زحلة والبقاع الغربي خليل الميس مع تيار المستقبل وحزب الاتحاد عن فوز لائحة توافقية بالتركية، وتجنّب البلدة معركة كان يخشاها الجميع بسبب خلافات عائلية كان مرشحاً أن تتصاعد على خلفية الاستحقاق الانتخابي.

جرى الإعلان عن اللائحة في حضور البشروطي والميس ومفتي راشيا أحمد اللدن في قاعة الطريقة الشاذلية، بعد الاتفاق على مداورة الرئاسة ثلاث سنوات بين علي أحمد

صالح ومحمد عجاج غندور، ومنصب نائب الرئيس بين محمد أحمد حمود وبسام طه.

الميس نجح في كامد اللوز واخفق في مكسة (الأخبار)



نجاح الميس في كامد اللوز لم ينسحب على بلده مكسة في البقاع الأوسط. إذ لم تنجح جهوده مع فعاليات البلدة للخروج بلائحة توافقية نتيجة تعنت بعض المرشحين، ما يعني الذهاب إلى معركة بين لاأحتين غير مكتملتين: لائحة الأزدهار برئاسة عماد الميس وتضم سبعة مرشحين مع ترك مقعدين شاغرين لمرشحي الطائفة المسيحية بحسب العرف في وجه لائحة أخرى يرأسها عاطف الميس.

وشهدت سرايا زحلة وسراي جب جنين في البقاع الغربي، في اليومين الأخيرين، زحمة مرشحين قبيل أقبال باب الترشيحات. وعُزي الأزدحام إلى تأخر كثير من المرشحين في تقديم طلباتهم بسبب الأشاعات عن تأجيل الانتخابات.

تقرير

اقتصاد بلا شعب: البلاد كلّها سوق حرّة

ليس امرا عابرا ان يرفض مجلس الوزراء تركيب عدادات الكهرباء في مخيمات اللاجئين السوريين بحجة عدم تثبيت وجودهم في لبنان! أكثر من 2000 مخيم عشوائي قائم بالفعل في لبنان وتحصل على الكهرباء (وغيرها) بطرق غير شرعية، تصل كلفتها إلى 300 مليون دولار. اما قرار الحكومة اللبنانية، فهو تجاهل هذا الواقع، تجاهل وجود هذا العدد الهائل من اللاجئين والاكتفاء باستجداء الاموال بحجّتهم!

محمد وهبة

سواء اعترفت الحكومة ام لم تعترف، فان الاسر السورية اللاجئة في لبنان تحصل على الخدمات العامة بالطريق المتاحة، سواء كانت شرعية ام غير شرعية. تستفيد هذه الاسر من المياه والكهرباء والصرف الصحي والساتلايت والانترنت والاتصالات... لكن رغم كل ذلك تتعامل الحكومة معها كأنها غير موجودة. ألا يعلم الوزراء أن هذه الاسر تعمل في لبنان أيضاً؟ ليس هناك اسر سورية لاجئة تستأجر المسكن في لبنان وفيه «عداد» كهربائي و«عيار» مياه و«اشترك» مولد أيضاً، فضلاً عن الهاتف الثابت والخلوي؟ ما معنى قرار مجلس الوزراء رفض تركيب عدادات الكهرباء في المخيمات؟ لم هذا التمييز؟ الحجة التي تساق دائماً هي التوطن، أي إن تقديم الخدمات العامة الشرعية تترك انطباعاً أنه يجري تثبيت وضع هذه الاسر في لبنان! أما الحل، فهو أسوأ من المشكلة نفسها: التجاهل وترك هذه الاسر تستهلك الخدمات بطرق غير شرعية! هكذا هو العقل الذي يدير الشأن العام في لبنان، يقول الوزير السابق

النزوح بعيون
أوروبية وخليجية

لماذا لم تستقبل دول الخليج أي نازح سوري؟ الاجابات في لبنان سياسية الطابع، لكن الواقع الفعلي يمثل نموذجاً يجب قراءته بتمعن. في رأي الوزير السابق شربل نحاس، فإن دول الخليج توافق على دخول النازحين الأفراد الذين يأتون للعمل، ولا توافق على إدخال العائلات الآتية لتستقر. هذا النموذج ليس عشوائياً، بل مهندساً بدقة. في دول الخليج، يمنع تكوين العائلات لغثات العمال، بصورة عامة، ويُسمح لطبقة أعلى بإحضار عائلاتهما. الاستفادة من العمال لخدمة النظام، ومن العائلات ذات القدرة الشرائية الأعلى لخدمة الاستهلاك. أما في لبنان، فالنموذج لم ينطبق بكامله بسبب تدفق الفلسطينيين والسوريين. أتوا مع عائلاتهم ومع تمويلهم الشخصي والأمني فلم يعترف بهم النظام رغم أنهم أصبحوا جزءاً حقيقياً منه. المشكلة أن لا أحد يريد الاقرار بوجود المشكلة ولا أحد يريد استخدام مفردات المعالجة. أي معالجة يجب أن يسبقها اعتراف بالمشكلة. في أوروبا قامت القيامة بعد الهجرة السورية الأخيرة لأنهم يرونها مشكلة ويعترفون بها. نحن في لبنان لا نريد النقاش في المشكلة ولا الاعتراف بها، بل نبحث في الحفاظ على الأمن، ونحاول الحفاظ على تموضعنا الاجتماعي. الباقي ليس مهماً، وإذا أصبح عبئاً فنحن متنكرون له.

تقرير

خطاب الجامعات: الحوار والتنوع يتقدمان

تفرضها السلطة السياسية، بما في ذلك التعاقد مع الأساتذة وتعيينهم وترقيتهم، إضافة إلى مراقبة مضمون المناهج وإدخال مقررات أو مواد تعليمية موجهة سياسياً، وسيادة التعليم التقليدي. «الدور المدني» إذن هو وظيفة نالته للجامعة يضيفها الباحثون إلى وظيفتي التعليم والبحث والعلمي وتنجسد تحت عناوين مثل: الديموقراطية، المواطنة، ثقافة القانون، تعليم العلوم الإنسانية والاجتماعية، خدمة المجتمع، الالتزام المدني، وبيداغوجيا التقصي. هذا الدور الذي يفترض الباحثون أنه يظهر في خطاب الجامعة والأنشطة والبرامج طرح للنقاش في مؤتمر نظمته الهيئة اللبنانية أحياناً في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية. إذا كان الخطاب (رؤية الجامعة ورسالتها) يجسد المناخ الجامعي، والبرامج تجسد الإعداد من أجل المهن، فإن المناخ في أغلب الجامعات العربية يحتضن التعسف. هذا ما يخلص إليه الأمين في ورقة بحثية

فانت الحاج النظر بما يمكن أن توفره الجامعات العربية من مناخ مدني لطلابها هو مشروع بحث علمي بدأ طريقه إلى التنفيذ في الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية. فقد كان انطلاق «الربيع العربي» ثم تحول الأمور إلى أحداث دراماتيكية في عدد من البلدان العربية وراء التفكير بالمشروع، كما يقول الباحث التربوي عدنان الأمين. هناك سببان قادا إلى البحث عن هذا الدور: . النزعة الاقتصادية النيوليبرالية، التي اجتاحت مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما الخاصة منها، فأعطت الأولوية للتنافس ومتطلبات السوق على حساب المسائل الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، فجرى تهميش تعليم الإنسانيات ووضع الأساتذة تحت رحمة التعاقد القصير المدى. . النموذج السياسي، الذي تعتمد عليه جامعات رسمية عربية كثيرة، حيث تخضع القرارات الإدارية والمالية وحتى الأكاديمية لاعتبارات



تريد استخدام أي
شعب يمكنه أن يخدم
رفاهيتها



ثقافة القانون هامشية في خطاب الجامعة وأفضل مكانة في المناهج (عروان طحطح)



في لبنان. بعض الشرائح المهاجرة، سافرت من لبنان في الأربعينيات والخمسينيات، لكن العقل اللبناني يرى أن هؤلاء هم لبنانيون بالمعنى الكامل رغم أنهم حصلوا على جنسية أخرى، ويعملون في دولة أخرى ويدفعون ضرائبهم في دولة أخرى ويحصلون على الخدمات العامة في دولة أخرى،

شربل نحاس ان «هذه عينة تعبر عن واقع أن اللبنانيين لا يريدون الاعتراف بالمشكلة الأصلية، وهي أنه نموذجهم لا يعبر أهمية لأي شعب يسكن هذه الأرض. الحدود الجغرافية لم تعد مهمة له أبداً إلى درجة أن خروج ودخول الأفراد والأسر يخضع لمعيار قائم على عدم الاعتراف بهذه الحدود. هكذا دخلت آلاف الاسر السورية النازحة من دون أي نقاش في مجلس الوزراء. لا نقول أنه يجب منع دخولهم أو فتح الحدود أمامهم، بل المشكلة الفعلية أنه لم يكن هناك أي نقاش لأن الثقافة السائدة لا تتضمن الاعتراف بوجود من لا يحملون الهوية اللبنانية حتى لو كانوا مقيمين في لبنان».

ماذا يعني ذلك؟ أي عدم الاعتراف بوجود غير اللبنانيين على الأراضي اللبنانية. يوضح نحاس فكرته «أن هناك مترتبات اقتصادية واجتماعية على هذا الأمر. فهذا المجتمع الذي لا يتم الاعتراف به، بات جزءاً أساسياً من النظام الاقتصادي سواء لجهة العمل، أو لجهة الإنفاق والاستهلاك. ففي مقابل هذا الواقع المحلي، يظهر أن هناك كفة أخرى لهذا الميزان تتعلق بالمغتربين اللبنانيين الذين صنعوا

إذاً، المسألة تتعلق بالاعتراف بالدولة وبالشعب «سواء كنا ضمن حدود الدولة بالمعنى الجغرافي أو خارج هذه الحدود، فإن مفهوم الدولة ليس معترفاً به في العقل اللبناني. الرابطة الوحيدة المعترف بها تسمى اليوم ميثاقية أو إنماء متوازناً... هذه الأسماء وغيرها هي أقنعة لوجه واحد هو الرابط العصبي أو الطائفي. وبالتالي فإن مقياس الاقتصاد ليس داخل حدود الوطن ومن يعمل فيه، بل هي الطائفة. المفارقة أنه في العلاقة مع الخارج يكون المقياس معولماً، وفي العلاقة مع الداخل يكون المقياس ضيقاً إلى حدود البيت أو الدار أو الزنغا»، وفق تعبير نحاس. هكذا تصبح المشكلة أن هذه الدولة «ترفض النقاش في تدفق نازحين يوازن أكثر من 25% من عدد المقيمين فيها. هذه الدولة لا تزال ترى أن المغتربين منذ عشرات السنين هم مقيمون في لبنان وتتعامل معهم على هذا الأساس رغم أن وضعيتهم الفعلية أصبحت في بلد آخر حيث باتوا ينتمون تلقائياً بسبب الحصول على الجنسية، والحصول على العمل، والتماهي مع الثقافة السائدة ومع القوانين المرعية هناك»، يقول نحاس.

طبقياً، يمكن التمييز بين فئتين من المقيمين في لبنان؛ طبقة رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الذين يحمل معظمهم جنسيات غير لبنانية ولا نعلم إذا كانوا يدفعون الضرائب في لبنان أو في الخارج أو لديهم إعفاءات واصول في الخارج... وهناك باقي المقيمين من الجنسية اللبنانية ومن الأجانب العاملين على الأراضي اللبنانية الذين يصبحون عبئاً على الطبقة الأولى التي لا تريد لهذا النموذج أن يتضرر حتى لا يصيبها أي ضرر. وبالتالي يصبح تحميل التعامل مع هذه الفئة من خلال الرابط العصبي أو الطائفي الذي يتحول إلى اقتصاد عشائر وطوائف.

أوضح مثال على هذا الأمر «هو أن الرأسماليين يسعون لتحقيق الأرباح وهذا الأمر يتطلب زيادة القدرة الشرائية. النموذج الرأسمالي يقوم على علاقة بين الاجور (العمال) والأرباح (أرباح رأس المال)، صحيح أن زيادة الاجور تقتطع من الأرباح لكنها تسهم في تعزيز استمرارية نمو الأرباح. هذه العلاقة ليست متوافرة في النموذج اللبناني حيث تبرز فيه ظواهر من نوع «أبو رخصة» (المقصود ليس شخص رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس الذي أطلق هذه الكلمة، بل الفئة التي ينتمي إليها وترى ان الفئة الباقية عبء عليها)». «أبو رخصة» لا يرى في الفئة الثانية زبائن لديه، أي إن الفئة ذات الاجور المتدنية لا تدخل في حساب العلاقة بين الاجور والأرباح. أي الاقتطاع من الأرباح لحساب هذه الفئة لن يدفعهم إلى استهلاك سلع هي الأعلى... مستهلكو هذه السلع هم من الطبقة نفسها التي ينتمي إليها «أبو رخصة» والأجانب غير المنتجين في لبنان. المثال ينطبق أيضاً على تجارة العقارات، فالمباني التي تنشأ على الواجهة البحرية لمدينة بيروت، وفي وسط المدينة نفسها، وعلى أطرافها أيضاً... غالبيتها تضم شققاً فخمة أو سوبر فخمة وأسعارها باهظة إلى درجة أن مستوى الاجور في لبنان ليس قادراً على استهلاكها. لذلك تعتمد المبيعات على هؤلاء الذين يعملون خارج لبنان، أو الأجانب من خليجيين وسواهم.

«أصبح البلد سوقاً حرة». بهذه العبارة يختم نحاس تفسيره للنموذج الاقتصادي في لبنان. ليس راسمالياً، وليس ليبرالياً، بل هو شيء آخر. «المقيمون في لبنان سواء كانوا من حاملي الجنسية اللبنانية أو غيرها، سينتفضون يوماً للمطالبة بحقوق العيش، أي الاعتراف بهم. هؤلاء يعملون في الزراعة والصناعة والخدمات، ويوما ما ستكون لديهم مطالب. وبالتالي إن الاعتراف بهم ضرورة اقتصادية».

أما المقيمون الباقون، فهم الذين يعترف النظام بوجودهم فقط، أي إنه لا يعترف بأي من حقوقهم. كل المقيمين يسهمون في الناتج المحلي الإجمالي، وفي الحياة العامة، لكنهم عبء على الطبقة ذات الجنسيات المتعددة. لهذه الطبقة القدرة على تغيير الشعب ومفهوم الشعب. هي تريد استخدام أي شعب يمكنه أن يخدم رفايتها.



كل المقيمين يسهمون في الناتج المحلي الإجمالي لكنهم عبء على الطبقة ذات الجنسيات المتعددة (هيلم الموسوي)

اللبنانية لكنها لا تلغي أن النسبة الأكبر من مجمل التحويلات هي بيد عدد محدود. العدد الكبير مسؤول عن نسبة صغيرة من التحويلات تنفقها الأسر ولا تدخل في إطار نظام الادخار والاستثمار خلافاً للتحويلات التي تكون بيد القليلة التي تراكم المدخرات ورؤوس الأموال».

الذاكرة تبقى فاعلة بشكل ظرفي، وبالتالي تبقى علاقة ما مع الوطن الأم، لكن التجارب السابقة كشفت عن وجود مخزون نقدي كبير للمهاجرين يستعمل خارج لبنان، سواء باستثمارات وأعمال وقدرات فردية وجماعية وتوظيف وإنفاق... أما التحويلات الآتية إلى لبنان فهي تفيد عدداً كبيراً من العائلات

ويعمارسون حياتهم المدنية والسياسية والاجتماعية في دولة أخرى. بعضهم فقط يحافظ على رابطة ما مع لبنان تتجلى في إرسال مبالغ تعين عائلاتهم أو بعضاً من عائلاتهم هنا». يضيف نحاس: «لكل الهجرات ذاكرة وهي فعل تراكمي بين وقت الهجرة ومدة الحياة في المهجر.

على العدالة الاجتماعية



لا يمكن قياس الدور المدني للجامعات بمعزل عن المناخ السياسي



المواطنة في مجمله، باستثناءات قليلة، هو خطاب تقليدي يعكس علاقة أمينة مع السلطات السياسية، إذ يهتم بالواجبات أكثر من الحقوق، فقيمة العدالة الاجتماعية كانت خافتة مقارنة بالتنوع والتسامح والحوار، وإن كان طرح الجامعة الأميركية في القاهرة هو أكثر الطروحات نضجاً في تناوله للقضية، إذ كان هناك تركيز على حق المواطن في المساءلة. أما في جامعة الأزهر، فقد كان مفهوم الحوار منحصراً مع الآخر الحضاري، وهو ما يعكس، كما تقول عدلي، الإشكالية التاريخية بين الأنا والآخر في الثقافة العربية الإسلامية. في المقابل، كان خطاب المشرق العربي، بحسب عدلي، أكثر شمولاً لقضايا الحقوق الفردية والمساواة من خطاب جامعات شمال أفريقيا، فقد ركز على الحريات الأكاديمية لكنه ربطها بحقوق الإنسان واشترك مع جامعات شمال أفريقيا في تجنب الإشارة إلى قضية استقلال الجامعات. وتلفت إلى أن الحريات الأكاديمية لم تظهر على الإطلاق في جامعات إقليم الجزيرة العربية، ما

أعدها عن محتوى وثقافة القانون في عينة من 36 جامعة عربية. وقد أظهرت النتائج أن ثقافة القانون هامشية في الخطاب وذات مكانة أفضل في المناهج، كما تبين أن الجامعات الرسمية أكثر اهتماماً بهذه الثقافة من الجامعات الخاصة، ما عدا لبنان والسعودية حيث الجامعات الخاصة أفضل من الجامعة الرسمية. وهذا التباين ظهر في الخطاب كما يظهر في الأنشطة وفي المناهج. يقول الأمين إن هناك انقصاصاً بين تعليم القانون في كليات الحقوق والكلام على القانون في الجامعة ككل، فوجود كليات حقوق أو مراكز بحثية أو عيادات قانونية لم يحدث أثراً مهماً على الخطاب، وهناك جامعات لم يرد في خطابها أي ذكر لمواضيع ثقافة القانون تأتي في المراتب الأولى لجهة تعليم الحقوق.

وفي إطار السعي إلى اكتشاف دور الجامعات العربية في التنشئة على قيم المواطنة، نجد هويدا عدلي، أستاذة العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر، أن الخطاب الجامعي عن

أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية ساري حنفي، تطبيق منهجية الالتزام المدني في ظل غياب الحريات الأكاديمية وعزلة الجامعة عن مجتمعتها. في المقابل، رأت رئيسة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ندى منيمنة أن دور الجامعة مقو بتطوير شخصيات المتخرجين وتزويدهم بمهارات حياتية تساعدهم على عدم إعادة إنتاج النظام السائد. البعض شكك بفكرة حقوق الإنسان كونها مصطلحاً مستوحى من الأجندة الغربية، وطالب الباحث التربوي فضل الموسوي بـ «نحت» مصطلحات أصلية تتوافق مع بيئتنا الثقافية. وتساءل آخرون عما إذا كانت التربية على الثقافة الحقوقية حققت هدفها، فهل فعلاً المطلوب إضافة مقرر حقوق الإنسان إلى الجامعة لتقوم بدورها المدني أم الأهم من ذلك هو اكساب الطالب مهارات المنطق والحس النقدي والتحليل والمساءلة؟ ليس هناك حاجة لمراجعة ماذا نعلم في هذه المادة وعلاقة ذلك بالاتجاهات السياسية؟ هل قرأ كل الأساتذة شرعة حقوق الإنسان قبل أن يعلموا المادة؟

مادة الثقافة الوطنية والقومية كانت تدرس قبل عام 2003 (سقوط النظام العراقي) وتعكس خلاصة توجهات وطنية وقومية وشخصية تجسد شكل وقومية النظام السياسي الذي كان قائماً آنذاك (نظام صدام). ثم جرى الاستغناء عن هذه المادة لتصبح تحت مسمى آخر هو مادة حقوق الإنسان التي باتت تدرس بعد عام 2003، وهي مادة منهجية الزامية تركز بصورة خاصة على ثقافة السلام وتشريعات الأمم المتحدة، وفشلت في أن تكون جزءاً من الحياة المدنية في العراق، على حد تعبيره. المتدخلون في نقاش هذه النتائج ركزوا على أنه لا يمكن قياس الدور المدني للجامعة بمعزل عن المناخ السياسي والاقتصادي في البلد الذي تقع فيه هذه الجامعة، إذ كيف يمكن تعليمهم الديمقراطية في بلد يغيب عنه تداول السلطة كما هي الحال في لبنان، تصبح مادة حقوق الإنسان بلا معنى في العراق إذا أراد الطالب مقاربتها وسط الأعمال الراهنية التي تمارسها داعش. لا يمكن أيضاً، بحسب

تجارة

ربما لا تزيد معرفة أي مواطن لبناني عن معرفة أي مسؤول، سواء في القطاع العام أو الخاص، بواقع الاقتصاد اللبناني والمشاكل التي يعانيها. فغياب ثقافة الأرقام والإحصاءات يقود حتماً إلى العموميات، لتبقى النقاشات في إطار العناوين العريضة. الجميع على علم بضعف سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة

وتزايد أعداد المهاجرين. لكن لا أحد قادر على إعطاء معلومات دقيقة عن واقع كل قطاع، وحاجات سوق العمل والوظائف المطلوبة والشهادات المرغوبة والمعاشات المتوافرة. فلا الباحثون عن عمل على علم بما هو مطلوب، ولا أرباب العمل مدركون لما هو متوافر... ويدور الجميع في المجهول

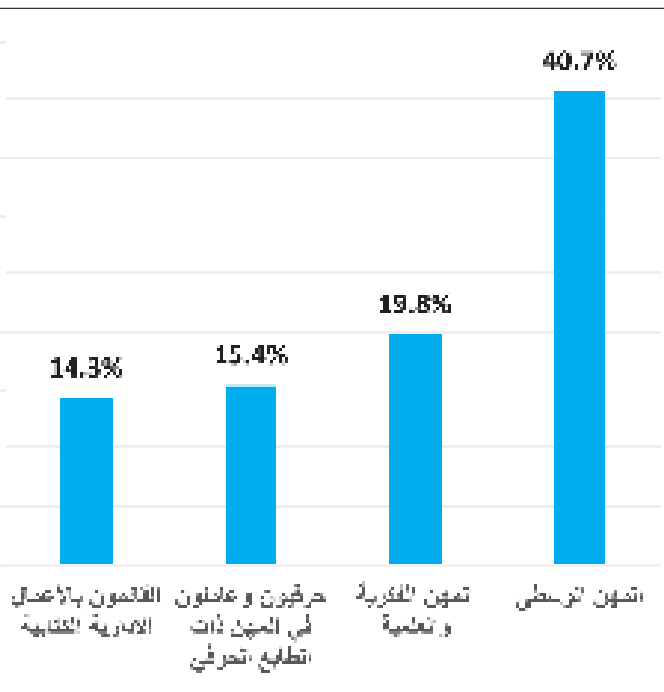
القطاع التجاري: بطالة وهجرة ونقص خبرات

وغيرها، لمحاولة توجيه الشباب نحو الاختصاصات المطلوبة في سوق العمل، خصوصاً أن القطاع التجاري يفتقد إلى القاعدة الإحصائية الأساسية للمؤسسات التجارية. وبلغ عدد الشركات التي جرى استقصاء المعلومات حولها 184 مؤسسة، صغيرة ومتوسطة وكبيرة، توزعت على 36 نشاطاً أساسياً.

أكثر من الحرب الأهلية

ارتفعت البطالة في لبنان بما يزيد على الضعف خلال السنوات الست الأخيرة، ما يؤثر إلى مخاطر كبيرة تعترض مستقبل الشباب اللبناني وتدفق أعداد متزايدة إلى الهجرة بما يفوق المعدلات التي سجلتها سنوات الحرب الأهلية وأول عقد من الاستقرار بعد «تفاهت الطائف». ووفق المعطيات الصادرة عن البنك الدولي، بلغ معدل البطالة في لبنان نحو 11% عام 2010، وارتفعت هذه النسبة في السنوات الأخيرة إلى نحو 25%. ويشكل السوريون والفلسطينيون حالياً 55% من عدد سكان لبنان، ونسبة القوى العاملة منهم تبلغ 52%. أي أن هناك نحو

أنجزت المؤسسة الوطنية للاستخدام بالتعاون مع جمعية تجار بيروت وبنك SGBL دراسة تتعلق بإحصاء اليد العاملة في المؤسسات التجارية والخدماتية بهدف «التعريف إلى رأي أصحاب المؤسسات والشركات بالأوضاع الوظيفية الحالية والمستقبلية لهذه المؤسسات ومعرفة هيكليتها البشرية القائمة وحاجاتها المتوقعة من اليد العاملة الماهرة (الجامعية والتقنية والفنية)



«يلحقون ضرراً كبيراً باللبنانيين، وبشكل رئيسي بالشباب والنساء وأصحاب المهارات العالية والشهادات الجامعية، خصوصاً أن مستويات البطالة مرتفعة ومقلقة لدى الشباب إذ تصل إلى 34%، ولدى النساء حوالي 18%». كذلك يؤثر النازحون السوريون العاملون على غالبية القطاعات الاقتصادية، ويعتبر القطاع التجاري الأكثر تضرراً، يليه القطاع الصناعي، والقطاع الإداري. وتقدر الدراسات «متوسط الدخل الشهري للنازح العامل بـ 418 ألف ليرة، أي أقل بنحو 40% من الحد الأدنى للأجور (675 ألف ليرة)، نتيجة كثافة العرض وتدني مهاراتهم ومستواهم العلمي».

مليون ومئة وخمسين ألف يد عاملة سورية وفلسطينية تنافس اليد العاملة اللبنانية. وتبين الدراسة أن النازحين السوريين في سوق العمل

مجموع العدد الإجمالي لكافة الوظائف الناقصة المطلوبة

38 ألف لبناني يهاجرون سنوياً خلال السنوات الأخيرة مقابل 25 ألفاً سنوياً خلال فترة الحرب

واللافت أن ارتفاع معدلات النمو خلال السنوات العشر الأخيرة «لم يترافق مع نمو مواز في عملية خلق فرص عمل جديدة». ووفق دراسة للبنك الدولي، بلغ معدل النمو السنوي الواسطي للنازح المحلي القائم نحو 7,3% بين عامي 1997 و2010، بينما اقتصر نمو القوى العاملة في الفترة نفسها على معدل لا يتجاوز 1,1%. وإضافة إلى هذا التفاوت الكبير، تبرز مفارقة كبرى متمثلة في أن غالبية فرص العمل التي خلقها الاقتصاد المحلي في تلك الفترة، تركزت في قطاعات ضعيفة الإنتاجية، وشغلتها بصورة عامة فئات من اليد العاملة ذات مهارات متدنية، في وقت كان النظام التعليمي يتوسع في إنتاج مهارات عالية».

الوظيفة المطلوبة	العدد المطلوب	%
إختصاصيو العلوم الفيزيائية-كيميائية والرياضيات والعلوم التقنية	11	5.4%
إختصاصيو المهن الفكرية والعلمية غير مصنفة في مكان آخر	11	5.4%
إختصاصيو علوم الحياة والصحة	8	4.0%
المهن الواسطي في العلوم الفيزيائية والتقنية	10	5.0%
المهن الواسطي في علوم الحياة والصحة	4	2.0%
المهن الواسطي في علوم الحياة والصحة	7	3.5%
حرفيو وعامل المهن ذات الطابع الحرفي غير مصنفة في مكان آخر	3	1.5%
حرفيو وعامل مهن التعدين وتركيب الآليات وعامل مماثلون	5	2.5%
عارضو أو عارضات أزياء، بائعون ومرؤجو بضاعة وعاملون مماثلون	16	7.9%
عارضو أو عارضات أزياء، بائعون ومرؤجو بضاعة وعاملون مماثلون	1	2.0%
عمال بدويون في المقالع والبناء والأشغال العامة والصناعات التحويينية والنقل	2	1.0%
مديرو المؤسسات	4	2.0%
مستخدمو الخدمات واتباع غير المؤهنيين	2	1.0%
مستخدمون مكتبيون	8	4.0%
مسيرو آلات وعامل جمع وتركيب	4	2.0%
مسيرو مركبات وأليات ثقيلة رافعة	48	23.8%
مهن واسطي غير مصنفة في مكان آخر	55	27.2%
المجموع	202	100.0%

مصارف

بنك لبنان والمهجر: زيادة في الربحية والنمو

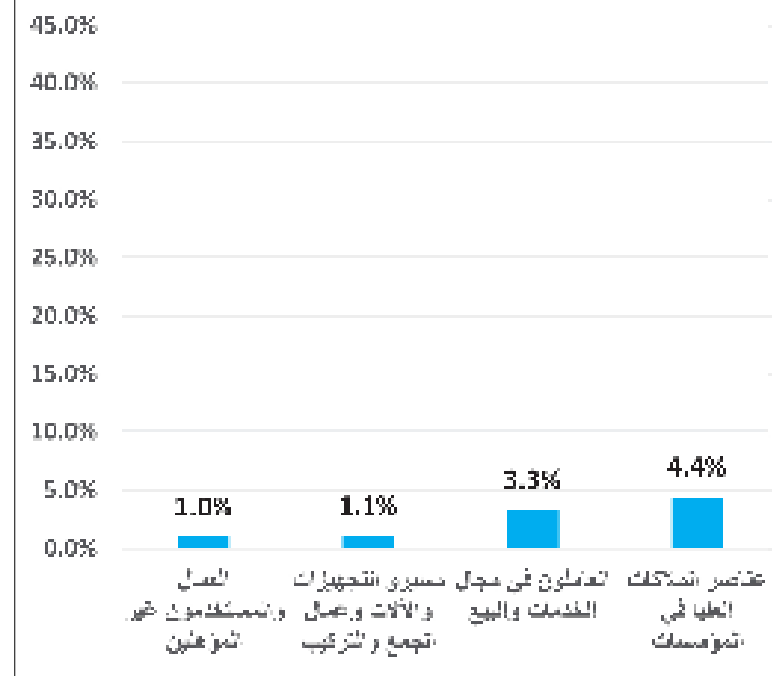


زادت نسبة الموجودات 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015

أعلن بنك لبنان والمهجر نتائجته المالية غير المدققة للفصل الأول من عام 2016. ورغم الظروف التشغيلية الصعبة التي يواجهها البنك في لبنان والمنطقة، ارتفعت الأرباح إلى 108,223 مليون دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2016 بزيادة 18,71% عن الفترة نفسها من عام 2015. ويُعزى هذا الارتفاع إلى تحسّن الأرباح في معظم وحدات البنك الخارجية. ومن الألف أيضاً، تحقيق بنك لبنان والمهجر معدلات جيدة في الربحية، إذ بلغ المردود على متوسط رأس المال 15,43%، والمردود على متوسط الموجودات 1,48%. وهما الأعلى بين البنوك اللبنانية المدرجة.

**ارتفعت الأرباح
في الفصل الأول إلى
108,223 مليون دولار**

توزيع الوظائف
غير المتوفرة في
سوق العمل



وفي مؤشر خطير على تصاعد الأزمة، شهدت أعداد المهاجرين ارتفاعاً كبيراً متخطية بذلك أعداد المهاجرين سنوياً منذ بداية الحرب الأهلية عام 1975 حتى 2000.

وتظهر الأرقام أن أعداد المهاجرين ارتفعت في السنوات الأخيرة إلى أكثر من 38 ألف مهاجر سنوياً، مقابل 25 ألفاً سنوياً خلال الفترة بين 1975 - 2000.

نقص في اليد العاملة
وأظهرت الدراسة أن 26,6% من المؤسسات التي شملها التحقيق تعاني من نقص في اليد العاملة. إذ أن المؤسسات التي توظف بين 10 وأقل من 25 عاملاً تعاني من أكبر نقص في اليد العاملة يبلغ 39,5%، تليها المؤسسات التي يتخطى عدد عمالها الـ 250 والتي بلغ نقص اليد العاملة فيها 38,1%.

الوظائف التي يحتاجها السوق
تكشف الدراسة أن المهنة المطلوبة حاضراً ومستقبلاً تنتمي بأكثرية إلى فئة العاملين في المهنة الوسطى (40,7%)، تليها المهنة الفكرية والعلمية (19,8%) والحرفيون العاملون في المهنة ذات الطابع الحرفي (15,4%). واللائحة

أن الحاجة إلى من يعمل في مجال الخدمات والبيع بلغت (3,3%) فقط. أما من حيث العدد الإجمالي للوظائف الناقصة المطلوبة في المؤسسات التي شملها التحقيق، فقد استحوذت المهنة الوسطى على الحصة الأكبر (27,2%)، ثم ماستيرو مركبات وآليات ثقيلة رافعة (23,8%)، ثم اختصاصيو العلوم الفيزيائية والكيميائية والرياضيات والعلوم التقنية (5,4%).

أما من حيث توزيع النقص في التوظيف بحسب الوظائف والجنس، فقد تبين أن المهنة الوسطى تعاني من النقص الأكبر على مستوى الجنسين (الإناث 46,2% والذكور 55%).

ورغم أن الدراسة تقتصر فقط على 184 مؤسسة في القطاع التجاري إلا أنها مهمة كونها تساهم في إعطاء صورة عن واقع القطاع وسوق العمل واتجاهات التوظيف مستقبلاً بما يحدد المسار لكل من المؤسسات والباحثين عن عمل، ويساهم في إخراج القطاع من العشوائية والتخبط، ويساعد الطلاب على معرفة أي اختصاصات يختارون للدراسة. (الأخبار)

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

وفي موازاة هذا الأداء الجيد في الربحية، ثابر البنك على المحافظة على نمو مستدام ومتّزن في بنود الميزانية المجمعة، إذ ارتفعت الموجودات إلى 29,302 مليار دولار حتى نهاية آذار 2016 بزيادة 4,31% عن الفترة ذاتها من عام 2015 فيما ازدادت الودائع إلى 25,207 مليار دولار بزيادة 4,66%. كما ارتفعت القروض الخاصة إلى 7,279 مليار دولار بزيادة 5,27%. وازدادت حقوق المساهمين إلى 2,787 مليار دولار

عالية للسيولة الأولية بلغت 66% ونسبة مرتفعة لتغطية القروض المشكوك في تحصيلها (بالمؤونات الخاصة والإجمالية والضمانات العينية) بلغت 149%. وعليه، تشير النتائج المالية للبنك مرة أخرى إلى نجاح ومرونة سياسته المحافظة واستراتيجيته التوسعية في التعامل البناء مع الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي ما زالت تعصف بلبنان والمنطقة.

بزيادة 7,72%. وحقق بنك لبنان والمهجر معدلات جيدة في النمو والربحية مع المحافظة على مؤشرات مالية نوعية وسليمة في الوقت عينه. وتمثلت هذه المؤشرات بنسبة الكلفة إلى الإيرادات التي بلغت 36,69% وهي الأدنى بين البنوك المدرجة، ونسبة كفاية رأس المال التي بلغت 18% مقارنة بالنسبة المطلوبة والتي تعادل 12%. هذا بالإضافة إلى نسبة

حققت بنك بيبيلوس نتائج مالية جيدة للربع الأول من العام 2016 رغم الظروف الاقتصادية غير المستقرة محلياً وإقليمياً، مسجلاً أرباحاً صافية بقيمة 33,8 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ 32,8 مليون

ارتفاع الأرباح الصافية لبنك بيبيلوس



ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة 70,6%

المشكوك في تحصيلها إلى 4,5% من إجمالي القروض، وأصل المصرف سياسته في تخصيص قدر كافٍ من المؤونات لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها بحيث بلغت نسبة التغطية أكثر من 100% بحسب ميزانيته. وحقق المصرف مستوى عالياً من السيولة بلغ 52% من إجمالي الأصول، ونسبة كفاية رأس مال بلغت 17,3%، في حين يبلغ الحد الأدنى المطلوب للائتمان الكامل لمتطلبات السلطات الرقابية 12% بحلول كانون الأول 2015.

ونمت الأصول الإجمالية للمصرف في الربع الأول من العام 2016 بنسبة 0,9% (+180 مليون دولار أميركي) لتبلغ 20,050 مليون دولار أميركي كما في 31 آذار 2016، بينما ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة 0,6% (96 مليون دولار أميركي) لتبلغ 16,733 مليون دولار أميركي.

حققت بنك بيبيلوس نتائج مالية جيدة للربع الأول من العام 2016 رغم الظروف الاقتصادية غير المستقرة محلياً وإقليمياً، مسجلاً أرباحاً صافية بقيمة 33,8 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ 32,8 مليون

**سجّل المصرف أرباحاً
صافية بقيمة 33,8
مليون دولار أميركي**

دولار في الربع الأول من عام 2015. وإن تعكس هذه النتائج جهود المصرف لخفض المخاطر في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الأسواق التي يعمل فيها، يواصل بنك بيبيلوس اعتماد استراتيجية محافظة، تركز على جودة عالية لأصوله ومحفظة متنوعة لقروضه، إضافة إلى قاعدة ودائع قوية. وفيما تم تخفيض نسبة الديون

توزم المؤسسات حسب حجمها والنقص في اليد العاملة

النقص في اليد العاملة	نعم	كلا	المجموع
أ: أقل من خمسة عمال	25.0%	75.0%	8
ب: بين 5 وأقل من 10	29.4%	70.6%	17
ت: بين 10 وأكثر من 25	39.5%	60.5%	38
ث: بين 25 وأكثر من 50	11.8%	88.2%	34
ج: بين 50 وأكثر من 100	30.3%	69.7%	33
ح: بين 100 وأكثر من 250	15.2%	84.8%	33
خ: ما فوق 250 عامل	38.1%	61.9%	21
المجموع العام	26.6%	73.4%	184

مصر: في الفرق، بين الدولة الوطنية وسلطة الاحتلال

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الاميت

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الاعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper

حسين البحري *

معلوم باليقين، أن الدولة الوطنية لا تفرط في أرضها، وتخوض الحروب دفاعاً عن مواردها ولا تسلمها إلى الدول الأخرى بعقود إذعان، فيما تمنح السلطة المحتلة الأرض لمن يدفع أكثر في مزادات بيع تشبه تلك التي تقيمها شركات السمسة. لا نتحدث هنا عن احترام معايير حقوق الإنسان والديمقراطية وصناعة إنسان حر في وطن حر، وتوفير حياة معيشية كريمة ومناسبة لعموم الشعب، لكن الحديث قاصر على مفاهيم الوطنية الصماء التي تقتضي الحفاظ على الأرض، ولو حدث وجري التفريط فيها تحت أي ذرائع يكون الثمن التخلي عن مقعد الحكم الوثني والمثول للمحاكمة أمام الشعب والتاريخ.

ما حدث في يوم 25 إبريل/ نيسان الجاري بالتزامن مع دعوات تظاهر القوى المدنية المعارضة، في ذكرى عيد تحرير سيناء، لا تغله سوى سلطة محتلة. فقد استيقظ المصريون على احتلال قوات للشوارع في القاهرة وبعض المحافظات، ومداهمت منازل نشطاء وصحافيين ومحامين، فضلاً عن عمليات قبض واسعة في الطريق مجرد الاشتباه في أن المستهدف مواطن يرفض التفريط في أرضه، وقرر النزول من منزله للمشاركة في احتجاجات تطالب السلطة العسكرية الحاكمة، المدعومة من رجالات اللص المخلوغ حسني مبارك، بالتراجع عن منح جزيرتي نيران وصنافير للسعودية مقابل حفنة ريالات.

لا دولة وطنية ترتكب الجريمة التي عاشها المصريون في 25 إبريل. السلطة الحاكمة تفرط في أرض تتبع مصر تاريخياً، وترفض حتى أن يحتج المصريون على تفريطها وتهاونها في حقوق جميع المصريين، وفي سبيل ذلك تقمع الشباب الذين هم شرف الأمة وحاضرها وكل مستقبلها. هم مبدعو الغد، فنانون ورسامون وكتاب وصحافيون ومهندسون وأطباء... هم قوة البناء الحقيقية من عمال المصانع وفلاح الأرض، وجميعهم يحملون أفكاراً للمستقبل في مواجهة سدنة الماضي وخدم الرجعية والاستبداد. السلطة لأنها من الماضي انحازت إلى أنصارها، وكان بليغاً أن يتلحف بعض صبيانها ونسائها المدفوعين للتظاهر بإيعاز من قوى الأمن،

ذكرى

في ذكرى سليمان تقي الدين... هذه قواعده لقيام ال

عصام خليفة *

في ذكرى مرور عام على غياب الصديق سليمان تقي الدين نتوقف، في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الوطن، عند مجموعة من القيم التي دافع عنها طوال مسيرة حياته الغنية بالعباءة.

1- دافع عن لبنان الدولة، ورأى أن المهتمات العاجلة اليوم تكمن في مواجهة حالة الانهيار القائم على أساس من تسوية سياسية تحضن لبنان في وجه مخاطر انحلاله النهائي ككيان إقليمي وإعادة رسم سياسته بما يتفق وتعزيز الموقف العربي وتدعيم مواقع الصمود فيه والإسهام في تطوير خطط التضامن والتنسيق العربيين لمواجهة مخاطر المرحلة المقبلة.

ولاحظ أننا لا نعيش أزمة حكم وأزمة نظام سياسي من النوع المعروف لآزمات الحكم، بل نعيش غمار صراعات المنطقة وتفاعلاتها الدولية ونتصدى لمهمة إعادة تأسيس كيان الدولة الإقليمي مرتبطاً بالتوافق على صيغة نظام سياسي جديد أو ميثاق وطني جديد وفي ظل موازين قوى مختلفة.

ولقد حدد مفكرنا الكبير الشروط والقواعد الأساسية للديمقراطية الوطنية:

1. أن تقوم سلطة الدولة، فوق جميع السلطات اصلاً وعلى حسابها، بالتعبير عن مصالح مشتركة توحد اللبنانيين كمواطنين على المستوى السياسي.

بعلم دول أخرى (السعودية) في قلب العاصمة، فيما يمكن اعتباره عاراً جديداً يلحق بالسلطة التي تحتل حاضر المصريين بقوة السلاح وحده، بعد أن تراجعت شعبية الجنرال الحاكم العسكري للمحرورة،

وتهوى تأييده الشعبي إلى الحضيض قبل مرور سنتين على وصوله الحكم... بعدما ترسخ في وجدان المواطنين بما يشبه اليقين، الخذلان الكبير من الرجل الذي لم يحقق العيش ولا الحرية، وقتل حتى في

تحوّلت سلطات الأمن إلى ما يشبه عصابات عنف منظم (الناضول)

الحفاظ على أرض الوطن كما تسلمها، ومنح بسهولة المضائق التي حارب لأجلها المصريين تحت رئاسة الزعيم جمال عبد الناصر، ودفع الشعب ثمن الحفاظ عليها من دماء خير أبنائه.

لاستعادة الوحدة المجتمعية. هذا المشروع لا يتوقف عند شعار الغاء الطائفية فحسب، وإنما يسعى لمعالجة جذورها في المجتمع، لا على مستوى الدولة فقط. انه برنامج يتناول البنى الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والإعلامية والإدارية، وتعديل نظام التمثيل السياسي. إن الديمقراطية المرجوة هي المبنية على إقرار وحماية حقوق الإنسان بوصفه مواطناً فرداً بصرف النظر عن اية تحديدات أخرى هي وحدها طريق العبور إلى بناء الوطن.

3 - انشغل راحلنا في المرحلة المتأخرة من حياته بأولوية الحوار بين جميع اللبنانيين من مواقع ومدخل مختلفة، ومنها الحوار بين الأديان والجماعات الطائفية. وفي هذه المسيرة يصف نفسه بأنه كان تجريبياً ما جعله يغتنى من رؤية المجتمع الإنساني في تنوعه وحقائقه النسبية والحاجة الدائمة لقبول الآخر وقبول تصوراته عن نفسه والكون والله والسلوكيات التي لا تخرج من دائرة الرأي إلى دائرة الإخضاع. ومنذ نهاية الحروب المركبة التي عشنا ماسيها وقف سليل العائلة الكريمة على منابر كثيرة يدعو لتجديد المشروع اللبناني. وكان شجاعاً في نقده الذاتي ونقد اطروحات مختلف القوى المتصارعة. لقد كان كتابه «المشروع اللبناني الصعب» وكتابه الآخر «اليسار اللبناني وتجربة الحرب» نموذج الشجاعة في تحطّي الخطأ، وهذا أمر قلما يحصل في لبنان وفي عالمنا العربي الأوسع.

وإخضاع الفريق الآخر لمنطقها وتصورها السياسي والثقافي. وتستمد هذه الحركات زخمها اليوم من توازن قلق يستقطب منطقة الشرق الأوسط كلها، ما يضعف إمكانات احتوائها كتيار سياسي داخل حدود دولة إقليمية صغيرة كلبنان.

والرد على هذه الحركات يرتكز على رؤيا إنسانية علمانية غير معادية للإسلام، والقيام بلون من الإصلاح الديني يلغي تراكم الممارسات السياسية المنافية لروحه السمعاء. والمطلوب تصحيح علاقة الفرد بالمجتمع وبالدولة. ولا مناص بالتالي من ربط شعار الديمقراطية السياسية بشعار المساواة الاجتماعية بحدّها الأدنى، أي بحقوق اجتماعية للمواطن على الدولة كما هو حاصل بالديمقراطيات الغربية.

ان المشروع الديمقراطي العلماني، برأي راحلنا الكبير، هو وحدة الذي يفتح الأفق

ب - يفترض هذا الدور أن تتعامل الدولة مع المواطن بوصفه فرداً مجرداً عن حقوق طائفته ومرتبته الاجتماعية وانتماؤه السياسي العقائدي.

ج - أن تكون للدولة بالتالي هوية جماعية مستمدة من واقع شعبها وهذه الهوية هي النتاج الطبيعي لتاريخ هذا الشعب الاجتماعي، المعيش لا أن تفرض عليه هوية سياسية مهما كان نوعها.

د - أن تكون الحرية نطاقاً للفرد كشرط لحرية الجماعة التي ينتمي إليها. فلا قيمة للحرية المزعومة التي تعطى للجماعات، لا يملك افرادها حق الخروج على نظمها، أو الانتماء لها طوعاً.

ه - أن تكون الدولة صاحبة هوية مستقلة عن الجماعات التي يحكمها أسوة بمثال القاضي العادل...

2. تعمق في فهم الحركات الأصولية ولاحظ أن صعودها اليوم هو رد فعل على تراجع التيار الوحدوي وفشل سياسات التنمية والتحديث فضلاً عن كونها رد فعل على سياسات القهر الإسرائيلي والتسلط الغربي. وهذه الأصولية تدخل متكيفة إلى المسرح السياسي في أكثر من بلد عربي، ما يعني أن الجهد الأساسي المطلوب هو استيعابها في إطار المؤسسات حتى لا تؤدي إلى تفكك المجتمعات التي نشأت فيها. وقد رأى ان الحركات الدينية في لبنان من أبرز العقبات في وجه الحل الديمقراطي. فمطلب هذه الحركات هو دولة دينية،

لا هناك من ربط شعار الديمقراطية السياسية بشعار المساواة الاجتماعية

الحقد كمرشد في السياسة

السيناريو العسكري، بل كان يظن بأن سيناريو 9 نيسان «البغدادي» سيطبق على دمشق بوسائل أخرى.

لم يملكه الوسواس تجاه البيت الأبيض وهو الشيوعي، ولا وسواس الزعيم الشيوعي السوري الذي وقف من أجل «الوحدة العربية» وفلسطين ضد موسكو، التي دعمت خالد بكداش في أزمة الحزب الشيوعي السوري عامي 1971-1972، ولا وسواس الزعيم المعارض للنظام السوري الذي بنى جنين معارضته على نطفة معارضة اتفاقية فصل القوات في الجولان، والتي هندسها هنري كيسنجر عام 1974.

في مقابلة مع جريدة «النهار» (28 أيلول 2003)، قدّم الترك نظرية «الصفير الاستعماري»، في رأي إيجابي بالأميركي، وما فعله بـ«العراق المغزو والمحتل»، قال إن «الإمبركان نقلوا المجتمع العراقي من الناقص إلى الصفير».

وفي حوار آخر مع صحيفة «نيويورك تايمز» (مترجم على موقع «الرأي» في 23 آذار 2005) يعلن الأستاذ الترك ما يلي: «أنا على يقين بأن المشرق الأوسط جاهز للسير في الطريق نحو الديمقراطية. نحن جاهزون للتخلص من الديكتاتورية. نحن نتفق مع الأميركيين في ذلك».

وعلى ايقاع ما حصل في بيروت في 14 آذار 2005 ضد السلطة السورية، والذي جرى بدوره كانعكاس لصراع واشنطن ودمشق على بلاد الأرز في مرحلة ما بعد بغداد 2003، تم تشكيل «إعلان دمشق» (16 تشرين الأول 2005) كـ«جبهة عريضة معارضة» تنهياً لكي تلعب في دمشق دور «14 آذار بيروت» وقيلها دور «المعارضة العراقية في مؤتمر لندن» (كانون أول 2002). لم تكن واشنطن في هذا الصدد تجاه دمشق، بل كانت تريد شيئاً آخر، بحسب مديرة الشؤون العامة في السفارة الأميركية في بيروت، جوليت وور، التي أشارت إلى أن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام في سوريا، بل إلى تغيير تصرفاته» (جريدة «السيبر» 14 تشرين أول 2005)، محددة تلك التصرفات في ثلاث مسارات، على التوالي، العراق، وفلسطين (علاقاته مع «حماس» و«الجهاد»)، ولبنان.

بالمجمل، كان الترك بين تصريحه ذاك في جريدة «النهار» وتأسيسه لـ«إعلان دمشق» لا يختلف عن السيد عبد العزيز الحكيم، لما أجاب، في مقابلة تلفزيونية، «لماذا استعنت بالأميركان؟»، قال «لقد قتل صدام حسين المئات من آل الحكيم».

في مرحلة ما قبل 28 تشرين أول 1980، لم يكن رسمه للسياسة هكذا، بينما في مرحلة ما بعد 30 أيار 1998، كان يشبه السيد الحكيم والكثير من المعارضين العراقيين، الذين كانوا ذوي نزعة ثأرية متولدة عن «الحقد»، وهو الوجود المحرّك لعملية رسم السياسة بحكم ما لاقوه من آلام من صدام حسين.

كان ملفتاً للنظر أن ظاهرة الأستاذ الترك لم تكن شخصية، بل عامة عند الكثيرين من المعارضين السوريين، في «إعلان دمشق» و«المجلس» و«الائتلاف»، وخاصة عند السجناء السياسيين السابقين، أو عند المنفيين. في المقابل، فإن الكثيرين من «الموالين»، في اصطافات الأزمة السورية، وبعضهم كان من المعارضين السابقين، أصبحوا في خانة «المعارض الموالي»، ينطلقون من نزعة تعاكسية مع الاسلاميين، بحيث أن الأخيرين، أيضاً، هم من يحدد اتجاه هؤلاء عبر «التعاكس»، المتولد من خلال مفاعيل «رهاب الإسلاميين»، وليس «الاختلاف».

في المكتب التنفيذي لـ«هيئة التنسيق»، والذي كان يعد بمئات السنين مجموع سنوات سجن أعضائه، لم يكن «الحقد» و«النزعة الثأرية» مرشدين للسياسة، بل كان ينظر للسياسة بوصفها «إدارة ممكنات لشأن عام غير شخصي»، في بحث عن حل تسويي للأزمة السورية كان هاجس وهدف «الهيئة»، منذ التأسيس عام 2011. ويبدو من خلال «جنيف3» أن هذا الاتجاه التسويي قد انتصر عند غالبية المعارضين السوريين. كان لينين يردد دائماً «الحقد مرشد سيئ في السياسة».

* كاتب سوري

محمد سيد رصاص *

ذهبت إلى حمص للقاء الأستاذ رياض الترك، بعد أيام قليلة من صدور بيان المطارنة الموارنة ضد الوجود العسكري السوري في لبنان، في 20 أيلول 2000. سألته عن رأيه في البيان، فأجاب «يجب أن نؤيد، وأن لا نعارض، كل من يقف ضد النظام السوري، مهما كان مضمون الموقف، وبغض النظر عن صاحبه». أجبت «هؤلاء يتابعون ما بدأه بشير الجميل الذي تحالف مع إسرائيل». كان ردّه «أعرف ذلك». عندئذٍ، قلت له العبارة التالية، «أنت قائد الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي، ولكن قائده هو النظام السوري، الذي يقودك، من خلال اتجاهك، إلى بناء مواقفك عبر التعاكس معه».

لم يكن الأستاذ الترك هكذا قبل اعتقاله ما بين 28 تشرين الأول 1980 و30 أيار 1998. وإن كان قد أعطى ملامح عن شيء من ذلك، عندما طبّق مقولة «لا نعارض كل من يقف ضد النظام السوري مهما كان مضمون الموقف، وبغض النظر عن صاحبه» على الصراع المسلّح بين «جماعة الإخوان المسلمين» والسلطة السورية، والذي انفجر مع حادثة مجزرة مدرسة المدفعية - حلب (16 حزيران 1979).

قاد «الحزب الشيوعي - المكتب السياسي» و«التجمع الوطني الديمقراطي» (أسس في كانون الأول 1979)، إلى تكتيك سكوتي عن «الإخوان» من دون تأييد أحد طرفي الصراع. طرح خطأ ثالثاً مختلفاً عنهما، وهو «الخط الوطني - الديمقراطي»، والمقدم في بيان «التجمع» في 18 آذار 1980، والمتضمن لبرنامج تغيير جذري، للأوضاع السورية القائمة.

في شباط 1980، وحينما أُفرج عن القيادي في «المكتب السياسي»، عمر قشاش، ردّ الأستاذ الترك بالتجاهل على رسالة شغوية ودية قدمتها السلطة للحزب. ذكر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، اللواء علي دوبا، قشاش، حين التقاه في مكتب رئيس شعبة الأمن السياسي، اللواء أحمد سعيد صالح، بـ«المشترك اليساري بين البعث والشيوعيين، أمام يمينية الإخوان المسلمين».

وخلافاً لما يظن الكثيرون، فإن «الحزب الشيوعي - المكتب السياسي» لم يكن له أي خطوط مع «الإخوان المسلمين»، في أحداث 1979-1982. بل فُتح أول خط معهم عام 1999، دون علم أمين عام «التجمع»، الدكتور جمال الآتاسي. وذلك في توجّه عند الأستاذ الترك نحو تكوين استراتيجية لإنشاء «جبهة عريضة معارضة»، يتم من خلالها تجاوز صيغة «التجمع الوطني الديمقراطي»، إذ اجتمعت الآراء حوله بأنه غير مؤهل لمواجهة استحقاقات ما بعد الوفاة المتوقعة، آنذاك، للرئيس حافظ الأسد.

كانت استراتيجية وتكتيك 1979 - 1980 مبنيان على استغلال ظرف الصراع بين طرفين متخاصمين، من أجل طرح «خط ثالث»، مع التركيز ضد التناقض الرئيسي، السلطة؛ بالتزامن مع السكوت، عن ما اعتبر، تناقض ثانوي، «الإخوان المسلمون». وهو، أيضاً، استراتيجية وتكتيك اتبعهما زعيم «جبهة القوى الاشتراكية»، حسين آيت أحمد، في فترة الصراع بين العسكر الجزائريين و«الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، عقب انقلاب 11 كانون الثاني 1992.

هنا كانت المعارضة، بلبنتها الأولى، قد انبنت ضد السلطة السورية، عبر الوقوف ضد الدخول العسكري السوري إلى لبنان في 1 حزيران 1976، والذي كان مدعوماً من واشنطن، ودون موافقة موسكو.

وعندما دخلت العلاقات الأميركية - السورية في مرحلة الصدام، بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي، كولن باول، دمشق بعد ثلاثة أسابيع من سقوط بغداد بيدي واشنطن (9 نيسان 2003)، لم يكن رأي الترك بعيداً عن رأي أحد المعارضين، القائل وقتها بأن «وقوف الدبابة الأميركية عند مدينة القائم الملاصقة للبوكمال شبيه بوقوف الباص المتجه إلى دمشق من حلب عند استراحة حمص». ولو أن الترك كان أكثر حنكة كي لا يتوقع

مواجهة غضب يتصاعد، ونفور عام وصل إلى حد أن بعضاً ممن يرفضون التنازل عن تيران وصنافير هم من داعمها السابقين.

القبض على الصحفيين والمحامين والنشطاء وصل ذروته في أزمة الجزيرتين. رعب سلطة عبد الفتاح السيسي من فتح ثواقب في جدار الأسوار التي شيدها أمام طموح المصريين في الكرامة والديمقراطية عن طريق التظاهر بإعداد كبيرة نسبياً أمام نقابة الصحفيين في الخامس عشر من إبريل في جمعة «الأرض عرض» دفعه إلى تحويل شوارع القاهرة إلى ثكنة عسكرية في عيد تحرير سيناء، خوفاً من امتداد حمى التظاهر والاحتجاج إلى الصفوف المتأخرة من الجماهير التي ترفض بطبيعة الحال التنازل عن الجزيرتين، وتشعر أن هناك شيئاً ما يدبّر بليل وفي الخفاء ضد مصالح الوطن العليا وحدوده المتعارف عليها قبل أن توجد دولة تسمى السعودية في الأصل. يدرك السيسي أن شعبيته تهاوت، وأن



لا دولة وطنية ترتكب الجريمة التي عاشها المصريون في 25 إبريل

خطيئته في التفريط في تيران وصنافير قد تكون المسمار الأول في نعش نظامه الذي يحاول أن يستمد قوته من تحالف ممالك الصحراء لضخ أموال تنعش خزينة الدولة الخاوية.

المشهد المصري يومها، أوضح أن السلطة التي استمدت شرعيتها من القضاء على حكم الإخوان بتظاهرات مليونية في طريقها إلى الانهيار، لأن الأنظمة لا تحميها القوة العسكرية فقط، وإن نجحت في ذلك مرة أو مرات، فلن تبقى قادرة على مقاومة رياح الحرية، خاصة عندما يرتبط الأمر بالتفريط في الأرض.

* روائي وصحافي مصري

تحولت سلطات الأمن المصرية إلى ما يشبه عصابات عنف منظم رسمية ترعاها السلطة من أموال المواطنين. السلطة التي ترعبها مجرد دعوة إلى التظاهر تترك أن العصابات المدججة بالسلاح هي حمايتها الوحيدة في

دولة الوطنية

4. من موقع ايمانه بعلمنة الدولة والمجتمع والتربية والثقافة، وانطلاقاً من فكره البراغماتي أيد اتفاق الطائف كتسوية سياسية قادرة على وقف الحرب وإعادة هياكل الدولة ومؤسساتها باعتبار ذلك الهدف الوطني الحاسم للبنانيين، ولكنه رأى أنّ هذا الاتفاق يحتاج لكي يمثل مدخلاً حقيقياً إلى بناء دولة قوية قادرة عادلة منفتحة على التطور لاستيعاب المعطيات الاجتماعية والسياسية على نحو سلمي وديمقراطي، إلى قوى سياسية من نوع جديد. في ضوء ذلك أكد أن الحوار المطلوب هو الذي يتوجه لتقديم الإجابات الواضحة عما عدّه اتفاق الطائف ركائز تثبيت الكيان وهويته القومية وبناء الدولة العادلة وتعزيز العيش المشترك ورسم اطر الصراع الديمقراطي بين اللبنانيين على فكرة الأفضل في نظامهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي.

5- في موازاة قلقه المعرفي المنطلق من هاجس التغيير فقد حمل هم إصلاح القضاء باعتبار أن القضاء هو أساس دولة القانون والمؤسسات. سبعة مؤلفات كتبها في هذا المجال، وعشرات المقالات والمحاضرات ركزها على المحاكم واستقلال المحاماة وواقع وأفاق السلطة القضائية واستقلالها. لقد كان واضحاً لديه انه لا علمانية ولا ديمقراطية ولا جمهورية ولا مؤسسات دستورية بمعزل عن دولة القانون. وربما كان انتماؤه إلى عائلة عريقة بممارسة القضاء من الحوافز

* أستاذ جامعي



هاجمت «النصرة» ومجموعات أخرى مقر «جيش الإسلام» في قرية عدة (أف ب)

الحدث من جديد. وجدت غوطة دمشق نفسها مسرحاً لمعارك بين «أبناء البيت الواحد». معارك وضعت هذه المرة «جيش الإسلام» في مواجهة «جبهة النصرة». فيما تشي المعطيات المتوافرة بأن ما يدور ليس سوى مقدمة لـ «حرب» مصيرية

«جيش الإسلام» يحارب «القاعدة» حرب «الفصائل» و«النصرة» انطلاقاً من الغوطة؟

صهيب عنجرني

جسرين، حمورية، عين ترما، مسرابا وكفرطنا. وبدا لافتاً أن البيان حرص على الزج باسم «حركة أحرار الشام»، علاوة على «لواء فجر الأمة» بوصفهما مساهمين في الاعتداءات، كما حرص على الإشارة إلى ارتباط «النصرة» بتنظيم «القاعدة». مصدر مرتبط بـ «حركة أحرار الشام» أكد لـ «الأخبار» أن «عناصر الحركة لم يتدخلوا في الاشتباكات»، موضحاً أن «عددًا من قادة الحركة باثسروا اتصالات مكثفة سعيًا إلى احتواء الوضع ومنع تفاقمه»، وهو كلامٌ أيده ناشطان إعلاميان من داخل الغوطة (كل على حدة) لـ «الأخبار». وفيما تعذر التواصل مع أحد الناطقين الرسميين باسم «جيش الإسلام» (إسلام علوش، وحمزة بيرقدار) أكد مصدر ميداني داخله لـ «الأخبار» أن «الأحرار (أحرار الشام) لم ينخرطوا بشكل مباشر في الاعتداءات، لكننا نعتبرهم مشاركين في الاعتداء ما لم يصدرنا توضيحاً رسمياً يتبرأ مما حصل». المصدر ردّ هذا الموقف إلى أن «اعتداءات النصرة علينا تمت تحت راية جيش الفسطاط الذي يضم أيضاً الأحرار وفجر الأمة والفيلق (فيلق الشام)». وعبر صفحاتهما على موقع «تويتر» حرص الناطقان (علوش وبيرقدار) على الإشارة إلى ارتباط «النصرة» بـ «الفسطاط» كما اتهمها «المعتدين» بـ «منع وصول

معارك حامية الوطيس تشهدها مناطق عدّة في غوطة دمشق الشرقية بين «جيش الإسلام» من جهة، و«جبهة النصرة» و«فيلق الرحمن» من جهة ثانية. ورغم أن حدوث اشتباكات بين المجموعات في الغوطة بات أمراً معهوداً بين فترة وأخرى، غير أن المشهد يبدو مختلفاً هذه المرة، سواء من حيث طبيعة المعارك وشذتها أو من حيث عدد المجموعات المنخرطة في الحدث واتساع رقعة الاشتباكات. للوهلة الأولى، توحي المجريات بأن ما تشهده الغوطة أشبه بـ «ثورة

ما تشهده الغوطة أشبه بـ «ثورة فصائل» ضدّ «جيش الإسلام»

فصائل» ضدّ «جيش الإسلام»، لكن المعلومات المتوافرة تؤكد أن الأمور ذاهبة في اتجاه فتح حرب تصفية ضد «جبهة النصرة» في الغوطة. المتحدث الرسمي باسم «جيش الإسلام» إسلام علوش سارع إلى إصدار بيان يتهم فيه «النصرة» ومجموعات أخرى بمهاجمة مقر «جيش الإسلام» في كل من: زملكا،

انشقاقات داخل «فيلق الرحمن» لمصلحة «جيش الإسلام»، كان أبرزها إعلان «كتيبة الدفاع الجوي في فيلق الرحمن» انضمامها إلى «جيش الإسلام»، ومبايعة الشيخ عصام البويضاني على السمع والطاعة». في الوقت ذاته، باشر عدد من «رجال الدين المحايدين» حملة اتصالات في مسعى لـ «الحيلولة دون اشتعال الغوطة»، حسب تعبير أحد

في «الحشد والتجيش»، حيث أوردت مصادر من السكان معلومات منقطعة عن استعدادات ضخمة في صفوف كل الأطراف المتقاتلة. ولم ترشح معلومات دقيقة عن عدد القتلى الذين قضوا في معارك أمس، فيما بات مؤكداً أن ثلاث نقاط اشتباك (على الأقل) شهدت استخدام أسلحة ثقيلة من الطرفين. كما أدت التطورات إلى حدوث

مؤازرات أرسلها جيش الإسلام إلى جبهتي المرح وبالا». وتحمل هذه التصريحات اتهاماً مبطناً بإضعاف موقف «جيش الإسلام» على هاتين الجبهتين في مواجهة الجيش السوري. ولم تبق التهمة مبطنّة، إذ سارعت عشرات المصادر إلى تبنيها علناً عبر صفحات إعلامية عدّة. وخلال الساعات الأخيرة، بدأ أن مناطق الغوطة تشهد سباقاً

عام من الحرب، تغيرت خلاله السلطة مرات عدة. الحل سيكون بتشكيل حكومة انتقالية توافقية. وكان «وفد صنعاء» قد أكد خلال اللقاء الموسع مع سفراء الدول الـ 18 في أحد فنادق العاصمة الكويتية، أن اليمن «محكوم بالتوافق»، وطالب الوفد في كلمته بعودة التوافق إلى مجراه الصحيح، مؤكداً أن الذهاب في مسار عسكري من دون حلول سياسية سيكرس السيناريو

الاداء الهزلك لولد الشيخ يملك عقبة اساسية امام الحك (أف ب)



لن يجري التعاطي مع الحكومة الحالية لكونها فاقدة للشرعية»

لافتة عن الموافقة المبدئية على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، أتبعها بتوضيحات خلال اللقاء الدبلوماسي بشأن نقطة تسليم السلاح، مؤكداً استحالة نقاش هذه القضية من دون حل سياسي شامل. حول هذه النقطة، قال المصدر إن موقف حركة «أنصار الله» أوردته في رسالتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. فقابلية التنفيذ هي لـ «روح القرار» الذي يدعو إلى استعادة الدولة وإبقاء السلاح بيدها حصراً، وهذا يطاول كل المجموعات المسلحة. «روح القرار» لا خلاف عليها، ولكن حين ننتقل إلى التطبيق، تؤكد «أنصار الله» أنه لن يكون بالتعاطي مع الحكومة الحالية كونها فاقدة للشرعية وأثبتت فشلها على مدى

«روح» قرار مجلس الأمن الشهير. كان ذلك أبرز ما طلبته «أنصار الله» خلال لقاءها بسفراء الدول الكبرى والخليجية، وهي النقاط التي ستذلل العديد من العراقيل أمام الاتفاق. فالحركة اليمنية كررت في الأيام الماضية أن إحدى أولويات المرحلة هو تشكيل «وعاء» واضح المعالم لتنفيذ آليات الإجراءات العسكرية والسياسية التي سترسم ملامح المرحلة المقبلة.

وقل مصدر قيادي في «أنصار الله» من الحديث عن تسجيل خرق يُذكر في المحادثات. ولد الشيخ «بيبع» التفاؤل للناس» و«يصرف وعوداً» قبل العودة إلى الإحباط مجدداً، وهو حين أكد اليوم الاقتراب من «الاتفاق التاريخي»، كان «يكلم نفسه»، وفقاً للمصدر. إذ إن الأداء «الهزيل» لولد الشيخ، بحسب «أنصار الله»، لا يزال يمثل عقبة أساسية أمام دفع عجلة الحل، وإغراء للقوى الموالية للرياض المستفيد من استمرار الحرب. وشدد المصدر في حديث إلى «الأخبار» على أنه لن يكون هناك تقدم في المحادثات ما لم يُثبت الحل السياسي عبر تشكيل حكومة انتقالية. وبالرغم من عدم إعلان القبول بجدول أعمال المفاوضات بعد، أدلى رئيس وفد «أنصار الله» إلى الكويت، محمد عبد السلام، بتصريحات صحفية

يوم ماراتوني شهدته العاصمة الكويتية أمس، مع بروز مؤشرات مهمة أوحى بتقدم المحادثات، قللت مصادر في حركة «أنصار الله» من حجمها متهمة المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ ببحث تفاؤله كاذب. لقاءات اليوم السابع من المحادثات قلّصت من جمودها، ولا سيما لقاء وفد «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بسفراء الدول الثماني عشرة، بما فيها دول الخليج، وهو ما يُعدّ اللقاء الأهم منذ بدء المحادثات. إلا أن «الاتفاق التاريخي» الذي أكد ولد الشيخ اقتراحه، هو بمسافة حل العديد من القضايا الخلافية، أولها تشكيل حكومة توافق انتقالية مقابل ضمانات أمنية تستند إلى

بالرغم من جرعات التفاؤل التي بثها المبعوث الدولي، يبدو أن الطريقة إلى اتفاق بين طرفي الصراع لا يزال بعيداً. رمت «أنصار الله» الكرة في ملعب الفريق الآخر. واضحة معادلة جديدة: تشكيل حكومة انتقالية مقابل إعطائها ضمانات أمنية

اليمن

«أنصار الله»: حكومة توافيقية مقابل «ضمانات أمنية»

تقرير

«أحرار الشام» تتوعد مستهدفيها... والمحييني يدعم معسكرات «النصرة»

و«الأحرار». كما اتهم هؤلاء مسلحي «جند الأقصى» باستهداف مبنى «القوة التنفيذية» لـ «جيش الفتح» في مدينة إدلب، بتفجير دراجة نارية مفخخة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وجاء ذلك متزامناً مع تفجير عبوة ناسفة، استهدفت سيارة لـ «القوة التنفيذية»، قرب الاستهداف الأول، وأسفرت عن مقتل 4 كانوا بداخلها. وأشار المعارضون إلى أن «جند الأقصى» منهم رئيسي في حوادث الاغتيال، بعدما علق عمله في «غرفة عمليات القوة التنفيذية»، مطلع العام الحالي، على خلفية إعدام خلية اغتيال تابعة له مؤلفة من خمسة عناصر، تم الإفراج بهم في مدينة إدلب. واعترف عناصر الخلية بتنفيذ 10 عمليات اغتيال، كان لـ «الحركة» النصيب الأكبر منها.

من جهة أخرى، أفادت مصادر محلية في ريف إدلب بأن «جبهة النصرة» تستغل الأزمة التي تتعرض لها «الحركة»، نتيجة عمليات الاغتيال والاستهدافات المتكررة لجناحها المسلح، إلى جانب انشغالها بجبهة ريف اللاذقية، بتخريب دفعات جديدة من المقاتلين من معسكراتها في غابات الباسل، غربي إدلب. ووزعت «النصرة» في مناطق وجود «الحركة» عدداً منهم. وأشارت المصادر إلى أن حملة «انفر» التي أطلقها المحييني، في الأسابيع الماضية، تهدف بشكل مباشر إلى دعم «النصرة» بمقاتلين جدد، بعد الخسائر التي تعرضت لها جراء ضربات سلاح الجو الروسي.

من جهتها، أعلنت «الحركة»، في بيان لها، أن عملية الاستهداف الأخيرة، والتي طالوت أحد مقارها في مدينة بنش، جاءت نتيجة اكتشافها خلية من المتعاملين مع «داعش». وهدد البيان كل من يتعامل مع التنظيم بالقتل، واعتقال كل من يتعاطف معه أو ينشر أخباره. كما توعدت «الحركة» من وصفتهم بـ «خوارج العصر وداعش الغدر بيوم أسود».

جبل الزاوية، في آذار الماضي، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوفها.

وتفاقم خلاف الطرفين، خلال هجوم «جند الأقصى» على مواقع الجيش السوري في سهل الغاب، إلى الشمال الغربي من حماة، في 18 نيسان الجاري، حين نصبت «الحركة» عدداً من الحواجز في مناطق نفوذها، وعرقلت مرور أرتال المؤازرة التابعة لـ «الجند»، من ريف إدلب باتجاه جسر الشغور. وبحسب مصادر محلية في جبل الزاوية، فإن «الأحرار» عمّمت على عناصرها بـ «تدقيق التفطيش على حواجزها، وإيقاف أي عنصر مسلح، والتأكد من تبعيته».

وفي السياق، فقد دعا «الجهادي» محمد الفاتح «الحركة» إلى تأديب المشايخ الذين يتدخلون لحماية «جند الأقصى» والدفاع عنها، في كل عملية اغتيال تطاول قيادات «الحركة»، مشيراً، في تغريداته على «تويتر» إلى أن «السعودي عبدالله المحييني، وأمثاله، يريدون فناء قادة الحركة... فلذلك يغطون دوماً على اغتالات جند الأقصى».

بالتوازي، أشار عدد من المعارضين إلى أن محاولة اغتيال أمير «جند الأقصى»، في أريحا، أبو محمود دبابنة، يؤكد وجود طرف ثالث يسعى للاستفادة من الخلاف الحاصل بين «الجند»



في عمليتي تفجير واغتيال طاولتا قادتنا وحقا تليها. سقط لـ «حركة أحرار الشام» أكثر من أربعين عنصراً بين قتيل وجريح في الريف الإدليبي، في أقل من أسبوع

سانر اسليم

دفعت موجة الاغتيالات التي استهدفت «حركة أحرار الشام» في الريف الإدليبي إلى استنفار مقاتليها، في جميع مواقعها، إلى جانب تشديد الإجراءات الأمنية حول المقار والمعسكرات التي توجد فيها، وصولاً إلى الحدود التركية، بالتوازي مع شنّها حملة اعتقالات في مناطق نفوذها شملت أقرباء مقاتلين في تنظيم «داعش».

وشهد الأسبوع الماضي عمليتي تفجير واغتيال، طاولتا «الأحرار»، إذ أدّى تفجير دراجة نارية مفخخة، يقودها انتحاري، استهدف أحد مقار «الحركة» في مدينة بنش، شرقي إدلب، إلى مقتل حوالي 15 مسلحاً، بينهم 4 قياديين؛ أبرزهم قائد أركان «الأحرار»، ماجد الصادق (إسلام أبو حسين)، والقائد العسكري لـ «لواء الحسين»، أبو جابر، إضافة إلى إصابة 30 آخرين على الأقل. وأول من أمس، كانت عملية الاغتيال التي أسفرت عن مقتل القائد العسكري في «لواء أنصار الحق»، التابع لـ «الحركة»، سعود العساف مع 3 من مرافقيه، وذلك في تفجير عبوة ناسفة بسيارته على طريق بلدة معصران، التابعة لمنطقة معزة النعمان، جنوبي إدلب.

وجاءت العمليات، بحسب ناشطين، بالتوازي مع استمرار الخلاف بين «الأحرار» و«جند الأقصى»، بعد اشتباك مسلحي الطرفين في بلدة الرامي في

دي ميستورا الاحياء «جنييف» من موسكو... وواشنطن ترفض توسيع قائمة الارهاب

يباشر المبعوث الأممي التحضير لجولة جنييف المقبلة كما سابقتها، من موسكو التي يزورها الأسبوع المقبل، ليبحث نتائج الجولة الماضية والتمهيد لإنعاش «الهدنة» التي أنهكها تعثر المسار السياسي. ستيفان دي ميستورا أعرب عن رغبته في عقد جولة أو اثنتين من المحادثات بحلول تموز المقبل، وطالب أوباما وبوتين شخصياً بالحفاظ على «إرثهما» عبر إنقاذ الاتفاق. بالتوازي، يبدو خلاف واشنطن مع موسكو حول تصنيف «أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، كعامل إضافي يؤخر التهدئة في الميدان ويهدد إحياء «الهدنة». وفي السياق، دعا دي ميستورا في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، موسكو وواشنطن إلى إنقاذ «الهدنة» وتنشيط المسار السياسي المتعثر، موضحاً أنه رأى «تقارباً» في المواقف بين رؤيتي الحكومة والمعارضة حول «الانتقال السياسي». ودعا خلال مؤتمر صحافي في جنييف، لعقد اجتماع وزاري لمجموعة الدعم الدولية لسوريا،

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تابعة له. وقال البيان الذي تداولته بعض الصفحات المعارضة وحمل توقيع «أمين سر المجلس» إن قوة تابعة للطرفين «اقتحمت مركز قائد المجلس العسكري (عقار النمر) من دون مراعاة أي حرمة». ومن المعروف أن النمر «قائد المجلس العسكري» يحتفظ بعلاقات جيدة مع «جيش الإسلام»، فالمجلس المذكور أعلنت ولادته قبل عام تحت إشراف «القيادة الموحدة للغوطة الشرقية» التي تزعمها مؤسس «جيش الإسلام» المقتول زهران علوش (راجع «الأخبار»، العدد 2570). وعلى نحو مماثل لبيان «جيش الإسلام»، حرص بيان «المجلس» على اتهام مبطن لـ «المعتدين» بالتواطؤ مع الجيش السوري عبر «تزامن هذا الاعتداء العاشم مع حشود الميليشيات الأسد على أطراف الغوطة».

«وجهاء» بلدة جسرين لـ «الأخبار». المصدر امتنع عن الكشف عن النتائج الأولية للمساعي، وعزا الأمر إلى ضرورة «التريث قبل الخوض في أحاديث من هذا النوع منعاً لإفشال المساعي». وأضاف «هذه فتنة كبرى، وإذا لم يتم احتواؤها سريعاً فالنتائج لا تحمد عقبائها».

ولا يبدو «جيش الإسلام» وحيداً في مواجهة «اعتداءات النصرة»، إذ أصدرت «قيادة الشرطة في الغوطة الشرقية» بياناً أكدت فيه أن «عناصر جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة اعتدوا على دورية لقيادة الشرطة في بلدة مسرابا». وفي تطوّر يبدو مؤشراً على تصعيد وشيك للأحداث دخل «المجلس العسكري لدمشق وريفها» على خط الأحداث عبر بيان اتهم فيه «جبهة النصرة» و«فيلق الرحمن» بالاعتداء على مقار

حلب تحت النار: أكثر من 75 شهيداً

الامن إلى أن «استمرار التنظيمات الإرهابية باعتماداتها على الاحياء السكنية الآمنة في حلب، وغيرها من المدن السورية، ما كان ليطم لولا استمرار الدعم الكبير الذي تتلقاه من هذه الأنظمة وغيرها».

وأكد البيان أن «الحكومة السورية ستستمر في محاربة الجماعات الإرهابية كجبهة النصرة، وجيش الإسلام، والجيش الحر، وأحرار الشام، وغيرها...» لافتة إلى أن «الاعتداءات، والقصف العشوائي، الذي زادت حدته خلال الأيام القليلة الماضية، جاء بأوامر مباشرة من أنظمة ودول ترعى الإرهاب وتدعمه، ويهدف إلى إفشال اتفاق وقف الأعمال القتالية».

في سياق آخر، نقلت «سانا» عن مصدر في الخارجية السورية إدانة بلاده لـ «لعدوان السافر المتمثل بدخول 150 جندياً أميركياً إلى أراضيها في رميلان (ريف الحسكة)»، مؤكدة أن «هذا التدخل مرفوض وغير شرعي، وجرى من دون موافقة الحكومة السورية».

إلى ذلك، استهدف مسلحو «جيش الفتح» بعددٍ من قذائف الهاون بلدة الفوعة، في ريف إدلب الشمالي، وأسفرت عن جرح عددٍ من المدنيين. في غضون ذلك، أحبطت وحدات الجيش والقوات الريفية هجوماً لمسلحي «جبهة النصرة» على مواقعهم في محيط قرية معان، شمالي مدينة حماة، وأسفر عن مقتل عددٍ من المسلحين وجرح آخرين.

أما في الجبهة الجنوبية، وتحديداً في ريف درعا الغربي، فقد اغتال مجهولون أكبر تاجر للأسلحة في المنطقة، تيسير ظاهر الشريف، وذلك بتفجير سيارته على الطريق بين بلدي المزيريب وخراب الشحم.

(الأخبار)

حلب تحت النار والمدنيون هم الضحايا. أكثر من 75 شهيداً من المدنيين، و150 جريحاً حصيلة اعتداءات القصف الصاروخي ورمصاص القنص على احياء حلب السكنية، منذ أسبوع. الصور كافية لتبيان المشهد. دموع وآلام وهرب من الموت. أمس، بلغت حصيلة الضحايا 22 شهيداً وأكثر من 88 جريحاً.

ونقلت وكالة «سانا» أن مسلحي «جبهة النصرة» وحلفاءها استهدفوا مشفى الرازي، وسط المدينة، بصاروخين، وألحقوا أضراراً مادية كبيرة.

وشهد حيا الميدان والأشرفية، ومحيط ساحة سعدالله الجابري والقصر البلدي قصفاً عشوائياً أسفر عن سقوط 14 شهيداً، وجرح أكثر من 50 شخصاً، بعضهم في حالة حرجة. كما استهدف المسلحون بالقذائف الصاروخية حيي المحافظة والجميلية، وأدى ذلك إلى سقوط عددٍ من الشهداء.

اليوم الدموي، الذي شهدته حلب أمس، ليس إلا استمراراً لمسلح نرف المدنيين، الذي بلغ يومه الثامن، بحصيلة فاقت 75 شهيداً، وعشرات الجرحى.

ورغم تحميل تنسيقيات المسلحين وحدات الجيش السوري مسؤولية المجازر، إلا أن التلفزيون السوري نفى «الأخبار» التي تناقلتها القنوات الشريكة بجريمة سفك الدم السوري حول استهداف سلاح الجو مشفى في حي السكري»، واعتبرها «محاولة للتغطية على جرائم الإرهابيين في استهداف المواطنين».

بدورها، اتهمت وزارة الخارجية السورية كلاً من السعودية وقطر وتركيا بالوقوف وراء مجازر في مختلف المدن السورية، مشيرة في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس

أمنية. وتابع عبد السلام بالقول: «نريد حلاً شاملاً وليس مجزأة». وجرى خلال اللقاء التشديد على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار والقيود الاقتصادية وحرية التنقل للمواطنين من اليمن وإليه. وأبدى السفراء الخليجيون حرصهم على ذلك واستعدادهم لنيل الجهود في هذا الاتجاه، وتمنوا خروج جولة المشاورات باتفاق يفضي إلى وقف الحرب وعودة العملية السياسية من جهتهم، أثنى السفراء الثمانية عشر على دور الكويت، وحثوا المتفاوضين من الطرفين على عدم مغادرة الكويت قبل إنجاز حلول.

وأفادت مصادر من الكويت يوم أمس، بأن «وفد صنعاء» تلقى وعوداً «عالية السقف» مثل وقف الغارات بشكل كامل ورفع الحصار وفتح المنافذ وتحرير تنقلات المسافرين من اليمن وإليه.

وكان عبد السلام قد قال في حديث إلى شبكة «بي بي سي» في وقت سابق أمس، إن «أنصار الله» لا تمنع تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 كحزمة واحدة من دون انتقائية، مشترطاً في المقابل التوصل إلى اتفاق يبني سلطة توافقية جديدة تمثل جميع أطراف الصراع، «لا أن تسلّم حركته السلاح إلى طرف يعينه ليعود إلى استهدافها بالسلاح نفسه».

(الأخبار)

الليبي في اليمن. وأبدى «وفد صنعاء» استعداده لتقديم ضمانات بخصوص الإجراءات الأمنية، مؤكداً عدم رغبته في العودة من الكويت إلا بحل واضح وشامل وعادل. وطالب الوفد بأن يشمل الحل السياسي جميع أرجاء اليمن من حضرموت إلى صعدة. كلام الوفد اليمني وضع إطاراً شبه نهائي للاتفاق الأولي مع الطرف الآخر الذي يبدو أن قوامه هو: حكومة انتقالية مقابل ضمانات



فلسطين

القدس.. هل عرفتم تهمة «التحريض»؟



يكفي منشور واحد على «فايسبوك»، كالترحم على شهيد ليكون ذلك إدانة (ارشييف)

لأهالي الشهداء، أو الذين يكتبون على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «رحمة الله على الشهيد»، وما يشبهها من عبارات. وبرغم قلة أعداد المعتقلين بسبب هذه التهمة، فإنه لا يمكن الاستهانة بها أو بخطرورها، فهي توازي الاعتقال الإداري، وتخالف شرعة حقوق الإنسان المتعلقة بحرية الرأي والتعبير. وفي أواخر 2014، اعتقل العدو 12 مقدسياً بتهمة التحريض على موقع «فايسبوك». وفي 2015، اعتقل 42 مقدسياً، ثم اعتقل العدو من بداية العام حتى نيسان الجاري، 25 مقدسياً، من بينهم الصحافية سماح دويك، التي وجهت لها تهمة التحريض. وكان دليل إدانة دويك 12 منشوراً على صفحتها على «فايسبوك».

لم يقتصر توجيه التهم إلى المقدسين بالتحريض على المنشورات التي يكتبونها أو التي يلقونها على مسامع عيونهم المنتشرين في كل مكان، بل تعدى ذلك ليكون وجود ذوي الشهداء في أي نشاط مقدسي «تحريضاً على العنف»، حتى لو كان النشاط بعيداً كل البعد عن السياسة. في هذا السياق، أوغر رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى المستشار القضائي للحكومة أفخاي مندلبلت، بالنظر في قضية حضور والد الشهيد بهاء عليان ووالدته، بالإضافة إلى والده الشهيد محمد علي، في فعالية أقامتها مدرسة في جبل المكبر (القدس) بمناسبة عيد الأم، وذلك لفحص إمكانية إدراج الفعالية في إطار «التحريض».

طلب نتنياهو إدراج وجود ذوي الشهداء في أي فعالية هدفها «التحريض» كان مستحراً لدى والد الشهيد بهاء عليان، الذي قال لـ «الأخبار»: إن «أشرطة الفيديو التي سجلت الفعالية تغذ ادعاءات نتنياهو؛ الفعالية لم تخرج عن إطار كونها فعالية لتكريم أمهات

يستخدم الإسرائيليون قانوناً يسمح لهم باعتقال من يريدون في القدس. بتهمة التحريض. لا يهم ماذا تفعل أو تقول. التهمة جاهزة: «أنت تحرض ضد دولة إسرائيل». حتى بات وجود أهالي شهداء القدس في أي فعالية، لو كانت لتعليم القراءة، «تحريضاً على العنف»

القدس المحتلة - محمد عبد الفتاح

إذا نظرنا من منظار العدو الإسرائيلي إلى ما يفعله الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة، من نشاطات وسلوكيات في حياتهم اليومية بعيداً عن السياسة، سنجدها في معظم الأحيان لا تخرج عن إطار ما يحبّ العدو تسميته: «التحريض». مشاعر الغضب لدى المقدسين باتت تحريضاً إذا ما عبروا عنها على صفحاتهم على مواقع التواصل

مجرد حضور والد شهيد إلى فعالية في مدرسة استفز نتنياهو

الاجتماعي، أو في حال استضافتهم بعض المثقفين المرتبطين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بشهداء نفذوا عمليات خلال «انتفاضة القدس».

لكن «التحريض» في القانون الإسرائيلي المعمول به في القدس المحتلة، الواقعة قانوناً تحت سلطة إسرائيلية، مصطلح فضفاض وغير محدد بإطار معين، ما يسهل على العدو التلاعب به وإصاق تهمة التحريض بمن يشاء، حتى ضد الذين يعبرون عن مواساتهم

تقرير

بايدن في العراق.. ثالث زيارة أميركية دعماً للعراقيين

الحكومية الجديدة إلى الغد، بعدما كان مقرراً أمس. وبحسب بيان صادر عن مكتب بايدن، فإن محادثاته مع القيادة العراقية تهدف إلى «التشجيع على الوحدة الوطنية، ومواصلة زخم الحرب الجارية ضد تنظيم داعش».

كذلك، ذكر بيان حكومي أن الجانبين بحثا الاستعدادات لمؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى، الذي سيقيم في اليابان والدعم الذي سيقدّمه للعراق. وبحسب البيان، أشاد نائب الرئيس الأميركي «بالتقدم الكبير للقوات العراقية في تحريرها للأراضي العراقية من قبضة داعش»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تدعم العراق، بشكل كامل، في محاربة العصابات الإرهابية». وأكد استمرار دعم بلاده للعراق، من أجل مواجهة التحديات التي يمر بها، وبالأخص في المجال المالي والاقتصادي، وإعادة إعمار المناطق التي تمّ تحريرها.

وقد بحث بايدن، أيضاً، الحرب على «داعش» ومعركة تحرير الموصل، فيما أفاد مسؤول أميركي بأنه «لن يخاطر بوضع جدول زمني حيال هجوم الموصل الذي طال انتظاره والذي يرجح أن تشارك فيه أعداد لا تحصى من مختلف القوات المتنافسة في ما بينها أحياناً». وأضاف: «لا بد من أن نكون واقعيين، نحن الآن

قام نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بزيارة مفاجأة للعراق، وصفها مسؤول أميركي بأنها تهدف إلى مواجهة «مفهوم خاطئ في المنطقة، بأن إيران لها نفوذ في العراق»، في وقت أعلن فيه البيت الأبيض أن الزيارة تعدّ «مؤشراً طيباً» على الدعم الأميركي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، في جهوده لتوحيد البلاد. وقد التقى بايدن إضافة إلى العبادي

تأجل التصويت على استكمال التشكيلة الحكومية إلى الغد

رئيس البرلمان سليم الجبوري، فيما أجرى اتصالاً بالرئيس فؤاد معصوم، وذلك لتعذر وصول طائرته إلى بغداد في الوقت المحدد، وفق بيان صادر عن الرئاسة العراقية. وهذه الزيارة هي الأرفع لمسؤول أميركي للعراق، منذ زيارة بايدن عام 2011، وهو ثالث مسؤول أميركي يزور العراق هذا الشهر بعد وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع أشتون كارتر. ويأتي لقاءه بالعبادي من أجل إعطاء جربة دعم لعملية الإصلاحات، في وقت جرى فيه تأجيل استكمال تصويت البرلمان على التشكيلة

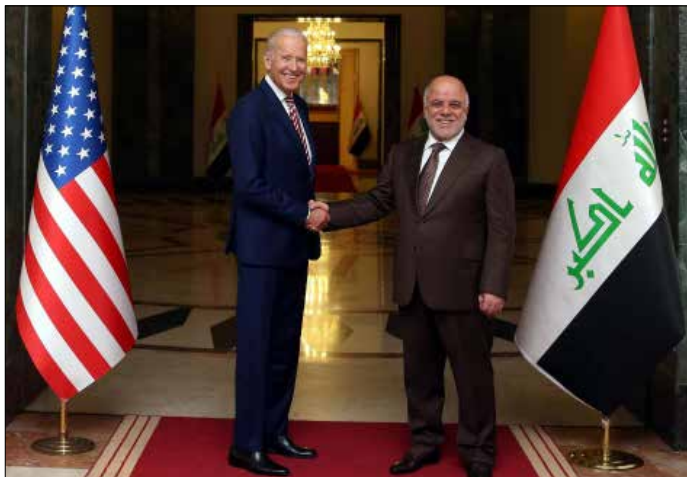
قريبة جبل المكبر». وأضاف عليان: «الفعالية كانت لاحت أطفال البلد على القراءة وجعلها أسلوب حياة. وجودي في هذه الفعالية أمر طبيعي كوني أحد سكان القرية ومن مثقفها، وكنت أشارك في مثل هذه الفعاليات قبل أن يكون ولدي شهيداً، وحضور زوجتي كان حضور باقي نساء القرية».

وتابع والد الشهيد: «بطبيعتي أتبنى فكرة الحياة للأطفال، فكيف يمكننا تحريض أطفال لم يتجاوزوا عشر سنوات بعد»، مكملاً: «كل ما قلته خلال الفعالية هو جعل القراءة من روتين حياة الطلاب، وأكدت على كل واحد منهم أن يحمل في حقيبته كتاباً وقلماً وحلماً، فالأطفال يجب أن يكونوا بعيدين عن المقاومة باعتقادي ولا أدري من أين يأتي نتنياهو بأكاذيبه».

أما عن حضور والده الشهيد علي، فهو لم يكن إلا محض مصادفة، فقد كانت في زيارة عائلة عليان واصطحبها معهم إلى الفعالية، من دون دعوة رسمية من المدرسة، لأنه «لو كانت المدرسة تريد تكريم عائلات الشهداء، لكانت كرمت جميع العائلات، لا عائلتين فقط». وبعد ضم وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، صوته إلى صوت

في نهاية شهر نيسان، وفي الوقت الذي نصل فيه إلى تموز وأب، يصبح الجو حاراً جداً في العراق». وقال المسؤول الأميركي لوكالة «أ ف ب»، في هذا الصدد، إن «من المهم جداً أن يقرر العراقيون خطة واضحة حيال أي قوات ستقوم بالسيطرة على الموصل، وما هي التحضيرات، حتى تكون كل جهة على علم بالظروف التي ستقود إلى التحرير مع تهيئة الأجواء للمرحلة التي ستلي ذلك». وأضاف: «ما لا نريده هو التسابق نحو الموصل من جانب قوات مختلفة ينتهي بها المطاف إلى

يهدف بايدن إلى «مواصلة زخم الحرب الجارية ضد داعش» (أ ف ب)



التشابك في ما بينها». في غضون ذلك، عقد مجلس النواب جلسة أمس بحضور 172 نائباً. وفيما أجّل التصويت على التشكيلة الحكومية الجديدة إلى الغد، أكد النائب عن «كتلة المواطن» وعضو اللجنة القانونية البرلمانية، سليم شوقي، أنه «أخذت خمس شخصيات تكنوقراط من التشكيلة الأولى، وجرى استنيزارهم لشغل المناصب الوزارية التي صوّت عليها، شرط أن يحضر العبادي، يوم السبت، لاستكمال التشكيلة الوزارية وشغل المناصب الباقية». وقال إن «القرار سيكون، في نهاية المطاف، لمجلس النواب في منح الثقة للوزراء الجدد من عدمها». من جهتهم، أعلن النواب المعتصمون تعليق حضورهم جلسات مجلس النواب حتى إشعار آخر، فيما أشاروا إلى أنهم «لن يقبلوا أن يكونوا شهود زور على تغيير الوزراء والمحاصصة التي تمت في جلسة يوم الثلاثاء الماضي». وقال النائب محمد الصبيهد، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: «علّقنا حضورنا لحين ورود قرار المحكمة الاتحادية، وبالتالى غير شرعية، ولا ينبغي الحضور إلا بورود قرار المحكمة». في المقابل، كشف مصدر برلماني مطلع أن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ونائبه همام حمودي، رفعوا دعوى قضائية ضد النواب المعتصمين، بتهمة «تخريب» قاعة المجلس، خلال الجلسة السابقة. ونقل موقع «المدى برس» عن المصدر قوله إن «التهم تتعلق بتعطيم أجهزة التصويت والصوت والمقاعد وتخريب منصة هيئة الرئاسة». وكانت جلسة الثلاثاء قد شهدت فوزى واشتباكات بالأيدي وهتافات من النواب المعتصمين ضد الجبوري والعبادي، الذي تلقى رشقات بقناني المياه. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

إيران

الجولة الثانية من الانتخابات اليوم... لمن ستكون الأغلبية؟

رئيس كتلة «الإصلاحيين» محمد رضا عارف، يرى آخرون أن هناك حظواً كبيرة أمام الرئيس الحالي للبرلمان علي لاريجاني الذي ترشح مستقلاً، بينما بعد من المنتهين للتيار الأصولي، إضافة إلى أنه من المقربين من روحاني.

وعلى الجهة الأخرى، يوضح مستشار وزير الزراعة والمحلل السياسي، المقرب من الأصوليين، محمد حسين أنصاري، أنه «بعد اختيار ممثلي مقاعد طهران، في الجولة الأولى، فإن انتخابات اليوم، تعتمد على مناطق غالبيتها من العائلات الكبيرة»، مضيفاً أنه «ليس من المتوقع أن تكون هناك منافسة بين التيارين، كما شهدنا في الجولة الأولى». ويشير في حديثه لـ «الأخبار» إلى أنه «من المرجح أن يخسر الإصلاحيون هذه الجولة، لسبب بسيط وهو أن معظم المرشحين من التيار الأصولي، فضلاً عن أن ثقل التيار الإصلاحي يقع في طهران، وقد انقضت هذه المرحلة». أنصاري، يؤكد، كذلك، أن «تقدم الإصلاحيين في الانتخابات يستند إلى التطورات على صعيد العلاقات الخارجية، إلا أن خسارتهم ستحبطهم، وخصوصاً أنهم اعتمدوا على الانفتاح وتقوية العلاقات مع أميركا، التي بدورها لا تزال تتبع الخدع الاقتصادية والسياسية، وهو ما دفع الشارع الإيراني إلى الشعور بالإحباط». وبناء عليه، يرى أنصاري، أن «الاستمرار في هذه السياسة سيضعف شعبية الإصلاحيين، في الفترة المقبلة، وخصوصاً أن الحقبة الماضية كانت حافلة بالتحديات بين التيارين، ربطاً بالثقة في إبرام الاتفاقيات والعلاقات الجديدة مع الولايات المتحدة». وهو يعول على أن «خسارة الإصلاحيين بالتوازي مع استمرار السياسة الأميركية المخادعة، سيعطي المزيد من القوة للأصوليين».



فاز الأصوليون بـ112 مقعداً فيما ربح الإصلاحيون والمعتدلون 91 مقعداً (أف ب)

في الأخير، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي. وفي هذا الإطار، يقول الخبير في العلاقات الدولية والمحلل السياسي المقرب من الإصلاحيين، حسن هاني زاده، إن «الجولة الثانية تأتي لإتمام الجولة الأولى ولاستكمال نصاب مجلس الشورى الإسلامي، الذي له أهمية بالغة في صنع القرار الداخلي والدولي والإقليمي». ويضيف زاده لـ «الأخبار» أنه «وفقاً للتوقعات، بعد انتهاء الدورة الأولى، وتقدم الإصلاحيين وحصولهم على المزيد من المقاعد، من خلال تراجع نسبة مقاعد الأصوليين من 75 إلى 55 في المئة، فقد يفوز كل المرشحين المحسوبين على التيار الإصلاحي اليوم»، مشيراً إلى أن «الإصلاحيين سيحققون بذلك المناصفة في المجلس، أو حتى الأكثرية، وبالتالي ستكون للتيار الإصلاحي الكلمة العليا».

لكن الواقع لا يتماهى مع هذه الحسابات، فالنتائج الرسمية والترجيحات تشير إلى أن المقاعد التي لم يحصل عليها التيار الأصولي، لم تكن بغالبيتها من نصيب الإصلاحيين، كما أن المعتدلين من حلفاء الرئيس حسن روحاني، لا يمكن اعتبارهم من الإصلاحيين. وإضافة إلى هؤلاء، هناك

ينتمي معظم مرشحي المرحلة الثانية إلى التيار الأصولي

النواب المستقلون، الذين لم يحددوا مساهمهم حتى الساعة. وفي هذا المجال، يبقى من غير الممكن معرفة من سيكون الفائز برئاسة البرلمان، إلى حين انتهاء الجولة الثانية، ففيما يرجح البعض فوز

تجري الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الإيرانية، اليوم، التي ستكون نتائجها حاسمة في ترجيح كفة أحد التيارين، الإصلاحي أو الأصولي، وبالتالي في اختيار رئيس جديد للبرلمان

طهران - حسين شعيتو

بتجه الإيرانيون، اليوم، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية، التي سيجري فيها التصويت لـ 68 نائباً من 136 مرشحاً لإكمال النصاب البالغ 290 مقعداً.

وقد أتت نتائج الجولة الأولى من الانتخابات، التي جرت في 26 شباط، لمصلحة الأصوليين الذين حازوا 112 مقعداً، فيما ربح الإصلاحيون والمعتدلون من حلفاء الرئيس حسن روحاني 91 مقعداً (30 منها في العاصمة طهران)، وحظي المستقلون بـ 19 مقعداً. ويحتاج التيار الإصلاحي إلى خمسين مقعداً، على الأقل، في هذه الجولة، من أجل ضمان التوازن داخل البرلمان، الأمر الذي يعد من شبه المستحيل تحقيقه، ذلك أن معظم المرشحين هم من الأصوليين.

إلا أن ذلك لا يمنع الإصلاحيين من الاستبشار خبيراً من الانتخابات، بشكل عام، فبالنسبة إليهم يُعد حصولهم على كافة مقاعد العاصمة طهران انتصاراً، إضافة إلى النتائج التي حققوها في باقي المناطق. ولكن أنصار التيار الإصلاحي يدركون تماماً بأن هذا الانتصار لن يمنح ممثلهم القدرة على إحداث تغيير في السياسة الخارجية، لأن من يحددها،

نتنياهو، طالباً من قوات العدو النظر في موضوع إدراج الفعالية تحت إطار «التحريض»، اقتحمت قوات العدو المدرسة وفتشتها، كما اعتقلت مديرها وحققت معه لساعات عدة ثم أطلقت سراحه.

وإذا كان لا بد من توجيه تهمة التحريض ضد أحد، فيجب أن توجه إلى المستوطنين الإسرائيليين. تنظيم «لخ يورشليم»، الذي أثار قضية فعالية مدرسة جمعية جبل المكبر، طالب بتبجج بمراقبة المدارس الفلسطينية في القدس، وبتنفيذ حملة «سور واق تربية»، تتكفل بمراقبة المدارس الفلسطينية، برغم أن المدارس العربية تخضع لرقابة مشددة من السلطات الإسرائيلية، التي تتدخل بصورة فجأة في المنهاج الدراسي.

كذلك امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية بمنشورات تحريضية ضد العرب تحت عنوان «الموت للعرب»، وصار هذا الشعار مرفوعاً في جميع التظاهرات الإسرائيلية، التي خرج في آخرها عشرات الإسرائيليين في تل أبيب رفضاً لقرار القضاء الإسرائيلي بمحاسبة الجندي الذي قتل الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل.

في تلك التظاهرة، ردد المشاركون ورفعوا لافتات كتب عليها «الموت للعرب»، من دون أن يتسبب ذلك باعتقالهم كما يفعل العدو بالمتظاهرين الفلسطينيين، الذين اعتقل بعضهم بتهمة «التحريض على خطف جنود»، بعد هتافهم في إحدى المسيرات بعبارات تطالب المقاومة بخطف جنود إسرائيليين لإطلاق سراح الأسرى.

وتراوح مدة السجن التي يحكم القضاء الإسرائيلي فيها على أي متهم بالتحريض ما بين ستة أشهر إلى اثني عشر شهراً.

ما قل ودل

افتتح عشرات المستوطنين الإسرائيليين، المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة، أمس، لاداء «صلواتهم» احتفالاً بعيد الفصح عند اليهود. وكان مسؤول العلاقات والإعلام، في اوقاف مدينة القدس، التابعة للاردن، فراس الدبس، قد قال إن «مستوطنين اقتحموا المسجد تحت حماية الشرطة، وتوعدوا حراس المسجد، التابعين للأوقاف بالذبح». في سياق آخر، اعتقل جيش العدو عدداً من قادة حركة «حماس» في الضفة، وقال مصدر قيادي في الحركة، إن «الاعتقالات جاءت على خلفية نجاح الكتلة الإسلامية، الذراع الطلابية للحركة في انتخابات جامعة بيرزيت». اما في غزة، فهددت كتائب القسام الذراع العسكرية للحركة، جيش العدو، وقال متحدث باسمها: «تحذير آخر، لم يعد هناك ما يمنعنا من اتخاذ القرار، رغم الحصار عن غزة أو الانفجار». (الأخبار، الأناضول)

ضيف الحلقة
الفنان
مارسيل خليفة

إسأل قلبك
أسبعت 9:30 PM

المنتدى الاشتراكي

برنامج المؤتمر

الخميس ٢٨ نيسان ٢٠١٦
٨:٠٠ - ٢:٠٠
كيف نبني نقابة من أسفل؟ ورشة عمل مع نبيل عدو

الجمعة ٢٩ نيسان ٢٠١٦
١٥:٣٠ - ١٦:٠٠
كلمة افتتاح مؤتمر أول نوار - كميل داغر

١٦:٠٠ - ١٧:٣٠
محطات في تاريخ الحركة العمالية واليسار في لبنان - أدبياً بو حبيب ووليد ضو

١٨:٠٠ - ١٩:٣٠
بنية الطبقة العاملة في لبنان وقرمة التنظيم النقابي - محمد زيبا ونبيل عدو

السبت ٣٠ نيسان ٢٠١٦
١١:٣٠ - ١:٠٠
التنظيم العابر للقوميات والجنسيات، تجربة العاملات المنزليات - جينا غوستو وفرح قبيسي

السيب ٣٠ نيسان ٢٠١٦ (تابع)
١٢:٠٠ - ١٣:٠٠
استقلال العمالة الفلسطينية في لبنان - محمود العلي وإسلام الخطيب

١٤:٠٠ - ١٥:٣٠
لماذا الطبقة العاملة؟ - هاي عضاة

١٦:٠٠ - ١٧:٣٠
أجساد النساء بين العمل المأجور وغير المأجور - أنطوي رزق، نادين معوض وبيرو ناديت ضو

١٨:٠٠ - ١٩:٣٠
دروس من معركة هيئة التنسيق النقابية - بهية بعلبكي

الأحد " عيد العمال العالمي"
١٤:٠٠ - ١٥:٠٠
مسيرة تحالف العمال الأجانب والعمالات المنزليات

١٧:٠٠ - ١٩:٣٠
إحتفالية " أول نوار" في دالية الرونية

facebook.com/almanhour.org
twitter.com/almanhour
facebook.com/SocialistForum?ref=ts
socialistforumib@gmail.com
www.al-manshour.org

مؤتمر أول نوار

من ٢٨ نيسان إلى ١ أيار
زيكو هاوس - شارع سيرز - الصالح - بيروت

العمال بلا «عيد»: لا مكرمات ولا علاوات

القاهرة - أحمد جمال الدين

تصريحات «مكررة وباهتة» خاطب بها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ودَّ العمال، خلال احتفالية عيد العمال التي أقيمت يوم أمس. وعلى عكس سابقه، لم يقدم الرئيس أي مكافآت للعمال في عيدهم، بل حرص على تكرار عبارات «مكافحة

على التبرعات، لمصلحة «صندوق الطوارئ» الذي يمول المشاريع المتعثرة منه لتوفير رواتب للعاملين، ومعظم الذين حصلوا على هذه «المكرمة» هم من القطاع السياحي. وفي كلمته القصيرة، أمس، أعاد التأكيد على «أهمية الصناعة»

خلال الفترة المقبلة بالشراكة مع القطاع الخاص والحكومة، مشدداً على أهمية قانون الاستثمار الموحد ومنظومة القوانين التي تقوم بها الحكومة حالياً، فضلاً عن تفعيل دور الأجهزة الرقابية. حديث السيسي شمل كماً من

العبارات الفضفاضة التي يرددها منذ توليه السلطة قبل عامين، أبرزها إنشاء المدن الصناعية الجديدة والاهتمام بالمشاريع الصغيرة، فضلاً عن ربط التعليم الفني باحتياجات سوق العمل «لتخريج أجيال قادرة على العمل سريعاً وفقاً لما تتطلبه

السوق المصرية»، وهي المشاريع التي لم تر النور أو يظهر جدول زمني لتنفيذها، من الحكومة أو الرئاسة. على الصعيد الأمني، عادت التجاوزات التي تصفها وزارة الداخلية بالفردية، بعدما أطلق ضابط النار على سائق أجرة عقب تشاجرهما على الأجرة. واستخدم الضابط سلاحه المبري وفق روايات شهود العيان في استهداف خصية السائق لإفقاذه رجولته كما نطق رجل الأمن قبل إطلاقه الرصاص، لكن الأخير نفى في التحقيقات الأولية التي أجريت معه صحة روايات شهود العيان.

وقرر وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار، وقف الضابط عن العمل وإحالته على الاحتياط حتى الانتهاء من التحقيقات، وهو القرار الذي ساهم في تهدة الأوضاع في منطقة الألف مسكن التي شهدت الواقعة، حيث هاجم الأهالي الضابط بالضرب المبرح. ونقلت مصادر أن السيسي يتابع تطورات القضية شخصياً، وأشارت إلى أنه أجرى اتصالاً بوزير الداخلية وطالبه بسرعة تطبيق القانون على الضابط وتهدة الأوضاع تجنباً لتصعيد الأزمة.

اكتفى السيسي بتخصيص 100 مليون جنيه لعفك في القطاع السياحي (أي بي إيه)



تجاوز جديد على يد ضابط أطلق النار على خصية سائق

الغلاء وتكليف الحكومة التصدي لارتفاع الأسعار»، إضافة إلى الإشادة بجهود العمال في «دفع عجلة التنمية».

لم يعد «الجنرال» العمال بالعلاوات المقررة قانوناً خلال تموز المقبل في ظل موازنة مالية عنوانها خفض الأجور، برغم زيادة أجور مسؤولي البنوك المختلفة وبعض قطاعات الدولة المهمة مثل القوات المسلحة والشرطة. واكتفى السيسي بإعلان تخصيص 100 مليون جنيه من صندوق «تحيا مصر»، القائم

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

25 42 35 19 8 7 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1400 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 3 - 7 - 8 - 19 - 35 - 42 الرقم الإضافي: 25

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,219,464,283 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 118,471,190 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 118,471,190 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,311,820 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 14 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,093,701 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,311,820 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1,054 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,376 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 139,432,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 17,429 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,369,907,811 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1400 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 80236

* الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,608,859 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 32,608,859 ل.ل.

■ اللوراف التي تنتهي بالرقم: 0236.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ اللوراف التي تنتهي بالرقم: 236.

* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ اللوراف التي تنتهي بالرقم: 36.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 72 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 202

● يومية أربعة: 4073

● يومية خمسة: 73858

2279 sudoku

6								3
	2	7	6					
			2	4	3	6	1	
	4				6		9	
				7		3	2	5
9		3	8					
	3				2	5		
	2	8		5	1			7
			1					8

حل الشبكة 2278

7	3	4	8	5	9	6	1	2
9	6	5	2	7	1	8	3	4
8	2	1	3	6	4	5	9	7
6	8	2	1	9	7	3	4	5
5	1	3	4	2	6	9	7	8
4	7	9	5	8	3	1	2	6
1	5	7	6	3	2	4	8	9
2	4	6	9	1	8	7	5	3
3	9	8	7	4	5	2	6	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2279

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي إيطالي تولى رئاسة الحكومة في بلاده مرتين. في بداية عام 2008 خسر تصويته برلماناً بالثقة على حكومته في مجلس الشيوخ

7+8 = 11+4+6+10+2+1+7 = 39

حذ الشبكة الماضية: توفيق الباشا

إعداد
نعم
محمود

كلمات متقاطعة 2279

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- نزاع قام بين العراق وتحالف دول بقيادة الولايات المتحدة - 2- أمكنة يُحبس فيها المجرمون والمتهمون - مدينة فلسطينية - 3- يصدق باليمين وبقي بالوعد - نحسن الشوارع وواجهات الأبنية الخارجية - 4- ماركة آلات خياطة - من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية إزدهرت في عهد الجزائر - 5- عزاف يهودي قديم كما جاء في التوراة - خلاف ليل - 6- ماء طيب وعذب - حفر البئر - جرد بالأجنبية - 7- جبل عظيم - حية زعم العرب أنها تطير - فلوس ودراهم - 8- سارق - فك العقدة - ناقد وعارف وخبير بغوامض الأمور - 9- بواسطتي - درّبوه - 10- كتاب للوزير السابق كريم بقرادوني - قلب الإناء على رأسه

عمودياً

1- ملك أردني راحل - 2- شهر هجري - كذاب وخداع - 3- مدينة مصرية - من الحبوب - 4- حرف نصب - من عناصر الطبيعة - تعبان وأفعى - 5- جرم سماوي - من الأمراض - 6- سكن عظيمة - سرب من الطيور - مذ الطائر جناحيه - 7- عاتب - يبس اللحم والخبز - حجر منقور للماء - 8- يجرحه ويزدرده - صفة أعمال تحتاج إلى خبرة ومهارة وانتقان - 9- قطعة من الأرض ذات جدار وحد معلوم - مدينة تركية وأهم مركز لصهر الصلب في البلاد - 10- رئيس سابق لجمهورية السودان

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- زي - الطربوش - 2- شكسبير - 3- موبوتو - 4- بتر - شج - ال - 5- أر - دا - مهند - 6- كولورادو - 7- وب - ريا - ليف - 8- اقل - ملكي - 9- معارف - شك - 10- سان مارينو

عمودياً

1- زيمبابواي - 2- وتر - بق - 3- شير - مأ - 4- اكوادور - عن - 5- لست - اليمام - 6- طنبوش - والرا - 7- ري - حُر - كفر - 8- برج - هالي - 9- ساندي - شن - 10- شارل دو فوكو

إعلانات رسمية

عن أحد ورثة وورثة انصا غالب وورثة انطانيوس الخوري ومخائيل الخوري سندات بدل للعقارات 160 و154 و152 ارده.

للمعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف عبد الحليم شعناني بالوكالة عن كلود قمير سندي بدل ضائع للعقارين 332 و379 تنويرين التحتا.

للمعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن روز أنطون وبرت وجانيت وجيزيل ومتيلدا دحدح سند بدل ضائع للعقار 3401 مزيارة.

للمعرض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

تبلغ فقرة حكيمية
من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، المناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزينب رباب، إلى المستدعي ضدها ماري بوغوص مارسوبيان المجهولة محل الإقامة، إنه باستدعاء إزالة الشيوخ رقم 2015/1996، المقدم من المستدعي هاكوب تيتزيان بواسطة وكيلته المحامية لورنا فليلة، صدر الحكم رقم 2016/165/31 تاريخ 2016/3/31 قضى بإزالة الشيوخ في العقار 2208/2016/3/31 برج حمود العقارية، عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدر من الخبر والبالغ 40800 د. أ. وتضمنهم النفقات والرسوم نسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت سلام فياص محفوظ بالوكالة

وفيات

آل جلول وآل البزري
ذكرى ثالث
الحاجة سامية احمد جلول (ام سامي)
زوجة المرحوم أنور رضا البزري
ابناؤها: المرحوم سامي، المهندس هاني زوجته رولا بعاصيري
ابنتاها: ناديا أرملة المرحوم محمد نصر البزري، وهدي زوجة وليد البساط
شقيقاها: المرحومان زهير وفاروق
شقيقاتها: المرحومة سميحة زوجة المرحوم رشاد جمال الدين والمرحومة مريم زوجة المرحوم سعيد اسكندراني والمرحومة سهام زوجة زكي فآخوري
اشقاء زوجها: المرحومون احمد وصلاح الدين وعز الدين رضا البزري
تقبل التعازي اليوم الجمعة الواقع في 2016/4/29 للنساء في منزل الفقيدة الكائن في عبرا - بناية البرج - الطابق الخامس وللمرحوم نصر البزري الكائن في بناية البزري - الطابق الرابع - شارع رياض الصلح - فوق لبنان بوست
هذا وستقبل عائلة الفقيدة التعازي يوم الجمعة الموافق في 2016/5/6 في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت - الوردية من الساعة 3 لغاية 7 مساءً
الأسفون: آل جلول وآل البزري

تقرير

قمة روسية - صينية مرتقبة لتعزيز «منحى التكامل»

سيرغي شويغو، خلال لقائه نظيره الصيني تشانغ وان تشوان، أن لدى البلدين خططاً لزيادة التدريبات العسكرية المشتركة في العام الجاري. وقال شويغو: «نقدّر عالياً المستوى العالي من الاتصال الروسي - الصيني» سياسياً وعسكرياً، مشيراً إلى أن التدريبات ستشمل مناورات برية وبحرية. أما تشانغ، فأشاد بجهود رئيسي البلدين خلال السنة الماضية، التي أدت إلى «تطوير العلاقات بين القوات المسلحة الروسية والصينية على أعلى المستويات»، وإلى «تطبيق الطرفين للاتفاقات، والعمل جنباً إلى جنب في جميع المجالات». ورأى الوزير الصيني أن بلاده وروسيا يواجهان واقعاً أكثر تعقيداً على مستوى الأمن الدولي، وأن ذلك يتطلب من

يعمل سيرغي لافروف على الإعداد للقمة التي ستجمع الرئيسين الروسي والصيني في بكين. وستدفع إلى التعاون بين البلدين في مجالات مدنية وعسكرية

على هامش اجتماع وزراء الخارجية الخامس لمؤتمر «التفاعل وإجراءات بناء الثقة» في آسيا، التقى الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي أوضح أن مهمته الأساسية التمهيد للقمة التي ستجمع شي مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في بكين.

وذكر لافروف أن بلاده تعمل على «إعداد مقترحات للتعاون في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية والإنسانية»، مؤكداً بأن العام الجاري يشهد الذكرى الـ15 لتوقيع الصين وروسيا معاهدة الصداقة والتعاون، وأن ذلك مناسبة جيدة «لتقويم مخططاتنا بشكل شامل، والاتفاق على خطوات ملموسة في المستقبل».

في سياق متصل، أعلن رئيس «هيئة الجمارك الفدرالية الروسية»، أندريه بيليانينوف، أن بلاده تعمل على إنشاء ممر تجاري بري جديد يربطها بمونغوليا والصين. وقال في تصريح أمس: «الآن نعمل على إنشاء ممر (يربط البلدان الثلاثة)، وسيكون المشروع كطريق الحرير العظيم»، مشيراً إلى أن هذا التعاون سيكون مفيداً لجميع الأطراف المعنية، وسيسهم في دفع التكامل الاقتصادي الإقليمي والتنمية في كامل المنطقة الأوراسية.

وبنيه بيليانينوف، أيضاً، إلى أن الفترة الراهنة تشهد الكثير من العمل والتعاون بين جهازَي الجمارك الروسية والصينية. وقبل يومين، أعلن وزير الدفاع الروسي،

أعلن مسؤول روسي إنشاء ممر تجاري يربط روسيا بمونغوليا والصين

المؤسسات الدفاعية في البلدين أن «يقفا معاً ويؤخذ الجهود». وتجدر الإشارة إلى أن الصين باتت تُعدّ، منذ عام 2010، الشريك التجاري الرئيسي لروسيا، في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في قطاع الطاقة، وتطوير التعاون في قطاعات الفضاء والطيران والطاقة النووية والتعاون العسكري التقني، وغيرها من قطاعات التكنولوجيا العالية. واجتاز البلدان شوطاً كبيراً على مستوى خلق مؤسسات مالية بديلة لتلك التي تهيمن عليها الولايات المتحدة. (الأخبار، رويترز، تاس، نوفوستي)

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة النبطية قضاء مرجعيون
بلدية الخيام
عدد 447 / ص

إعلان عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الخيام عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته) وبلغت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلوات البلدية وتعديلاته)، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ملاحظة 1: تعاوناً منا مع أهلتنا الراغبين في تسديد المبالغ المتوجبة عليهم، فإننا نسمح بالتسديدات في الدفع. ملاحظة 2: رغبة من البلدية بكافة وتشجيع الأهالي على تسديد المستحقات المتوجبة عليهم "بدل رسم قيمة تجارية"، فإنها ستعمل على رصد جائزة قيمة "زيارة إلى العتبات المقدسة" في نهاية هذا العام، لمن سدد الرسوم كاملة ويتم اختيار الفائز بالقرعة.

في: 16/04/2016

مطلوب

كلوه فئة دم A+
للمراجعة
03-723319

هبوب

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة الفلبينية Shara San Andres رقم الباسبور EC5568642 من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/686846

للمرة الأولى في الجنوب: الدكتور محمد علاء الدين قام بإنجاز جراحي وعلمي جديد في مستشفى علاء الدين

في واحدة من العمليات الجراحية الأصعب والأكثر دقة، وللمرة الأولى في الجنوب، حققت مستشفى علاء الدين إنجازاً علمياً وجراحياً جديداً، حيث قام المدير الطبي في المستشفى الدكتور محمد علاء الدين بعملية جراحية دقيقة لاستئصال ورم في البنكرياس، pancreatic cancer - head of pancreas، وقد أجريت العملية بحرفية عالية وبتقنية Whipple، والتي تعتبر من أصعب الجراحات. وبعد العملية الجراحية والنقاهة، خرج المريض من المستشفى بحالة ممتازة منوها بجهود الدكتور علاء الدين والفريق الطبي والتمريضي في قسمة العمليات والعناية الفائقة. وتعتبر هذه العملية إنجازاً جديداً ضمن الجراحات الصعبة والمعقدة التي تجرى في المستشفى، والتي تأتي ضمن سياسة رفع مستوى العمليات الجراحية علمياً وتقنياً وإجرائياً، وخاصة للدكتور محمد علاء الدين الذي قام بنقله جراحية نوعية، خاصة في مجال جراحة البدانة والحالات



الإخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان، يومياً من
7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

مطلوب موظفون لشركة تجارية في منطقة النبطية، حاصلون على إجازة في إدارة الأعمال أو المحاسبة، الخبرة ضرورية، للاستعلام: الاتصال بالأرقام التالية:

052751/71 - 638294/70 - 767401/07

E-mail: rammal.electronics.re@hotmail.com

البطولات الأوروبية الوطنية

هاملس الدواء لبايرن ميونيخ



هك ينقله هاملس إلى بايرن ميونيخ الذي نشأ فيه (باتريك ستولارز - أ ف ب)

صُفِّف دافع بايرن ميونيخ يتأكد مجدداً في المباراة أمام أتلتيكو مدريد. إذ في لحظة أو لقطتين فقط يمكن أن يضيع كل شيء ببذلة الفريق. الآن الحديث عن اقتراب هاملس من ملعب «أليانز أرينا». حيث يبدو أكيداً في حال مجيئه أنه سيملك فائدة كبيرة للبايرن

حسن زيت الدين

مرة جديدة يتأكد أن الدفاع يمثل مشكلة حقيقية في بايرن ميونيخ الألماني. أول من أمس بدأ هذا واضحاً عندما كان يمر ساوول نيجويز لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني مرور الكرام بين مدافعي البايرن في مباراة الفريقين في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، قبل أن يسكن الكرة في الشباك، وفي لحظة ثانية عندما تلاعب فرناندو توريس براحة بالنمساوي دافيد ألبا وسدد

هاملس بالنظر لمؤهلاته يمثل حاجة ملحة للدفاع البايرن

الكرة في القائم الأيمن. في بايرن، وفي لحظة واحدة أو لقطتين، يمكن أن يضيع كل شيء يبذله الفريق على أرض الملعب، وخصوصاً في الجانب الهجومي من خلال التقصير الفادح دفاعياً، حيث يبدو من غير المقبول أن فريقاً مثل البايرن يخوض منافسة مثل التشامبيونز ليغ بلاعبين وسط في مركزي قلب الدفاع هما ألبا والإسباني خافي مارتينيز (يلعب في الدفاع لكن مركزه الأساسي في الوسط) نظراً لعدم وجود البديل عند إصابة شاغلي هذا الخط الأساسي جيروم بواتنغ والمغربي مهدي بن عطية، فضلاً عن أن الأخير يبدو غير مقنع. ويمكن القول هنا أن هذه المشكلة مزمنة في بايرن وكانت السبب الرئيسي في توديعه دوري الأبطال في الموسم الأخيرين أمام فريقين إسبانيين، إذ لا يزال مشهد تلاعب ريال مدريد بالدفاع الألماني مثلاً في الأذهان برباعية في إياب نصف

نهائي موسم 2013-2014 حيث انتهت المباراة حينها بخسارة فادحة 4-0، وهذا ما عاد وتكرر أمام برشلونة الموسم الماضي عندما

تحول دفاع بايرن إلى «سوارخ» لا بل «أوتستراتادات» أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز

فكانت الخسارة الكبيرة في ذهاب نصف النهائي 3-0 ومن ثم تلقي هدفين أنهيها الحلم إياباً في ميونيخ رغم الفوز 2-3.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 36)	ألمانيا (المرحلة 32)	فرنسا (المرحلة 36)
- الجمعة: سبورتينغ خيخون - إيبار (21,30)	- الجمعة: أوغسبورغ - كولن (21,30)	- الجمعة: باريس سان جيرمان - رين (21,30)
- السبت: ريال سوسيداد - ريال مدريد (17,00) أتلتيكو مدريد - رايبو فايكانو (19,15) ريال بيتيس - برشلونة (21,30) غرناطة - لاس بالماس (23,05)	- السبت: بايرن ميونيخ - بروسيا مونشنغلاذباخ (16,30) بوروسيا دورتموند - فولسبورغ (16,30) هانوفر - شالكة (16,30) هوفنهايم - إنغولشتات (16,30) ماينتس - هامبورغ (16,30) دارمشتات - آينتراخت فرانكفورت (16,30)	- السبت: نانت - نيس (15,00) سانت إتيان - تولوز (16,00) موناكو - غانغان (20,00) تروا - بوردو (20,00) كاين - باستيا (20,00) ريمس - مونبلييه (20,00) لوريان - ليل (20,00) ليون - غازيليك أجاكسيو (22,00)
- الأحد: أتلتيك بلباو - سلتا فيغو (13,00) إسبانيول - إشبيلية (17,00) ديبورتيفو لاکورونيا - خيتافي (19,15) فالنسيا - فياريال (21,30)	- الإثنين: باير ليفركوزن - هيرتا برلين (19,30) فيردر بريمن - شتوتغارت (21,15)	- الأحد: أنجيه - مرسييا (18,00)

ما هو مؤكد أن بايرن يحتاج إلى قلب دفاع صلب يكمل الثنائي مع بواتنغ لحل هذه المشكلة التي من المنتظر أن تكون على رأس أولويات المدرب الإيطالي المقبل كارلو أنشيلوتي، وخصوصاً أن هذا الأخير يولي التوازن بين جميع الخطوط أهمية على عكس المدرب الحالي الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي يعنيه الجانب الهجومي بالدرجة الأولى. في هذه الأيام يحكي بكثرة عن اقتراب ماتس هاملس، مدافع بوروسيا دورتموند، من ملعب «أليانز أرينا» لارتداء قميص الفريق الذي بدأ فيه مسيرته ناشئاً. كلام كثير من الناديين والصحف يربط المدافع القوي بالانتقال إلى بايرن. هو لا شك خيار أكثر من رائع وأكثر من ضروري للفريق البايرن، حيث إن المواصفات المتوفرة في هاملس يصعب إيجادها بكثرة في أي مدافع آخر حالياً، إذ إن هذا المدافع يتميز بصلاته وبأسه الشديد والأهم بذكائه من خلال عدم الاعتماد فقط على قطع الكرات وتشتيتها بل بناء الهجمة أيضاً، حيث يشبه كثيراً بالأسطورة مواطنه فرانكس بكنباور، أضف إلى محافظته على مستواه على الدوام، بحيث لا شيء يقف بوجهه سوى الإصابة.

هاملس هو نموذج للمدافع الأنيق والقوي في آن واحد، الذي يمثل حضوره في الخط الخلفي ارتيحاءاً لأي فريق، ومن هنا فإن الطلب كبير عليه وبالتحديد من بايرن الذي يدرك مدى حاجته لمدافع بمؤهلاته. فضلاً عن ذلك، فإن الفائدة الكبيرة التي يمكن أن يحصدها بايرن بوجود هاملس هي أنه شريك لبواتنغ في دفاع المنتخب الألماني، وبالتالي فإن التفاهم والإنسجام سيكونان كبيرين بين اللاعبين وهذا ما يسهل من مهمتهما في تكوين خط دفاع قوي جداً لبايرن ميونيخ.

كما أن من ميزة هاملس هي قدرته على التسجيل إن عبر الموكبية الهجومية بالوصول إلى منطقة الجزاء على طريقة «الليبرو» أو عبر الكرات الثابتة من خلال التسديدات الرأسية التي يجيدها بإتقان، وقد سجل من خلالها في مناسبات كثيرة لعل أشهرها هدفه في رمي فرنسا الذي أهل ألمانيا إلى نصف نهائي مونديال البرازيل 2014. الأكيد أن هاملس حاجة ملحة لبايرن ميونيخ. هو، باختصار، الدواء لمرض البايرن.

يوروبا ليغ

لوبيز يقضي على ليفربول وتعادله شاختار مع إشبيلية في «يوروبا ليغ»

الدقيقة السادسة حين وصلت الكرة إلى فيتولو، فسدها بيسراه من الجهة اليمنى في وسط المرمى. وأدرك شاختار التعادل في الدقيقة 23 عبر البرازيلي مارلوس الذي تلقى كرة من الأوكراني ياروسلوف راكيتسكي وأكملها بيسراه في الزاوية اليسرى من المرمى. بعدها، تقدم شاختار عبر الأوكراني تاراس ستيبانينكو الذي تابع برأسه كرة من ركلة ركنية في الزاوية اليسرى (35). لكن لاعبي إشبيلية خطفوا هدف التعادل عبر الفرنسي كيفن غاميرو في الدقيقة 82 من ركلة جزاء، احتسبت إثر عرقلة الأرجنتيني فاكوندو فيريرا لفيتولو داخل المنطقة.

فوق المرمى (55). كما سنحت فرصة لفياريال لخطف هدف الفوز قبل النهاية بثلاث دقائق حين سدده الكونغولي الديموقراطي سيدريك باكامبو كرة قوية أبعدها الحارس البلجيكي سيمون مينيلويه ببراعة، إلا أن الدقيقة الثانية من الوقت الضائع حملت الخبر السار لفياريال إثر هجمة مرتدة من منها صامويل كاستيو كرة إلى دنيس سواريز الذي حضرها بدوره إلى أدريان لوبيز، فوضعها في الشباك. من جهة أخرى، انتهت المباراة بين إشبيلية الإسباني ومضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني بالتعادل الإيجابي 2-2. وافتتح إشبيلية التسجيل مبكراً في

نجح فياريال الإسباني في التقدم خطوة نحو نهائي بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعدما خطف الفوز من ضيفه ليفربول الإنكليزي في آخر لحظات المباراة، وتغلب عليه 0-1، في ذهاب الدور نصف النهائي. لم يشهد الشوط الأول فرصاً خطيرة على المرميين، إلا أن فياريال كان الطرف الأكثر سيطرة على الكرة. بقي الإيقاع مشابهاً في الشوط الثاني مع سعي أكثر ليفربول للتسجيل، حيث ناب القائم الأيسر للمرمى عن الحارس سيرجيو أسينيو في إبعاد كرة من البرازيلي كوتينيو. وسبقه ماريو غاسبار بإهدار فرصة لفياريال، حين أطاح كرة من داخل المنطقة



سجله لوبيز هدف الفوز في آخر دقيقة من المباراة (أ ف ب)

الفورمولا 1

سوتشي مسرح جديد للصراع بين روزبرغ وهاميلتون

من جهته، بدأ هاميلتون واثقاً بقدرته على قلب الأمور في السباقات المقبلة، مضيفاً بعد خيبة سباق شنغهاي: «كما تتوقعون، هناك الكثير من الأمور التي تشغل بالي بعد سباق الصين. لكن بعد كل هذه السنوات، علمتني الخبرة بأن أحافظ على هدوئي، وأن أوصل اندفاعي عندما أسقط أرضاً».

وواصل: «أخبرت سابقاً هذا الأمر (ما يمر به حالياً) وفي أكثر من مناسبة، لكن هناك الكثير من الأمور التي يمكن أن تحصل في السباقات الـ 18 المقبلة وأنا أثق تماماً بفريقي. الصعوبات جزء من رحلتنا وهي تقربنا من بعضنا بعضاً وتجعلنا أقوى وأنا أعلم بأنه باستطاعتنا معاً أن نستعيد توازننا. وبالتالي

لن تكون حلبة سوتشي التي تستضيف جائزة روسيا الكبرى، المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، بمنأى عن صراع متجدد بين الزميلين في مرسيدس الألماني نيكو روزبرغ متصدر الترتيب العام، ووصيفه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم.

وهيمن روزبرغ على مجريات البطولة في مستهل الموسم الذي بدأه من حيث أنهى سباقه بفوزه بالسباقات الثلاثة الأولى، محققاً بالتالي فوزه السادس على التوالي. «أنا أحاول استيعاب ما حصل والاستمتاع بكل لحظة»، هذا ما قاله روزبرغ الساعي إلى فرض نفسه السائق الأول في مرسيدس منذ المراحل الأولى، مضيفاً: «لم أستمتع في مسيرتي بهذا القدر، لكن إذا وضعنا هذا الأمر جانبا، فأنا أعلم بأن هذا اليوم سيأتي (أن تتوقف سلسلة انتصاراته) برغم أنني لا أتطلع لمجيبته. لا شيء يبقى على ما هو إلى الأبد».

روزبرغ خلال المؤتمر الصحفي في حلبة سوتشي (يوري كادونوف - اف ب)



الدوري الأميركي للمحترفين

غولدن ستايت يتخطى غياب كوري والدور الأول

غولدن ستايت ووريزز يتأهل إلى الدور الثاني من «البلاي أوف» بحسمه السلسلة مع هيوستن روكتس 4-1. وورتلاند ترايل بلايزرز وتشارلوت هورنتس يتقدمان على لوس أنجلوس كليبرز وميامي هيت 3-2 على التوالي

أثبت غولدن ستايت ووريزز، حامل اللقب، مرة جديدة مدى قوته، إذ تمكن غياب نجمه ستيفن كوري من حسم مواجهته مع هيوستن روكتس 4-1 وتأهل إلى الدور الثاني

الكرة اللبنانية

انطلاقة هادئة لمرحلة صاخبة في الدوري

تنطلق المرحلة الـ 20 من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم بلقاءين يفترض أن يكونا هادئين، بعكس ما ينتظر هذه المرحلة من لقاءين صاخبين في نهاية الأسبوع. اللقاء الأول سيجتمع اليوم الساعة 15,30 بين الانصار الرابع (38 نقطة) والنسي شيت السادس (26 نقطة) على ملعب بيروت البلدي. الفريقان كانا قد ابتعدا عن المقدمة ولا يتخطى هدفهما حالياً أكثر من إنهاء البطولة برصيد أفضل من النقاط.

أما اللقاء الثاني الذي سيقام في التوقيت عينه على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، فإنه سيجتمع الاجتماعي السابع (22 نقطة) والراسينغ التاسع (19 نقطة).

وهذان الفريقان كانا قد ضمنا البقاء لموسم جديد في دوري الاضواء، لذا قد تأخذ مبارياتهما اعتباراً آخر وهو الصراع على المراكز المتوسطة بينهما، حيث يملك الفريق الشمالي افضلية

من «بلاي أوف» المنطقة الغربية بالفوز عليه 114-81، وذلك في منافسات دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وفي ظل غياب أفضل لاعب في الدوري وأفضل هدافي الموسم المنتظم، حمل كلاي طومسون الفريق على كتفيه، وذلك بتسجيله 27 نقطة، بينها 7 ثلاثيات أي 21 نقطة من خارج القوس، ليصبح بذلك أول لاعب في تاريخ الدوري يسجل 7 ثلاثيات أو أكثر في مباراتين على التوالي في «البلاي أوف».

كما برز في فريق المدرب ستيف كير كل من شون ليفينغستون بـ 16 نقطة ودراموند غرين بـ 15 مع 9 متابعات و8 تمريرات حاسمة وبراندون راش بـ 15 نقطة، فيما كان جيمس هاردين الأفضل في صفوف هيوستن بتسجيله 35 نقطة مع 6

متابعات و6 تمريرات حاسمة. وعاد بورتلاند ترايل بلايزرز من ملعب لوس أنجلوس كليبرز بفوزه الثالث وأصبح على بعد مباراة من بلوغ الدور الثاني بفوزه عليه 108-98، مستفيداً من افتقاد منافسه نجميه الكبيرين كريس بول وبلايك غريفين بسبب الإصابة.

وأصبح الباب مفتوحاً أمام بورتلاند لحسم المواجهة 4-2 والتأهل إلى الدور الثاني عندما يستضيف المباراة السادسة على أرضه. وتتميز بورتلاند في اللعب الجماعي، إذ وصل 6 من لاعبيه إلى حاجز العشر نقاط أو أكثر وكان أفضلهم سي دجاي ماکولم وداميان ليلارد، إذ سجل الأول 27 نقطة مع 4 متابعات والثاني 22 مع 5 تمريرات حاسمة، فيما ساهم



السعدي بين عيد والميربي في تمرين الصفاء امس (عدنان الحاج علي)

من الاهمية بالنسبة الى الفريق النيبذي كونها ستشكل آخر أمل بالنسبة لله للحفاظ على حظوظه المتضائلة في استعادة اللقب. علماً ان النجمة حُسر خدمات مدافعيه محمد حمود الذي قد يغيب الى اكثر من اسبوعين عن الملاعب بعد اصابته في المباراة امام العهد الاسبوع الماضي، والسوري صلاح

بفعل ظهوره بمستوى طيب اخيراً، مقابل تراجع أداء نظيره البيروتي بشكل رهيب. أما اللقاء المنتظر في هذه المرحلة فسيكون غداً الساعة 15,30 على ملعب بلدية برج حمود، عندما يحل الصفاء المنتصر (46 نقطة) على النجمة الثالث (41 نقطة)، في مباراة تعدّ على قدر عالٍ

أصداء عالمية

إيقاف ساكو 30 يوماً مؤقتاً

أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي مامادو ساكو، مدافع ليفربول الإنكليزي، المشتبه في تناوله منشطات، مؤقتاً لمدة 30 يوماً.

وجاء في بيان أذاعه «يويفا»: «لقد أوقف الاتحاد الأوروبي اللاعب بشكل مؤقت لمدة 30 يوماً، بانتظار القرار النهائي الذي ستتخذه لجنة الانضباط في الاتحاد». وتمتد هذه العقوبة حتى 28 أيار، أي بعد الإعلان عن التشكيلة الرسمية لمدرّب المنتخب الفرنسي ديبديه ديشان المشاركة في نهائيات كأس أوروبا من 10 حزيران إلى 10 تموز في فرنسا.

بنزما قد يغيب ضد سيتي

أفاد ريال مدريد الإسباني بأن مهاجمه الفرنسي كريم بنزما يعاني من إصابة عضلية تجعل الشك يحوم حول مشاركته أمام مانشستر سيتي الإنكليزي، الأربعاء المقبل في مدريد، في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأوضح النادي الملكي في بيان له أن الفحوصات التي أجريت في المستشفى الجامعي «سانتاس لا موراليس» كشفت إصابة بنزما «بتمزق عضلي في فخذه».

العراق يلعب في إيران باستثناء مباراة السعودية

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم موافقة نظيره الآسيوي على اختيار إيران مكاناً لمبارياته في تصفيات الدور الثالث الحاسم المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا، والسماح له بخوض مبارياته هناك باستثناء مواجهة المنتخب السعودي.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد العراقي كامل زغير، في اتصال مع وكالة «فرانس برس»: «أن» الاتحاد الآسيوي وافق على اختيار إيران مكاناً لمباريات المنتخب ضمن التصفيات باستثناء مباراة السعودية».

وأضاف زغير: «سنختار ملعباً محايداً لمواجهة المنتخب السعودي، وعلى الأخير أن يختار هو الآخر مكاناً للمواجهة الثانية، وخلافاً لذلك لن نلعب في السعودية».

السلة اللبنانية

الحكمة إلى «الفاينال 4»

تأهل الحكمة إلى «فاينال 4» بطولة لبنان لكرة السلة، بعدما حسم سلسلة مبارياته مع ضيفه التضامن الزوق 3-1 إثر فوزه الصعب عليه 86-84، على ملعب غزير، في مباراة أقيمت بينهما من دون حضور جماهيري.

ويلعب الحكمة في دور الأربعة مع الفائز بين المتحد وبيبلوس اللذين يلتقيان غداً الساعة 17,00 في طرابلس، في مباراة حاسمة بعدما تعادلا 2-2.

ولم تُحسم النتيجة إلا في الثواني الست الأخيرة بعدما سجّل الأميركي تود أوبراين سلّة حاسمة قبل 20 ثانية على نهاية اللقاء.

الحكمة المتقد لجمهوره عانى خلال اللقاء حيث تأخر في الربع الثالث بفارق 14 نقطة، إلا أنه سجل عودة كبيرة بفضل هدافه تيريل ستوغلين صاحب 38 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة. كذلك أضاف إليه أوبراين 20 نقطة مع 10 متابعات وهايك غيوقجيان الذي سجل 13 نقطة، منها 3 ثلاثيات.

ومن ناحية التضامن، سجل الصربي برانكو سفيتكوفيتش 28 نقطة، وأضاف إليه مواطنه فلادان فوكوسافليفيتش 22 نقطة و10 متابعات، والأميركي كوري ويليامس 12 نقطة و5 تمريرات حاسمة.

أنا واثق بأن السباقات المقبلة ستكون أفضل».

وأكد فريق مرسيدس أن باستطاعة هاميلتون استخدام المحرك نفسه الذي عانى فيه مشكلة في جهاز إعادة استخدام الطاقة خلال القسم الأول من التجارب التأهيلية لسباق شنغهاي، ما أدى إلى انطلاقه من المركز الأخير بعد إضافة عقوبة إرجاعه خمسة مراكز نتيجة استبداله علبه غيار السرعات.

واستخدم هاميلتون محركاً جديداً في السباق من أجل تجنب أي مشاكل، وقد عمل الطاقم الفني على النظر في المشكلة التي عاناها المحرك في التجارب، وتبين أن باستطاعة بطل العالم الاعتماد عليه كمحرك احتياطي في حال حصول أي مشاكل مستقبلاً.

وتقام التجارب الحرة الأولى اليوم الساعة 10,00 صباحاً بتوقيت بيروت والثانية الساعة 14,00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 15,00، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

موريس هاركليس بـ 19 نقطة مع 10 متابعات.

وكان دجاي دجاي ريديك الأفضل لدى كليبرز بـ 19 نقطة.

وفي المنطقة الشرقية، حذا تشارلوت هورنتس حذو بورتلاند وعاد من معقل ميامي هيت بفوزه الثالث، لكنه جاء بفارق سلّة واحدة 90-88.

ويدين تشارلوت بتقدمه 3-2 لكورتني لي الذي سجل ثلاثية الفوز في آخر 25,2 ثانية من اللقاء في محاولته الناجحة الثانية فقط خلال اللقاء من أصل 9.

وبرز في صفوف تشارلوت مارفن وليامس بتسجيله 17 نقطة، فيما كان دواين وايد أفضل لاعبي ميامي بتسجيله 25 نقطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: بوسطن سلتيكس - أتلانتا هوكس (يتقدّم أتلانتا 3-2).

شحور الذي تعرض لكسر في اصبع القدم أنهى موسمه مبدياً. إلا ان فوز النجمة حتى قد لا يكون مفيداً الا مؤقتاً، وخصوصاً في حال فاز العهد حامل اللقب وثاني الترتيب (45 نقطة) على ضيفه شباب الساحل الخامس (34 نقطة) الأحد (15,30) على ملعب صيدا البلدي، في مباراة ينتظر ان تكون قوية أيضاً في هذه المرحلة، ولو ان بطل لبنان مرشح فوق العادة لحصد نقاطها الثلاث بعد العروض القوية التي قدمها محلياً وأسيوياً في الأونة الأخيرة.

كذلك، يلعب الأحد في التوقيت عينه، الحكمة الأخير (7 نقاط) مع الشباب الغازية (8 نقاط)، على ملعب برج حمود، في مباراة قد تحدد بشكل كبير هوية الهابط الاول الى الدرجة الثانية. أما السلام زغرنا العاشر (10 نقاط) الذي يبدو في وضع صعب أيضاً، فإنه سيخوض لقاء غير سهل امام جاره ومضيفه طرابلس على ملعب رشيد كرامي.

أدب

ملتقى «أشكال ألوان» ينطلق اليوم

الرواية مرصداً لتحوّلات الذات العربية

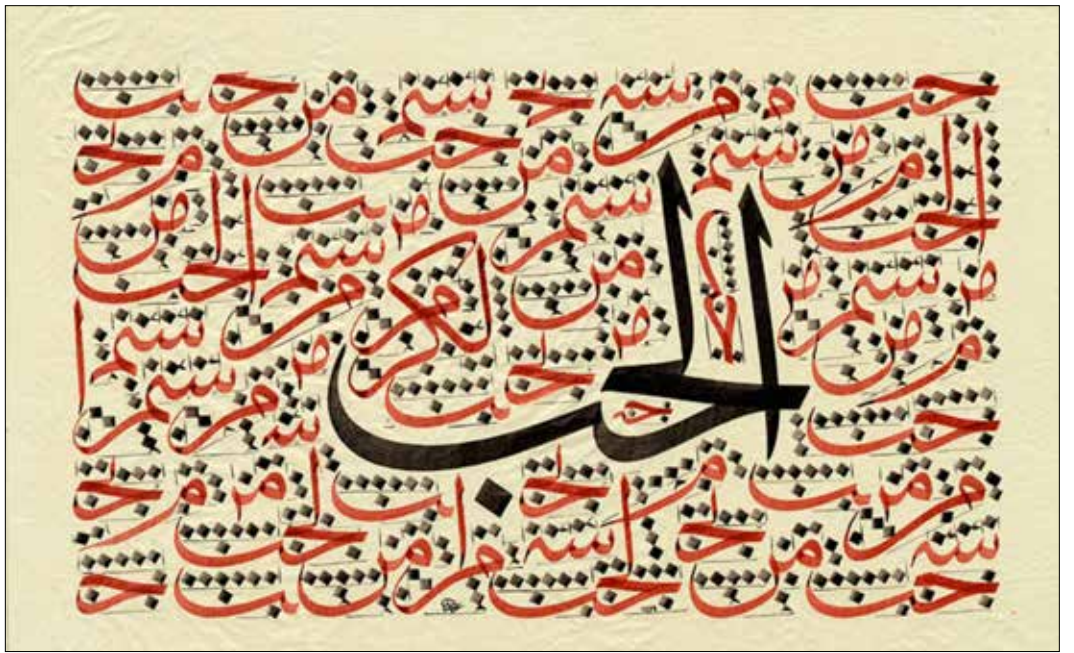
لغة مسرحية متناسبة يمكن العمل عليها عبر عربياً، والتجهيز (وكيف يمكن وصله بالعربية كثقافة وكلفة وكمناطق)، ثم الكتابة، وبالتأكيد الرواية كمشروع يعمل عليه الملتقى الذي تؤكد طعنة بأنه لن يكون الأخير، بل ستنتم المراكمة عليه تماماً كعمل مستمر، وسيكون هناك دورات أخرى منه، فضلاً عن طباعة ما يصدر عنه من دراسات وأبحاث وتحويلها إلى كتب لنقاشها ودراستها والإفادة منها في ما بعد.

يشارك في المؤتمر أكثر من ثلاثين روائياً عربياً ولبنانياً، من بينهم أبرزهم إلياس خوري، حسن داوود، ليانة بدر، صموئيل شمعون، جبور الدويهي، ميرال الطحاوي، إلياس فركوح، أحمد سعداوي، شكري المبخوت، مها حسن... وبدأ لافتاً حضور الروائيين اليمنيين جمال

نشر، ولا نملك القدرة على التوزيع وإثارة الضجة حول ما ننتجه. لذلك قد لا يعلم كثيرون بإنتاجاتنا». لكن لماذا الرواية العربية؟ تجيب طعنة: «أساس اختيار الرواية العربية جاء لأنها المعبر اليوم عن حضور اللغة العربية. تاريخياً، كان الشعر هو الحامي لتحوّلات اللغة وتجديدها. أما اليوم، فالفن الروائي هو المعبر السياسي والاجتماعي والفردى وحتى عن أحوال المجموعات والأهالي. أصبحت الرواية العربية هي الحامية لتحوّلات اللغة وتمظهراتها».

لا تكمن الفكرة في مجرد مناسبة لتجميع «كتاب وروائيين» في مكان واحد لـ «ينظروا» قليلاً ثم يرحلوا من حيث أتوا. بحسب طعنة، تسعى «أشكال ألوان» إلى البحث عن لغة قادرة على «التطور» ومواكبة العصر.

عمان
أوزجاي



مقاربة التحوّلات المعاصرة في اللغة العربية وأدبها

تقول: «على مدار 25 عاماً، سعت «أشكال ألوان» من خلال عملها على الفنون المعاصرة، إلى الإجابة على أسئلة مثل: كيف يمكن تقديم أنشطة فنية كالتجهيز، والفنون الأدائية إلى اللغة العربية؟ لقد كنا نواجه مشكلة في كيفية ترجمتها إلى العربية. واجهنا أيضاً مشكلة في إيجاد لغة نقدية عربية مكتوبة تلامس معنى الفنون الجديدة». كل هذه العوائق جعلت الجمعية تسعى إلى الاهتمام بكل تعبيرات اللغة العربية، منها شبكات التواصل (كيف أصبحت اللغة مستعملة في مواقع التواصل وعليها)، والمسرح (كيف يمكن إيجاد

هي اليوم أساس الصناعة الثقافية؟ هل الرواية هي تحديداً خطاب أخلاقي مضاد؟ هل هي انحصار لخيار الفرد وحرية؟ هل هي حصراً بنت المدينة، ووعي الطبقة الوسطى وأحوالها؟ ما الذي تغزى هنا ما بعد مثال نجيب محفوظ؟

إذاً، في زمن انحسار القراءة والرواية والكتابة، تذهب الجمعية إلى إقامة ملتقى يجمع أكثر من 35 روائياً عربياً وأجنبياً. «لطالما كان لـ «أشكال ألوان» اهتمام بالمشاريع التي لا يهتم بها أحد» تعود طعنة لتؤكد على الفكرة ذاتها، مضيفة: «نحن اهتمامنا بترجمات الكتب، واللغة، ونشرنا كتباً وروايات، وكذلك كتباً فنية، لكننا في النهاية لسنا دار

والعراقي علي بدر، والكاتب المصري محمد الشحات، وسينقل بشكل مباشرة على اليوتيوب وعلى صفحة «أشكال ألوان» على فيسبوك، وكذلك على موقعها الرسمي. محاور عدة يطرحها الملتقى للنقاش لعل أبرزها: ما هي أسباب ازدهار الرواية العربية؟ هل باتت التعبير الثقافي الأول عن التحوّلات الاجتماعية والسياسية والثقافية؟ هل يمكن تعيين سمات خاصة للرواية العربية عموماً، أم أن لكل إقليم أو بلد لغته وسماته و«خطه» الروائي؟ هل تجاوزت الرواية العربية السجال القديم حول الثالث المحرم؟ ما هو أثر ازدهار الترجمة، من وإلى العربية، على الإنتاج الروائي؟ هل الرواية العربية

عبد الرحمن جاسم

«نحن لا نسبح عكس التيار، فهذا هو صنو عمل «أشكال ألوان» (الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية)، هذا ما نقوم به منذ أكثر من 25 عاماً (منذ 1993). هذا ما أجابتنا به كريستين طعنة مديرة الجمعية حال سؤالها عن «ملتقى الرواية العربية» الأول الذي تنظّمه الجمعية بدءاً من اليوم حتى الثاني من أيار (مايو). الملتقى الذي يقام في مقر الجمعية (سن الفيل) يفتتح بندوة تحمل عنوان «الرواية العربية بوصفها التعبير الثقافي الأول» بإدارة الروائي اللبناني إلياس خوري، ومشاركة كل من الروائي الأردني إلياس فركوح،

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

مركز المدينة مؤسسة (السيما) ومكان
المركز السوري للثقافة والفنون، بدمشق

مذاكر من أهر

في مسرح المدينة
الأحد 22 أيار 2016
تفتح الأبواب الساعة ٨:٣٠ مساءً
تبدأ الفلّة الساعة ٩:٠٠ مساءً
البطاقة: ٤٢٠، ٤٢٠ ر

مركز المدينة
www.metroalmadina.com

AXA ME | الخبار | beirut | A. Antone | السفر

مسرحية

عبرة

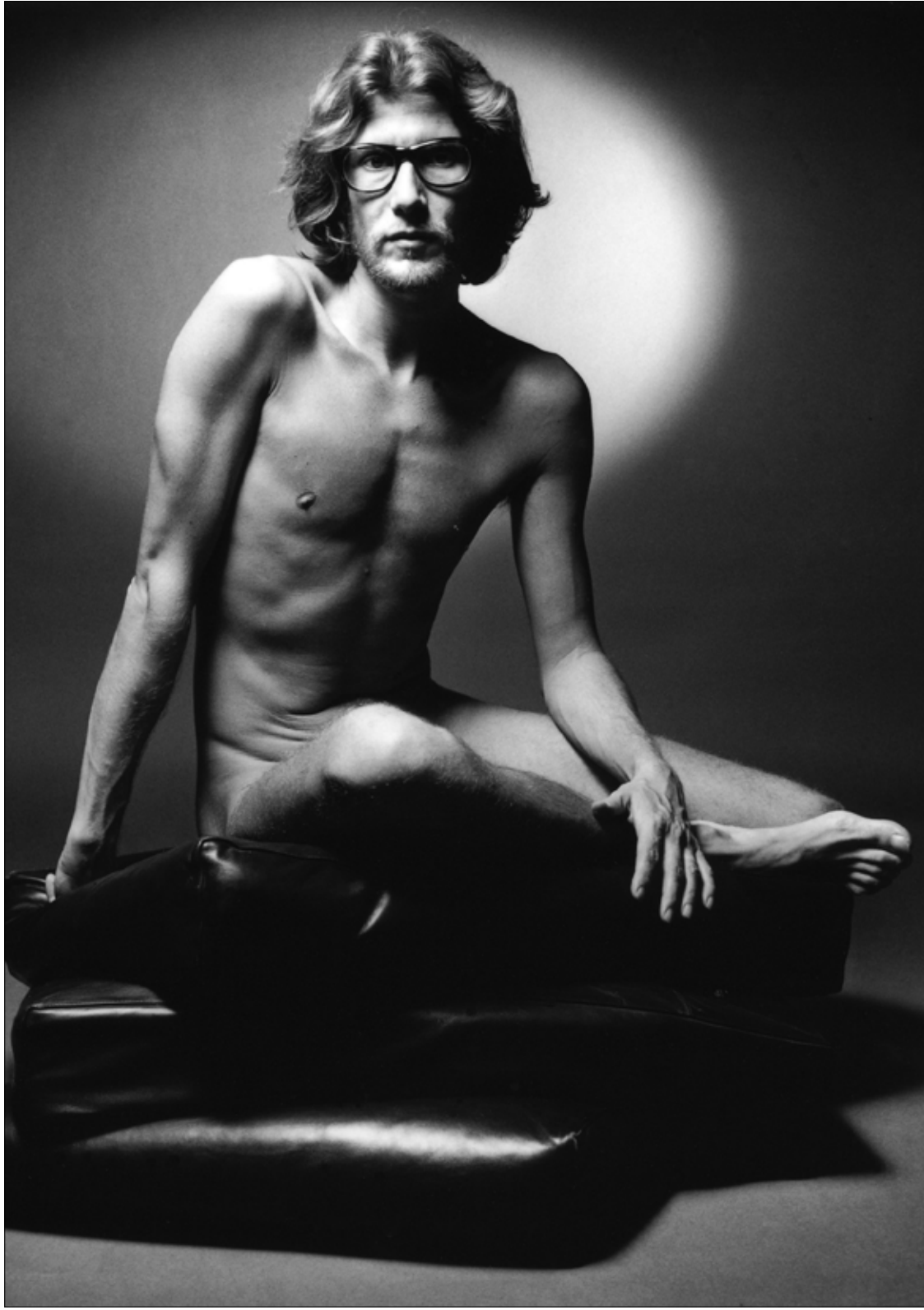
كتابة وإخراج عليّ الخالدي
دراما تومر جيا نورما السقاف

الخبار

من ١٤ نيسان - ١٥ أيار ٢٠١٦
٢٠ - ٢٤ نيسان و ٤ - ٨ - ١١ - ١٥ أيار
الساعة الثامنة والنصف مساءً على مسرح بابيل
للحجز: مسرح بابيل من الساعة السابعة مساءً ٠١ / ٧٤٤٠٣٣ / ومكتبة أنطوان
للمزيد من المعلومات: ٨١ / ٣٩٠٦٦٤
مسرح بابيل بناية مارينيان شارع القاهرة، الحمرا
Antone | antoineticketing.com

«ملتقى الرواية العربية» بدءاً من السابعة من مساء اليوم حتى 2 أيار (مايو) - مقر جمعية «أشكال ألوان» (سن الفيل، جسر الواطي) 01/423879.

إيف سان لوران



البورتريه الشهير الذي التقطه جان لو سيف في مناسبة اطلاق عطر سان لوران الالوك للرجال مظلم السبعينات

علي بدر *

أمام مصنف ألبيوم «إيف سان لوران» (1936 - 2008) الاستعادي واستعراضاته، الصادر في باريس هذا العام، استوقفتني عروضه الصادمة في عقد الستينيات، لا باختلافها الحقيقي عن كل مسيرته الفنية الفذة بدءاً من عمله المذهل منتصف الخمسينيات مع كريستيان ديور، وانتهاءً بأعماله التي عكست باناقته وإثارتها الدور المؤثر الذي أخذت المرأة بأدائه في المجتمع الغربي في عقد الثمانينيات، إنما باختلافها عن كل المصنف الأزيائي العالمي الذي برعت الحضارة الغربية بإنتاجه على نقيض الحضارات الإنسانية برمتها.

وهكذا كنت مأخوذاً ومدهشاً بالكامل أمام مصنف ألبيوم إيف سان لوران واستعراضاته الخالية في الستينات، التي كانت مختلفة اختلافاً كلياً عن كل ما صنعه ببراعته الفذة في كل ما تلاها وما قبلها أيضاً، ذلك لأنه لم يرسم أزياءه عبثاً، إنما كان إيف سان لوران ممثلاً حقيقياً لروح عصره. كانت أزياءه التي قدمها في الستينات خارجة من جلسات الشباب في كهوف القنب، وأغاني ليو فيريه وجورج براسانس، ممثلة لحركة الهيبينز حيث ولد المبني جوب، والشعور الطويلة، والملابس الغربية والإكسسوارات الصادمة التي كرستها الأعمال الموسيقية الاستعراضية، وكانت متوافقة كلياً مع اختفاء سلالة كاملة من المشاهير المتعجرفين والمعزولين: مورياك، أرون، ميرلو بونتي، مارلو، ومتوافقة مع الظهور الصاخب لنزعة جديدة صاعدة مثلها البنيويون التدميريون مثل ميشيل فوكو ورولان بارت، وجيل ديلون وجاك ديريدا، كانت هذه الأزياء التي استمدت روحها من البوهيميين المتسكعين في شوارع باريس، والمتحمين الحالمين بالثورة في أميركا اللاتينية، وميؤامرات المفاهي، ومتوافقة كلياً مع النزعة التحررية للرواية التي مثلها الآن روب غرييه، والمماحكات الفكرية للجيل الأحدث مثل فيليب سولرز وجولي كريستيفا.

ومن هنا مكن الصدمة أو مكن المفارقة الضدية، من وجهة نظري في أعمال إيف سان لوران الخلاقة، ذلك أن الأزياء هي بنت المجتمعات البرجوازية الصاعدة، وجزء من فخفتها وسعادتتها، فكيف يستعير سان لوران من الشارع باترونها ونموذجها؟ لقد ولد سان لوران في مدينة وهران الجزائرية عندما كانت تحت الاستعمار الفرنسي، وهذه المدينة الكولنيالية هي التي ألهمته أزياء السفاري التي اشتهر بها بعد التحاقه بدار كريستيان ديور في باريس في عام 1954، فقد صنع ذلك الوقت نوعاً من الإعجاز الجمالي الكلي، ليس فقط بالتناغم بين الألوان، إنما بالتناسق المذهل بين جسد المرأة والملابس، وجعل التفصيل (الخطاطة) قادرة على إنتاج نوع من الرعشة الجمالية لا تقل توهجاً عن الرعشة المكتسبة من الفن. وبعدما أصبح كبير مصممي ديور بعد وفاة كريستيان ولم يتجاوز عمره آنذاك العشرين عاماً، صمم للمرأة زي السموكن الرجالي الذي لم يعد حكراً على الرجال منذ ذلك الوقت. وقد استثمر هذين

تقوم بتنفيذ رائع لإطالة المتعة، إن الإخفاء والتستر هو لغرض توهج الشهوة وشبوبها، حيث يتحول الإخفاء إلى لعبة متبادلة يعطي الرجل والمرأة فيها كل طرف نفسه للطرف الآخر.

وحدها الثقافة الغربية التي ربطت بين الملابس والأستطيقا (الجمال)، قادرة على إنتاج عقلية إيف سان لوران الخلاقة، بينما تراجعت الحضارات الأخرى كلها بما فيها الحضارة الإسلامية لترتبط بين الملابس والإيثيقا (الأخلاق). وكلنا يعرف كيف أجهزت عقلية الفقيه في الحضارة الإسلامية على عقلية الفيلسوف بجعل الجسد شائناً ومرفوضاً، ليصبح الجسد المغطى عند الغزالي بالتقابل مع الجسد الصريح عند ابن رشد. فقد حدث في الحضارة العربية الإسلامية نوع من المواجهة القاسية بين التراث الهيليني والتقليد الديني، كما غادر الإسلام عصره الذهبي، أي العصر الوسيط، وإن استطاعت منظومة الفقيه كبح جماح الهيلينية المتسللة، واستطاعت رد الحياة الإسلامية إلى نوع من التقشف القاسي. إلا أن الهيلينية استطاعت التسرب بقوة إلى الحضارة الغربية حتى هيمنت عليها، إنها الجدلية الخلاقة التي أثمرت روح المنطق العاطفي منسبكاً مع المنطق العقلي، حتى المنطق الذي تأسس في الحضارة الإسلامية على المعرفة بالتصورات، وهو جزء من المنطق الاشرافي الذي لا يسلم - بدوره - من تأثير المنطق العقلي، إلا أنه كبح تقديسه للجسد، ولم يبق من الجسد المدلل والمتع في الحضارة الإسلامية إلا الجسد العليل في منظومات ومدونات الطب العربي الوسيط.

وإن كان هذا الجدل كائناً في ثقافة العصر الوسيط في الغرب، إلا أن تسلل الهيلينية كان حاسماً. لقد عدت الحضارة الغربية الملابس نوعاً من استدرج الرغبة والحب، هذه المعجبة spectacle هذه المشهية الإعلانية لعروض الأزياء: نساء جميلات فارعات الطول، ترتسم على وجوههن نظرة جانبية صارمة، بينما يرقب الجمهور هذا التناسق المذهل في انتظار مصعوق، وتبقى العدسات مسعرات إلى الحركة المنضبطة، حركة الجسد في أقصى رشاقته وتناسقه، لالتقاط اللحظة الدراماتيكية من حكاية إيروس.

لقد توفي إيف سان لوران، الأسطورة الأكثر توهجاً في عالم تصميم الأزياء، بعد مرض طويل عن عمر ناهز السبعين عاماً، وفي كل حياته كان شاعراً بارعاً ومصوراً فناناً، استوحى في تصاميمه الخلاقة الأعمال الخالدة لماتيس، وفان كوخ وغوغان، واستوحى القصائد الأكثر حسية من ديوان رامبو، والأكثر تجريدية من ديوان فاليري، وخلق ببراعة كاملة نوعاً من المواءمة بين توهج الروح وحركة الجسد وبين طديعة النسيج أو القماش مع الألوان. إلا أن نفوذ سان لوران في عالم الأزياء انحسر أواخر تسعينيات القرن الماضي، كما انخفضت أرباح مشغله مما اضطره إلى اغلاقه في عام 2002، فهل نحن أمام صعود انتصاري للأزياء الأميركية، هذا الخليط المشوش بين فن الكبتش والذوق الشعبي، وهي الهيمنة الطاغية التي بشر به أندي وار هول للفن الأكثر ابتذالاً بلا منازع.

* روائي عراقي

الحضارة الغربية مقطرة، فقدست الحياة الحسية، وأفردت فراغاً هائلاً للحياة اليومية، هذا افتراقها عن الغرب، وافتراق الغرب عن كل الحضارات الإنسانية، ذلك أنه وحده الذي طور أستطيقا كاملة

كانت أزياءه خارجة من جلسات الشباب في كهوف القنب، وأغاني ليو فيريه وجورج براسانس

أجهزت عقلية الفقيه في الحضارة الإسلامية على عقلية الفيلسوف، بجعل الجسد شائناً

عن الأزياء تسللت له عبر الثقافة الهيلينية. في كل الحضارات الإنسانية تقريباً، تتعلق الملابس بالطهرانية، بينما تتعلق الملابس في الغرب بالجنسانية، لا من تقديس العاطفة وحدها، إنما من تدليل الجسد أيضاً، فالملابس

صعدت هذه النزعة الخلاقة من مقاهي الحي اللاتيني التي أطلق عليها سياستيان سالازار بوندي: «معابد الله الأكثر إثارة في الكون». إنه عصر العودة إلى الهيلينية العظيمة التي كبحتها البرجوازية المتشقة، عصر الطلاب، والفنانين، والمغامرين، والبوهيميين في باريس التي أصبحت مدينة الثورة بلا منازع. المدينة التي سكرت بمغامرة أيار 1968، عندما ملأ شباب باريس الحي اللاتيني بالمباريس، وأعلنوا وجوب أن تكون واقعيين ونختار المستحيل، عصر اليسار الجديد الذي أطلقه كوهن بينديت بالتناقض مع العقائدية الجامدة للحزب الشيوعي الفرنسي. لقد أدرك إيف سان لوران أنه أمام عصر جديد، عصر إحياء عارم للابيقورية الحسية التي وجد فيها بنامان دوس العالم الأكثر شهوانية في الفصل الغربي، وقد استمرت هذه النزعة طويلاً. فقد طرح عطره الصادم «أوبيوم» (أفيون) في عام 1977، ذلك أن فرنسا، من وجهة نظري، كانت هي

التصميمين ببراعة فذة فيما بعد، أي بعدما أصبحت له مؤسسته الشهيرة الخاصة. لكن هذه الروح البرجوازية واجهت تحديات ليس من السهل تجاوزها، فقد الستينيات في أوروبا هو عقد الانبهار بالروحانية الهيلينية والرفض الجماعي للمؤسسة البرجوازية، ورفض الأخلاق التقليدية حتى من قبل أبناء هذه الطبقة الذين التحقوا بالجامعات. وما كان لإيف سان لوران أن ينفلت من هذا الافتتان الخلاب بالصرعات والموديلات التي طرحها ثورة أيار، المتعة المتفلتة والفوضوية التي لم تروضها السلطة بعد. لقد كان إيف سان لوران متأثراً بهذه الثورة الجسدية التي طرحها الغرب كنوع من الافتتان بالموجود والكائن بدلاً من النزعة الرأسمالية والعقائدية التي أنتجت الحربين الكونيتين. وهكذا صعدت هذه الروح الصاخبة لا من صالات العرض البرجوازية المترفة، إنما من مفرق الأوديون، ومن رصيف مقهى كلوني، ومن تقاطع سان ميشيل وسان جيرمان،



زيه أبو غشن يوهيات ناقصة

هكذا أنجو

دائماً، أنا في حاجة إلى ما أتكى عليه.
دائماً، في حاجة إلى من أتكى عليه.
دائماً، في أمس الحاجة، وفي أشقى حالات الضعف،
لكن، أحياناً، كمن يستيقظ من كابوس يقظة،
إذ تشتد علي ضائقة المفتقر ومحنة الضعيف،
أتذكر أنني لا أزال حياً.
فالتفت إلى حيث لا يكون أحد سواي
وأتكى على نفسي.

نعم، هكذا أنجو.

2015/3/15

شهيذ «هم»

ما أشد سذاجتك يا رجل!
أن تكون «مسيحاً» يعني أن تكون ميتاً.
أما هم -اتباعك ومريديك- ففي حاجة إلى مواصلة الحياة، لكي
يندوبك في أوقات الراحة
ويتنعموا بما نهبوه من متاع حياتك في ما بقي من الأوقات
والأزمته.

لعلهم قالوا لك:

«مت أنت أولاً. ونحن نُسَمِّيك بطلاً، ونجعلك معبوداً!»
ولعلك صدقت!

أو يكفك حقاً أن تكون شهيدهم؟
أو تكفيك الشموع والأكاليل وقرايين الموتى؟
أو تكفيك الدموع؟

الكل فازوا بما كانوا راغبين فيه.
وحك «أنت» كانت جائزتك... موتك.
أو يرضيك!

حقاً، ما أشد سذاجتك يا رجل!
ولولا أنني أشفق على براءتك وآلامك
لاكتفيت بقول: «تباً لك!».
أو يرضيك!؟...

2015/3/15

بعد إلغاء حفلة «مشروع ليل» في عمان حامد سنو ورفاقه... «عبدة» الحرية!

في المحصلة الأخيرة. لقد انكب ورفاقه على رصد كل ما قيل وكتب حول القضية في عمان. في «متروبوليس» بدا هادئاً، يدحض الاتهامات بعقلانية، وي طرح الأسئلة. بالنسبة إلى التعارض مع قيم المجتمع، سأل: ما الذي يخول فرداً أو مجموعة أن يقرروا ماذا يناسب مجتمعاً بأسره؟ ورفض القراءة السطحية التبسيطية والحرفية لأغنية «الجن» (ألبوم «ابن الليل» 2015) التي باتت دليل ادانة الفرقة! لقد أخرج المحرضون كلمات قليلة «من اطارها البنيوي»، قال، ليناوا قراءتهم الهاذية، المسيئة إلى سمعة الفرقة، فرموها بالتهمة الغبية الرائجة هذه الأيام، أي الانتماء إلى «عبدة الشيطان»! نكر بأن الفن يعتمد لغة المجاز، وان تسطيع الابداع هو اعتداء على الخيال والحرية. «ردود الفعل على مواقع التواصل، تشير إلى أنه ليس هناك رأي واحد» قال، من حق كل فرد أو مجموعة أن يطلع ويقرر... وأعلن: نحن مع أن يعبر كل طرف عن رأيه ورؤيته، وتلك هي الديمقراطية (...). بعيداً من أي «عنصرية» وأية وصاية سياسية تلغي الآخر. وأوضح أنه ورفاقه، كأى فنان، منحازون إلى الفرد في صراعه ضد آليات السيطرة والقمع والظلم، ويؤمنون بالمساواة والتعددية والحرية. أكد سنو أخيراً أن إلغاء حفلة «مشروع ليل» في عمان، لن يثنى الفرقة عن فعل كل ما يوسعها للعودة والغناء هناك، خصوصاً أنها الفرصة الوحيدة للقاء جمهورها الآتي في فلسطين المحتلة عام 1948. وفي انتظار أن تتراجع السلطة الأردنية عن خطتها، فتسهل عبور الفنانين بدلاً من التكفيريين... سيلتقي حامد ورفاقه جمهور المحبين في أحد مهرجانات الصيف الكبرى في لبنان («بيبلوس» ريمًا؟)، ومن المرجح أن ترتقي «ليلي» في أحضان عشاقها التونسية - بالإن من محافظ عمان - لأمسيتين متتاليتين، في «الحمامات». وقد علمت «الأخبار» أن المسرحي معز المرابط، المدير الجديد لهذا المهرجان التونسي العريق، يضع حالياً المسامات الأخيرة على برنامج غني يتضمن تحية خاصة إلى لبنان.



كارل جرجس ورفاس أبو فخر وحامد سنو وهايغ بابازيان في «متروبوليس» امس

الأثري؟ يذكر حامد سنو أن الفرقة نفسها احييت في السنوات الماضية ثلاث حفلات في الموقع إياه، وكان كل شيء على ما يرام. ما هذه «الصحة» المفاجئة؟ كلنا يعرف الجواب: إنها مجتمعاتنا التي تواصل رحلتها السعيدة إلى الهاوية، بين خطاب تكفيري وردات فكرية وانغلاق من جهة، وأنظمة استبدادية متخلفة عاجزة من الجهة الأخرى. حامد (ورفاقه) أكثر اعتدالاً وتفاؤلاً في هذا السياق، فهم لا يتهمون النظام بكيئته. مغني الفرقة التي حققت خلال 8 سنوات شهرة واسعة عربياً وعالمياً، كنس، بحركة من يده، التبرير الرسمي لقرار الإلغاء، وراح يفند الاتهامات البليدة التي حفلت بها تصريحات بعض الشخصيات في الاعلام الاردني... قبل أن يستخلص بثقة خلال رده على أحد الأسئلة، أن أقلية محافظة في دائرة القرار وراء إلغاء الحفلة، لكن أكثرية السياسيين واصحاب القرار غير راضين عن هذا الموقف التزمّت الذي يتعارض مع موقف شهير للملكة رانيا في قمة أبوظبي للإعلام (2014): «أعز الأمور علينا، حاجتنا وحقنا في سرد روايتنا بأنفسنا (...). وانتهاك هذا الحق يتركنا ناقمين». حسناً!

حامد سنو نجح في كبت نغمته، هو الذي استهمل مداخلته بالقول: «نحن فخورون أن نكون جزءاً من نقاش عام عن الرقابة الفكرية والفنية»، ستكون انعكاساته ايجابية

بيار ابي صعب

كلا، هذا الحشد من الكاميرات، في «متروبوليس أمير صوفيل»، لم يكن لنقل نبأ سعيد. كريم غطاس مدير أعمال «مشروع ليلي» قدم الفنانين الأربعة الذين أخذوا مواقعهم على المنصة: الدرامز كارل جرجس، الغيتار فراس أبو فخر، حامد سنو مغني الفرقة وكاتب كلماتها، الكمان هايغ بابازيان. سيحدث حامد وحده، ويلاقيه فراس أحياناً بالانكليزية... أربعة من أصل خمسة أعضاء يشكلون فرقة الروك البديل اللبنانية الشهيرة. جاؤوا بالأمس لتحديد موقفهم من إلغاء حفلتها التي كانت مبرمجة اليوم في عمان. محافظ العاصمة، خالد أبو زيد صرح قبل أيام أن قرار المنع اتخذ على خلفية «مخالفة محتوى الاحتفال للقيم والعادات والتقاليد في المجتمع الأردني». مثله فعل نائب (بسام البطوش) وكاهن (الأب رفعت بدر) وبعض غلاة التزمّت والانعرالية الفكرية.

بعد يومين من التشويق، حسم الأمر. حسب البيان الرسمي الصادر عن وزارة السياحة الأردنية، الغيت حفلة «مشروع ليلي» لعدم تناسبها مع «أصالة الموقع»! نفكر بنوعية الحفلات التي أقيمت طوال العقود الماضية في المدرج الروماني الشهير، ونسال أنفسنا: ترى ما معايير الانسجام مع أصالة هذا الموقع

IN COLLABORATION WITH
BRITISH COUNCIL
FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

KEZIAH JONES

LIBAN JAZZ
WEDNESDAY MAY 4 - 9PM
MUSIC HALL
WATERFRONT
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

الصحف
ANS
www.ans.com.lb



مهرجان الإسماعيلية: احتفاء بزكّك وداعر

حظي وثائقي «كمال جنبلاط... الشاهد والشهيد»، للبناني هادي زكّك (الصورة)، أخيراً بتنويه خاص من لجنة تحكيم الدورة الـ18 من «مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة» في مصر (20 - 26 نيسان/ أبريل). وعادة ما يُمنح هذا التنويه لخمسة أفلام فقط من أصل سبعين مشاركاً في المهرجان من 44 دولة. يتناول هذا العمل سيرة المعلم كمال جنبلاط، من خلال أرشيف بصري ضخم، ضمن لعبة إعادة ترميم الذاكرة اللبنانية. من جهة ثانية، فاز فيلم الأنيميشن اللبناني «موج 98» (إخراج إيلي داغر) بجائزة أفضل فيلم تحريك، فيما حصل «بين شقيقتين» (إيطاليا) و«قنص من كوباني» (هولندا) على جائزة أفضل فيلم تسجيلي.



«مرافعة الكرامة» احتفالية بيروتية

في مناسبة مرور مئة يوم على اغتيال الشيخ الشهيد نمر باقر النمر (1959 - الصورة)، تدعو دار «كيتوس» للثقافة والنشر اليوم إلى احتفالية بعنوان «مرافعة الكرامة» في فندق «لانكاسر» (الحازمية - جبل لبنان). تحمل الاحتفالية اسم الكتاب الذي سيطلق خلالها، وهو صادر عن دار «كيتوس» وموقع «مرافعة البحرين»، ويضم نص مرافعة النمر أمام القضاء السعودي. خلال هذا الموعد الذي ستشارك فيه فعاليات حقوقية وسياسية وإعلامية دولية، سيُعرض أيضاً الفيلم القصير «سيرة الشهيد».

احتفالية «مرافعة الكرامة»: الثامنة من مساء اليوم - فندق «لانكاسر» في الحازمية (جبل لبنان). للاستعلام: 01/548000



مزد «الفن اللبناني» ... خيبة لندنية

رغم الضجة الإعلامية التي سدقته، لم يحقق مزاد «الفن اللبناني» الذي احتضنته دار «بونيهامز» اللندنية أول من أمس نتائج جيدة. يعزو مراقبون السبب إلى تأزم الأوضاع المالية في المنطقة، لافتين إلى غياب «المشتريين الخليجيين»، إذ كان معظمهم من اللبنانيين. ملاحظات بارزة يمكن تسجيلها على الحدث الأول من نوعه، كعدم بيع لوحة شفيق عبّود cela fait quarante jours، إضافة إلى أعمال تعود إلى عمر الأنسي، ومصطفى فروخ، وصلبيا الدويهي وآخرين. «بورتريه للسيدة ألكسندر مورتن» (الصورة) لجبران خليل جبران حققت 182,500 جنيه استرليني، ويعد لوحة أيمن بعلبكي «وسط مدينة بيروت البيضاء» لقاء 86,500 جنيه.